

السعودية والبحرين والإمارات تؤيد الخطوات الأميركية... وأوروبا متمسكة به • ضربات إسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا ترمب ينسحب من الاتفاق النووي الإيراني... ويصعد العقوبات



الرئيس ترمب بعد توقيع مرسوم يعيد فرض العقوبات على إيران في البيت الأبيض أمس (إ.ب.أ)

واشنطن: هبة القدسي
لندن: عادل السالمي
ونجلاء حبريري

في خطاب أعاد فيه التذكير بتاريخ إيران وسجلها في مجال رعاية الإرهاب، ومهاجمة السفارات وقتل الجنود الأميركيين، أعلن الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، المبرم عام 2015، وإعادة تفعيل العقوبات الأميركية ضد نظام طهران، التي وصفها بأنها ستكون قاسية أكثر من الماضي، لكنه أشار في الوقت نفسه، إلى وقف بلاده إلى جانب الشعب الإيراني، مشيراً إلى أن مستقبل إيران عائد لشعبها. وأمام عشرات الكاميرات

والمصورين في الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض، قال ترمب أمس، إن «إلغاء الاتفاق النووي سيجعل أميركا أكثر أمناً»، معتبراً أن «الاتفاق كان مروعاً وأحادي الجانب، وما كان يجب إبرامه مطلقاً». وقال إن الاتفاق النووي فشل في السيطرة على نشاط طهران في تطوير الأسلحة الباليستية.

وأكد ترمب أن بلاده ستفرض العقوبات على كل الأطراف التي تتعامل مع إيران، في خطوة قد تشمل الأوروبيين أيضاً. لكن الاتحاد الأوروبي رد بتمسكه بالاتفاق، فيما أعلنت فرنسا وألمانيا وبريطانيا أنها ملتزمة بالاستمرار في تنفيذه.

وبعد وقت قصير من خطاب ترمب، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن إيران ستظل

جزءاً من الاتفاق النووي. وأضاف: «لدينا الآن اتفاق مع خمس دول بدلاً من ست... ولن نسمح لترمب بالفوز في هذه الحرب النفسية». وأوضح أن دبلوماسيين من طهران سيتشاورون مع الشركاء الخمسة الآخرين، خلال الأسابيع المقبلة بشأن الخطوات المقبلة. وتابع: «إذا فشلت مشاوراتنا مع تلك الدول فسنعاود تخصيص اليورانيوم».

ورحبت السعودية والبحرين والإمارات بالخطوة الأميركية. وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إنها تؤيد ما جاء في خطاب ترمب، وما تضمنه من إعادة لفرض العقوبات الاقتصادية على إيران. وأضافت أن «طهران استغلت العائد الاقتصادي من رفع العقوبات بالاستمرار في أنشطتها المزعزعة لاستقرار المنطقة، وخاصة من خلال تطوير

صواريخها الباليستية، ودعمها للجماعات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك حزب الله وميليشيا الحوثي، التي استخدمت قدرات إيران في استهداف المدنيين في المملكة واليمن، والتعرض المتكرر لممرات الملاحة الدولية، وذلك في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن».

وفيما عبرت الأمم المتحدة عن قلقها من الخطوة الأميركية، أعلنت إسرائيل حالة التأهب في أوساط قواتها، وشنت ليلاً ضربات في الكسوة جنوب دمشق بعد أنباء عن رصد «تحركات غير اعتيادية» لقوات إيرانية. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطاب إن «إسرائيل لن تسمح للجيش الإيراني بالتموضع في سوريا».

(تفاصيل ص 4 و5)

- روحاني هدد بإعادة تخصيب اليورانيوم إذا فشلت مشاوراته مع الشركاء الآخرين
- سوريا ساحة لمعركة ما بعد «النووي»
- مصير الاتفاق بعد انسحاب واشنطن



سافر حول العالم بخصم يصل إلى 15% باستخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر موقع cleartrip.sa

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800-12410

www.samba.com

قطع الإمدادات عن الميليشيات في الساحل الغربي وتقدم الجيش في صعدة وحجة

اختراقات ميدانية تصيق الخناق على الحوثيين في الجبهات



صورة لطارق صالح (يسار) في إحدى جبهات القتال تناقلتها مصادر تابعة له أمس

ظل انهيار واسع في صفوف الميليشيات، وذلك بعد أن كانت القوات قد أعلنت رسمياً في وقت سابق سيطرتها على «مرفق الوازية» وصفقة والوازعية» كل الطرق الرئيسية التي تستخدمها ميليشيات الحوثي لإمداد مقاتليها بالميليشيات الوثنية في جبهات صعدة وحجة والحديدة وتعز والبضياء، وهو ما يبرهن سير العمليات العسكرية بانتجاه معادلة حاسمة في الأسابيع المقبلة، خصوصاً في جبهات الساحل الغربي.

فقد تمكنت القوات المؤلفة من الوالية المعاملة الحكومية وقوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح، نجح شقيق الرئيس اليمني الراحل، من إحراز تقدم كبير في جبهات التحالف، تمثل في تأمين تقاطع استراتيجي من طرق الإمداد التي كان يسيطر عليها الحوثيون في الساحل الغربي، حيث مرفق المخا، ومرفق البرح ومرفق الوازية، ومحط معسكر خالد بن الوليد، وصولاً إلى بلدة البرح الاستراتيجية (50 كلم) غربي تعز.

ومن شأن هذا التقدم الاستراتيجي الذي ساهمت قوات طارق صالح في إنجازه بعد نحو 20 يوماً من دخولها خط النار، أن يؤدي إلى قطع إمدادات الميليشيات باتجاه جيبوها المثقبة في الجنوبي الغربي لتعز حيث مناطق الوازية وموزع وكهوب، وتشديد الحصار عليها مع الاستمرار في الضغط على عناصر الميليشيات في مديرية مقبنة بعد أن تم تأمين الطريق القادمة من الجنوب الغربي محافظة إب حيث تقع مديريات العدين.

وحسب الخطة المعلنة لقوات طارق صالح، فإن مهمتها في هذه المناطق الواقعة غربي تعز، أو شكت على النهاية، بعد أن تمكنت من تأمين ظهرها، من الناحية الشرقية للساحل الغربي، وهو ما يمكنها مع قوات الوالية المعاملة والمقاومة النهامية من بدء العملية الأساسية باتجاه الحديدة شمالاً، انطلاقاً من 3 محاور، تشمل

إلى جانب السهل الساحلي المحاذي للبحر الأحمر، الذي يتراوح عرضه بين 40 و50 كيلومتراً، الأجزاء الغربية من محافظة إب، وفقاً لترجيحات المراقبين العسكريين.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر يمنية ميدانية أمس، بأن قوات طارق صالح والوية المعاملة، سيطرت على بلدة البرح الاستراتيجية، غربي تعز، في

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»

حقت قوات الجيش اليمني، اختراقات استراتيجية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة على مستوى التقدم الميداني والمعارك التي قودها ضد الميليشيات الوثنية في جبهات صعدة وحجة والحديدة وتعز والبضياء، وهو ما يبرهن سير العمليات العسكرية بانتجاه معادلة حاسمة في الأسابيع المقبلة، خصوصاً في جبهات الساحل الغربي.

فقد تمكنت القوات المؤلفة من الوالية المعاملة الحكومية وقوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح، نجح شقيق الرئيس اليمني الراحل، من إحراز تقدم كبير في جبهات التحالف، تمثل في تأمين تقاطع استراتيجي من طرق الإمداد التي كان يسيطر عليها الحوثيون في الساحل الغربي، حيث مرفق المخا، ومرفق البرح ومرفق الوازية، ومحط معسكر خالد بن الوليد، وصولاً إلى بلدة البرح الاستراتيجية (50 كلم) غربي تعز.

ومن شأن هذا التقدم الاستراتيجي الذي ساهمت قوات طارق صالح في إنجازه بعد نحو 20 يوماً من دخولها خط النار، أن يؤدي إلى قطع إمدادات الميليشيات باتجاه جيبوها المثقبة في الجنوبي الغربي لتعز حيث مناطق الوازية وموزع وكهوب، وتشديد الحصار عليها مع الاستمرار في الضغط على عناصر الميليشيات في مديرية مقبنة بعد أن تم تأمين الطريق القادمة من الجنوب الغربي محافظة إب حيث تقع مديريات العدين.

وحسب الخطة المعلنة لقوات طارق صالح، فإن مهمتها في هذه المناطق الواقعة غربي تعز، أو شكت على النهاية، بعد أن تمكنت من تأمين ظهرها، من الناحية الشرقية للساحل الغربي، وهو ما يمكنها مع قوات الوالية المعاملة والمقاومة النهامية من بدء العملية الأساسية باتجاه الحديدة شمالاً، انطلاقاً من 3 محاور، تشمل

إلى جانب السهل الساحلي المحاذي للبحر الأحمر، الذي يتراوح عرضه بين 40 و50 كيلومتراً، الأجزاء الغربية من محافظة إب، وفقاً لترجيحات المراقبين العسكريين.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر يمنية ميدانية أمس، بأن قوات طارق صالح والوية المعاملة، سيطرت على بلدة البرح الاستراتيجية، غربي تعز، في

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»

أنهم مسؤول في منظمة الصحة العالمية، أمس، الميليشيات الحوثية بمنع تنفيذ حملة التحصين ضد مرض الكوليرا في مناطق يسيطر عليها، في الوقت الذي نددت الحكومة اليمنية بالعمليات التي تضاعفها الميليشيات أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى الفئات المستهدفة وقدمها ببيع العونات لصالح مجهودها الحربي. وجاء التنديد الحكومي على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني أحمد الميسري، خلال لقاء جمعه، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن مع بعثة اللجنة

ضربات التحالف تفكك ترابط صفوف الانقلابيين

الرياض، نايف الرشيد

عززت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران من نقاطها الأمنية وسط العاصمة اليمنية صنعاء، بعد شن قوات تحالف دعم الشرعية غارات استهدفت قيادات من الصف الأول والثاني، كانت موجودة في مقر «دار الرئاسة»، التي يديره قادة الانقلاب في اليمن. وجاء ذلك وسط تأكيدات من قبل مسؤول حكومي يمني أمس، بأن التقدم الذي أحرزته قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بقوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أحدثت عمليات إرباك للميليشيات الحوثية.

وقال وزير الإعلام اليمني معمر الارياني لـ«الشرق الأوسط»، إن الانتصارات تتوالى في عدد من الأراضي اليمنية وكثير من جبهات القتال، لافتاً إلى أن الميليشيات الحوثية باتت في حالة تدهور كبير، وأن اليمن يعيش في الوقت الراهن لحظات تاريخية مفصلية من أجل استعادة الشرعية. وبين الارياني أن الميليشيات في حال تشتت، وتم تسجيل حالات هروب كبيرة من الميليشيات من جبهات القتال ومن مواقعهم التي يختبئون فيها؛ لأنهم يدركون بشكل أكبر أن الوضع الميداني والعسكري «في مرحلته الأخيرة». وأضاف: «تسرع الميليشيات الحوثية الإيرانية بالهزيمة باتت قريبة».

وتتوالى الضربات التي تلقاها الميليشيات في اليمن وأحدثت ضعفاً في صفوفها، بعد مقتل صالح الصماد، الرجل الثاني في صفوف قادة الميليشيات، الذي كان مسؤولاً عن إطلاق الصواريخ الباليستية والتحريض على دول البحرية، وتهديد الأمن العالمي.

وذكر المحلل السياسي اليمني نجيب غلاب، أن هذه العمليات تأتي في سياق الانقسام الداخلي داخل الحركة الحوثية، مؤكداً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن ميليشيات الانقلاب تعان من خوف وتلقق كبيرين يضلان إلى حد الرعب. وأضاف أن كثيراً من القوى التي تدير مؤسسات الدولة داخل الجيش والأمن والقبايل لم تعد تثق بالحوثيين، بعد مقتل الرئيس السابق على عبد الله صالح. وأضاف غلاب أنه بعد استهداف

القادة الحوثيين السياسيين والمبدعين، من الصف الأول والثاني والثالث، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، علمت الميليشيات الحوثية أنها مخترقة، مما عقق الصراع داخل الحركة الحوثية نفسها ومع التحالفات التي تربط بها. ولفت إلى أن الميليشيات الحوثية تعلم أنها مخترقة من شبكات الرئيس السابق صالح، ولم تعد تثق كثيراً بالأطراف التي لا تربط بها من الجانب العقائدي، ناهيك عن أن شبكات صالح كانت قد اخترقت الميليشيات الحوثية في أوقات سابقة.

وإسناد من قوات التحالف، تقدمها المستمر لليوم الثالث على التوالي وسط انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات الانقلابية في أطراف مديرية حيران بعد تحرير مديرية مديري بشكل كامل، وبينما أكد البيان أن قوات الجيش حققت انتصارات في الشريط الساحلي باتجاه مرسى بحيص الساحلي، قال إن هذا التقدم «جاء بعد أن حاض أبطال الجيش الوطني معارك ضارية مع مقاتلي ميليشيات الحوثي سقط خلالها عشرات القتلى والجرحى من عناصر الميليشيات، بالإضافة إلى 7 أسرى حوثيين منهم أطفال وبينهم اثنان جرى تم إسعافهما إلى مستشفيات المملكة كواجب ديني وإنساني».

وجاء التقدم الجديد للجيش في الساحل الغربي لمحافظة حجة، جنوبي مديري، بعد 3 أيام من إطلاق عملية عسكرية، تمكنت من تأمين بقية مديرية مديري، وتحرير منطقة الكنف (سلسلة تلال رملية) ومواصلة التقدم في وادي حيران. ويضع تقدم القوات الحكومية في هذه الجبهة الميليشيات في محافظة الحديدة، بين فكي كمشاة، بالتزامن مع العمليات العسكرية التي تخوضها القوات الحكومية وقوات طارق صالح في الناحية الجنوبية من الساحل الغربي.

وفي حين تتزامن هذه الاختراقات المهمة للقوات اليمنية، أحرزت قوات الجيش تقدماً جديداً في جبهتي كتاف وباقم، شمال شرقي صعدة، وشمالها، حيث باتت القوات الحكومية على بعد نحو 60 كيلومتراً من مركز المحافظة حيث مدينة صعدة. وتتواصل العمليات العسكرية للجيش في جبهتي رازح والملاحيط في شمال غربي صعدة، وجنوبها الغربي، حيث تتوغل القوات بالتزامن باتجاه مسقط رأس زعيم الميليشيات في منطقة مران الجبلية، التابعة لمديرية حيدان.

وفي محافظة البيضاء، أعلنت المصادر الرسمية للجيش اليمني، أول أمس، أن القوات حررت عدداً من المواقع الاستراتيجية الجديدة في جبهة قانية شمالي المحافظة، وبدأت بالتوغل في مديرية السوادية، حيث من المرتقب، حسب المراقبين، أن تتواصل المعارك بوتيرة متسارعة، في هذه الجبهة، بالتزامن مع المعارك الدائرة في الجبتي الشرقية والجنوبية من المحافظة وصولاً إلى تحرير مناطقها كافة وصولاً إلى محافظة ذمار إلى الغرب منها.

المحافظة كافة، التي تمتد جنوباً وشرقاً بمحاذاة مناطق محافظة لحج التي تتقدم القوات الحكومية في شمالها باتجاه مدينة الرهدة، أولى مناطق تعز من الجهة الشرقية، حيث الطريق الرئيسية التي تربطها بلحج وعدن. إلى ذلك، وفي سياق جبهة الساحل الغربي، في أقصى الشمال، حققت قوات الجيش اليمني، أمس، اختراقاً آخر في محافظة حجة

المحافظة كافة، التي تمتد جنوباً وشرقاً بمحاذاة مناطق محافظة لحج التي تتقدم القوات الحكومية في شمالها باتجاه مدينة الرهدة، أولى مناطق تعز من الجهة الشرقية، حيث الطريق الرئيسية التي تربطها بلحج وعدن. إلى ذلك، وفي سياق جبهة الساحل الغربي، في أقصى الشمال، حققت قوات الجيش اليمني، أمس، اختراقاً آخر في محافظة حجة

مكتفة لطيران التحالف ومقاتلات الإباتشي، لجهة ملاحقة مواقع تركز الميليشيات في المناطق المجاورة لمنطقة البرح، باتجاه بلدة «هدنة» غربي تعز. ويرجع المراقبون، أن تأمين مناطق غربي تعز وجنوبها الغربي، وشمالها الغربي، يمكن القوات الحكومية في الجبهات الجنوبية والشرقية وفي محيط المدينة المحاصرة من ثلاث جهات، من حسم المعارك وتحرير مناطق

مكتفة لطيران التحالف ومقاتلات الإباتشي، لجهة ملاحقة مواقع تركز الميليشيات في المناطق المجاورة لمنطقة البرح، باتجاه بلدة «هدنة» غربي تعز. ويرجع المراقبون، أن تأمين مناطق غربي تعز وجنوبها الغربي، وشمالها الغربي، يمكن القوات الحكومية في الجبهات الجنوبية والشرقية وفي محيط المدينة المحاصرة من ثلاث جهات، من حسم المعارك وتحرير مناطق

مكتفة لطيران التحالف ومقاتلات الإباتشي، لجهة ملاحقة مواقع تركز الميليشيات في المناطق المجاورة لمنطقة البرح، باتجاه بلدة «هدنة» غربي تعز. ويرجع المراقبون، أن تأمين مناطق غربي تعز وجنوبها الغربي، وشمالها الغربي، يمكن القوات الحكومية في الجبهات الجنوبية والشرقية وفي محيط المدينة المحاصرة من ثلاث جهات، من حسم المعارك وتحرير مناطق

مكتفة لطيران التحالف ومقاتلات الإباتشي، لجهة ملاحقة مواقع تركز الميليشيات في المناطق المجاورة لمنطقة البرح، باتجاه بلدة «هدنة» غربي تعز. ويرجع المراقبون، أن تأمين مناطق غربي تعز وجنوبها الغربي، وشمالها الغربي، يمكن القوات الحكومية في الجبهات الجنوبية والشرقية وفي محيط المدينة المحاصرة من ثلاث جهات، من حسم المعارك وتحرير مناطق

حملة تحصين ضد الكوليرا في عدن ورفض حوثي لها في صنعاء

الحكومة اليمنية تندد بعراقيل الميليشيات وتتهمها ببيع العونات

ونقلت الوكالة أن الميسري «استنكر ما تقوم به ميليشيات الحوثي من عراقيل لمنع وصول المساعدات الغذائية للمعززين جراء الحرب في مناطق النزاع والتي ما زالت تحت سيطرتها ونهب المساعدات ويبيعها في الأسواق واستخدام أموالها للمجهود الحربي». وأثنى وزير الداخلية اليمني على الأعمال الإنسانية التي تقوم بها بعثة الصليب الأحمر في البلاد من خلال مشاريعها التي تنفذها في مختلف المجالات بجمع المناطق المحررة، مبدياً استعداد الحكومة لتقديم كل ما يلزم من تسهيلات لسير عمل اللجنة دون أي عراقيل أو عقبات.

الاستثنائية التي يمر بها اليمن نتيجة انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران على السلطة الشرعية وما تسببت به من أوضاع مأساوية، وأفادت وكالة «سبأ» الرسمية بأن الميسري رحب بالبعثة، وتبرع عن تعازيه ومواساتها لها في مقتل مسؤول برنامج الإحتجاج في الصليب الأحمر في اليمن حنا لحدو، في أثناء أداء واجبه في محافظة تعز في 21 أبريل (نيسان) الماضي برصاص مسلحين مجهولين، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية تقوم بدورها الكامل في متابعة حيثيات الجريمة والوصول إلى مرتكبيها وتقديمهم إلى العدالة ليتلوا جزاءهم الرادع.

وطلة من عمر عام حتى 5 أعوام. وحض المسؤول اليمني الفرق الميدانية المشاركة في تنفيذ الحملة التي تعولها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الحكومة اليمنية، على «مضاعفة الجهد للوصول إلى أعلى نسبة ممكنة من المستهدفين باللقاح خلال الأيام المتبقية»، وفي سياق التعاون بين الحكومة والمنظمات الدولية من أجل تسويق الجهود، اطلع نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أحمد الميسري، خلال لقائه بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، على الأنشطة التي تقوم بها اللجنة، ودورها الإنساني الفعال وحرصها على مواصلة تلك الجهود في هذه المرحلة

ما زالت تتفاوض مع الحوثيين في مناطق سيطرتهم من أجل تنفيذ حملة التحصين ضد المرض، مؤكداً أن الجماعة لم توافق حتى الآن على تنفيذ الحملة. وقال للصحافيين: «لدينا خطط لما لا يقل عن كل المناطق المعرضة للخطر ولدينا زلنا نتفاوض مع السلطات الصحية في شمال البلاد وسنعا في أجل التخطيط لهذه الحملات». وأضاف راين: «حتى الآن لم نحدد مواعيد لهذه الحملات ولكننا على استعداد للتحرر فور الحصول على الموافقات اللازمة».

من جهته قال الخبير في منظمة الصحة العالمية، في تغريدة على «تويتر» مناطق سيطرتهم من أجل تنفيذ حملة التحصين ضد المرض، مؤكداً أن الجماعة لم توافق حتى الآن على تنفيذ الحملة. وقال للصحافيين: «لدينا خطط لما لا يقل عن كل المناطق المعرضة للخطر ولدينا زلنا نتفاوض مع السلطات الصحية في شمال البلاد وسنعا في أجل التخطيط لهذه الحملات». وأضاف راين: «حتى الآن لم نحدد مواعيد لهذه الحملات ولكننا على استعداد للتحرر فور الحصول على الموافقات اللازمة».

منظمة الصحة العالمية الجماعة الحوثية بمنع تنفيذ حملة التحصين في تصريحات صحافية للمدير العام المساعد للمنظمة مايكل راين. وترأست تصريحات المسؤول في «الصحة العالمية» مع بدء حملة في مدينة عدن لتحصين نحو 350 ألف شخص من مختلف الأعمار، ضد مرض الكوليرا، الذي تتخوف الدوائر الصحية الدولية من عودة تفشيه مجدداً هذا العام في اليمن، بعد أن كان قد انحسر مع نهاية العام الماضي، جراء الجهود الدولية لاحتوائه. وكشف المسؤول الدولي أن المنظمة

منظمة الصحة العالمية الجماعة الحوثية بمنع تنفيذ حملة التحصين ضد مرض الكوليرا في مناطق يسيطر عليها، في الوقت الذي نددت الحكومة اليمنية بالعمليات التي تضاعفها الميليشيات أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى الفئات المستهدفة وقدمها ببيع العونات لصالح مجهودها الحربي. وجاء التنديد الحكومي على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني أحمد الميسري، خلال لقاء جمعه، أمس، في العاصمة المؤقتة عدن مع بعثة اللجنة

شكوك ومخاوف تلاحق الانتخابات العراقية عشية الصمت الإعلامي

المسألة القانونية، لأننا نريد أن تكون المؤسسة الأمنية مستقلة»، «تبار الحكمة» الذي يترجمه عمار الحكيم بالطنين في إجراء الانتخابات الانتخابية، المقرر لها يوم السبت المقبل، في حال تمت على أيدي موظفي «الهيئة الإصلاح» التابعة لوزارة العدل بما يخص موضوع تصويت السجناء.

وقال محمد جميل الجابحي، المتحدث الرسمي باسم قانمة الخلافة، إنه «ونحن نقرب من يوم الانتخابات، نجد دعماً للإجراءات القانونية والشفافة لمفوضية الانتخابات وندعوها لعدم التساهل ولا تخشى من خروقات قد تحدث»، وأكد الجابحي رفض قائمته التام «تأخير إعلان النتائج الأولية، وفي (حال) ذلك التأخير تتحمل المفوضية مسؤولية».

مبيناً أنه «تتوجب تهئية الظروف السليمة في إجراءات التصويت الخاص والمشروط، والسماح لمراقبي الحيات والمنظمات ووسائل الإعلام بدخول جميع المراكز التي سيتم التصويت فيها، ومنع أي ضغوط تمارس على منتسبي القوات الأمنية من قبل مراب عسكرية تعمل على إزغام المنتسبين والضغط عليهم لتغيير قناعاتهم».

وجود تغيرات في عمل مكتب المفوضية في الأنبار أدت إلى حرمان كثير من سكان المحافظة من تسلّم بطاقة الناخب». وأضافت وردتي أن «الإجراءات المتخذة من قبل المفوضية العليا المفوضه معتمد الموسوي في تصريح صحافي إن «لوظفين العاملين على الأجهزة وصيانتها تم استكمال تدريبهم بالتعاون مع الشركة المنتجة للأجهزة، وهناك 125 موظفاً بدرجة خبير سيكونون موجودين في جميع المحافظات يوم الاقتراع لتدارك أي طارئ قد يحدث».

وأشار الموسوي إلى أن «الموظفين العاملين خلال يوم الاقتراع تم استكمال تدريبهم، ولدينا 245 موظفاً تم اختيارهم وفق ضوابط معينة، وهم جاهزون لإدارة العملية الانتخابية»، وأوضح أن «عدد مراكز الاقتراع 8413 مركزاً في عموم العراق، المخصصة منها للتصويت العام 7919 مركزاً، وبواقع 49 ألفاً و677 محطة، أما عدد مراكز الاقتراع الخاص فهي 494 مركزاً بواقع 2239 محطة».

مع ذلك، فإن الناخب عن محافظة الأنبار لقاء وري أكدت أن «كتلاً وأحزاباً سياسية متنفذة في محافظة الأنبار تحاول وبشنى الوسائل تزوير الانتخابات مستغلة

الإلكتروني التي سوف تعتمد يوم التصويت بدلاً من العد والفرز اليدوي، فإن نوابا وخبراء أكدوا عدم سلامتها، وبالتالي فإن احتمالات العطل فيها واردة بنسبة كبيرة، مما يعطل العمل الذي يصادف بعد غد الجمعة، وشككت كتل وشخصيات برلمانية وخبراء بإمكانية حدوث تزوير قبل وأثناء إجراء الانتخابات البرلمانية في عموم العراق السبت المقبل.

وفي حين هددت كتل سياسية بالطنين في نتائج الانتخابات قبل وقوعها، فإن هذا المشهد يكشف عرق أزمة الثقة بين مختلف الأطراف السياسية. وكانت الحملة الدعائية التي استمرت نحو شهر شهدت أكبر عملية تسقيط سياسي متبادل بين مختلف الكتل والنيابات، في حين لعبت الجيوش الإلكترونية التي يملكها كثير من هذه الأطراف أدواراً بارزة في محاولة النيل من الخصوم بما في ذلك نشر الصور والفيديوهات الفاضحة لكثير من المرشحين والمرشحات، وهو أمر يحدث للمرة الأولى في هذه الانتخابات التي تعد الرابعة بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003. ورغم الإجراءات التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن كفاءة أجهزة العد والفرز

بغداد، حمزة مصطفى

بغداد، حمزة مصطفى

«الرئاسية» تظل في انتظار توافق بين المكونات الكردية بارزاني يحدد 30 سبتمبر للانتخابات التشريعية في كردستان

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعيد، إلى الانتخابات الرئاسية التي لا تزال مواقف وزرؤ الأحزاب الرئيسية في الإقليم متقاطعة بشأنها، ما يعني طبيعية الحال أنها تؤول إلى مرحلة ما بعد الانتخابات النيابية في العراق والإقليم، بحسب ما أكد ذلك مستشار رئاسة الإقليم للشؤون الإعلامية طارق جوهري، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إن الانتخابات الرئاسية تحتاج قبل كل شيء إلى تحقيق الوفاق بين القوى والأحزاب الرئيسية في الإقليم، وهذا الأمر منوط بالكتل النيابية التي سيتم انتخابها لاحقاً، والتي ستعمل بدورها على تنقية الأجواء السياسية

وتهئية الأرضية للملائمة لذلك الوفاق، إضافة إلى ترقب جميع القوى لنتائج الانتخابات التشريعية العراقية، التي ستفتح أفاقاً سياسية جديدة بين بغداد وأربيل. وقال جوهري: «ليس بالضرورة إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية معاً كما ورد في قرار البرلمان؛ لأن الأولوية بالنسبة للبرلمان القادم، ستركز في المقام الأول على إعادة ترتيب الوضع السياسي الداخلي في الإقليم». وهو ما شدد عليه النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، شوان شيخ أحمد، الذي أشار إلى أن حسم قضية رئاسة الإقليم التي كانت موضع خلاف حاد بين الأحزاب الأساسية، ينبغي أن يتم عبر القانون أو عبر التوافق السياسي، وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

في حين يرى مراقبون أن تجاهل رئيس الحكومة لوعود الانتخابات الرئاسية، يعني ضمناً استمرار الخلافات السياسية الحادة، بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، المتمسك بقوة بقانون رئاسة الإقليم الحالي، وبين بقية الأحزاب التي تطالب بتعديل مضمين القانون المذكور، لا سيما تلك المتعلقة بصلاحيات رئيس الإقليم.

حدد نيجير فان بارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان، الثلاثاء من سبتمبر (أيلول) المقبل، موعداً نهائياً للانتخابات التشريعية في إقليم كردستان، التي كان من المفترض إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول)، لكن التداينات العسكرية والسياسية التي تلت عملية الاستفتاء الفاشلة على مصير إقليم كردستان، التي جرت في 25 من سبتمبر الماضي، حالت دون ذلك جراء اتساع هوة الخلافات السياسية.

وكانت أحزاب السلطة والمعارضة، في الإقليم، ولا تزال، تتبادل الاتهامات بشأن أسباب إخفاق الاستفتاء، وتلاشي قبضة قوات البيشمركة الكردية، على محافظة كركوك الغنية بالنفط، والمناطق المسماة دستورياً المتنازع عليها، بين بغداد والإقليم كردستان، وهو ما دعا برلمان الإقليم الذي انتهت دورته منتصف أكتوبر الماضي، إلى عقد جلسة خاصة، تم فيها التصويت بالإجماع على تمديد دورته الحالية لثمانية أشهر.

واتخذ البرلمان قراراً أيضاً، أمهل بموجبه الحكومة لفترة لا تتجاوز عشرة أشهر، لاتخاذ التدابير اللازمة، لإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في الإقليم، لا سيما بعد انتهاء فترة ولاية رئيسه السابق مسعود بارزاني، ورفضه الترشح مجدداً وخوض الانتخابات البرلمانية، ومطالبته البرلمان بتقاسم صلاحيات رئيس الإقليم مع السلطات التنفيذية والقضائية، كل حسب تخصصاته القانونية. وفي ظل غياب رئيس الإقليم، أصبحت حكومة الإقليم ملزمة قانوناً بالترتيب للانتخابات.

كل بيان رئيس الحكومة لم يشتر من قريب ولا من

البحرية الأميركية تستأنف قصف «داعش» قرب حدود العراق «قوات سوريا الديمقراطية» تتقدم بدعم واشنطن في ريف دير الزور



قاذفة أميركية «إف-اي 18» على حاملة طائرات في البحر المتوسط (رويترز)

لندن، الشرق الأوسط

تقدمت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، بدعم أميركا، على حساب «داعش» في ريف دير الزور، في وقت أفيد في واشنطن بدعم برنامج تمويل وتسليح المعارضة في سوريا.

وكانت قوة هجومية تابعة للبحرية الأميركية تقودها حاملة الطائرات «هاريز إس. ترومان» شنت غارات في الثالث من الشهر الحالي على تنظيم داعش في سوريا، مواصلة مهام يقوم بها تحالف تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم المتشدد.

وانضمت هذه القوة للأسطول السادس الأميركي في 18 أبريل (نيسان)، بعد نحو أسبوع من شن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، غارات جوية استهدفت ما وصفته دول غربية

بأنها منشآت أسلحة كيميائية سورية. وقالت البحرية الأميركية إن نشر هذه القوة الهجومية كان مقراً لدعم شركائها في التحالف وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ولحماية المصالح الأمنية الأميركية.

وقال الكابتن نيكولاس دينيا قائد «ترومان»: «بداننا عمليات قتالية لدعم عملية العزم الصلب»، مشيراً إلى عملية بدأها التحالف في العام 2014 ضد «داعش» في العراق وسوريا.

وسيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، مساء الإثنين، بدعم من طيران التحالف الدولي بعد معارك مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وقال قائد عسكري في «مجلس دير الزور» التابع

لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، «سيطرت قواتنا مساء الإثنين على مدينة هجين آخر مدينة يسيطر عليها تنظيم داعش في محافظة دير الزور».

وأضاف القائد العسكري: «أصبحت مدينة هجين خط اشتباك بين قواتنا وبين مسلحي (داعش) منذ توقف العمليات العسكرية قبل نحو 3 أشهر، وبعد إطلاق المرحلة الثالثة من العملية العسكرية لطرد تنظيم داعش من محافظة دير الزور بداية الأسبوع الماضي، استطعنا اليوم طرد مسلحي (داعش) بعد تقديم إسناد جوي من مقاتلات التحالف الدولي».

وتقع مدينة هجين في ريف دير الزور الشرقي، ويزيد عدد سكانها على 100 ألف شخص، وتبعد نحو 70 كيلومتراً عن مدينة دير الزور، وتقع شرق نهر

الفرات، وسيطر عليها تنظيم داعش منتصف عام 2014 بعد طرد مقاتلي «الجيش السوري الحر» منها.

ويسيطر التنظيم على ثلاث بلدات فقط، وهي السوسة والهري والباغوز على الحدود العراقية - السورية، إضافة إلى عدد من القرى الصغيرة شرق نهر الفرات.

إلى ذلك، أفاد موقع «روسيا اليوم» أمس، بأنه يعتزم الكونغرس الأميركي توسيع برنامج وزارة الدفاع (بيتاغون) «لتدريب وتجهيز» قوات المعارضة المسلحة في سوريا حتى نهاية عام 2019، وفقاً لمشروع ميزانية الدفاع الأميركية لعام 2019.

ويتضمن مشروع ميزانية الدفاع الأميركية توسيع برنامج دعم المعارضة السورية، لتمثل في تدريبها وتجهيزها. ويطلب

هذا المشروع الرئيس الأميركي بتقديم تصور مفصل للجنة الدفاع في الكونغرس، حول الجهود التي ستبذلها الإدارة الأميركية لتدريب وإنشاء قوات سورية، والتحقق منها على النحو اللازم.

كما تتضمن الخطة معلومات مفصلة عن الدوابير لضمان المساءلة عن المعدات المقدمة للفصائل السورية المسلحة، إضافة إلى ذلك، تحتوي الخطة على تعليمات حول كيفية تقييم فعالية هذه الفصائل.

وتستخدم القوات الأميركية قاعدة التنف في الجنوب السوري لتدريب فصائل معارضة مسلحة وتجهيزها، كما تقدم الولايات المتحدة، التي تقود تحالفاً دولياً لمحاربة تنظيم داعش، الدعم لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور.

غالبيتهم من الضباط وبعضهم من أصحاب الرتب الرفيعة.

وتحطمت طائرة هجومية من طراز «سوخوي 25» في الثالث من فبراير (شباط) بعد تعرضها لنيران أرضية قرب إدلب، ما أسفر عن مقتل قائدتها الذي نجح في الهبوط بمظلته لكنه قتل في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني) تحطمت مروحية من طراز «مي 24» وقتل طيارها على بعد عدة كيلومترات من مطار قرب حماة، وقالت وزارة الدفاع إنها لم تجد على شظايا الطائرة آثار نيران مضادة للطيران ورجحت أن يكون عطل فني تسبب بوقوع الحادث.

وتشير وسائل إعلام روسية إلى أن موسكو تتكتم غالباً على خسائرها إلا في الحالات التي يصعب فيها إخفاء المعلومات. وأقربت موسكو بخسارة 15 مقاتلة ومروحية منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015. لكن وسائل إعلام روسية مرموقة نقلت تفاصيل تشير إلى أن حجم الخسائر الحقيقي يبلغ نحو ضعفي المعلن عنه. ونقلت صحيفة «ار بي كا» مؤخران أن موسكو تكتمت على خسائر فادحة نجمت عن استهداف قاعدة حميميم بطائرات مسيرة عشية رأس السنة، وذكرت أن 8 طائرات كانت جاثمة على المدرج تعرضت لأضرار بالغة بسبب الهجوم. علماً بأن وزارة الدفاع نفت في البداية صحة وقوع الهجوم، لكنها عادت بعدما نشرت الصحافة بعض تفاصيل للإضرار بأنه أسفر عن تحطم طائرتين ومقتل عسكريين اثنين. على صعيد آخر، حذر

خامس طائرة روسية تحطم في سوريا منذ مطلع العام

مصدر عسكري روسي الغرب من القيام بـ«مغامرة جديدة قد تؤدي إلى مزيد من تدهور الموقف». ونقلت وكالة «نوفوستي» الرسمية عن المصدر تعليقا على تصريح وزير الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي، التي ألمحت إلى احتمال توجيه ضربات جوية جديدة إلى مواقع النظام السوري في حال تجاوز «الخطوط الحمراء» المتعلقة باستخدام الكيماوي.

وكانت بارلي قالت في مقابلة صحافية إن «الهدف من الضربات الثلاثية ضد سوريا في 14 أبريل (نيسان) هو منع دمشق من تكرار الهجمات الكيماوية». وحذرت من أنه «إذا حدث هذا مرة أخرى، يمكننا أن نقرر مجددا توجيه ضربات».

وحمل حديث الوزيرة تاسكيدا لعبارات وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، الذي أعلن في وقت سابق، أنه «لن تكون هناك مرحلة ثانية من الضربات ضد سوريا، لكن إذا تم كسر (الخط الأحمر)، يمكننا».

ورأى المصدر الروسي أن هذه التحذيرات تعكس محاولة غربية لإبقاء الوضع عن حد معين من التوتر، وقال إن المعطيات المتوافرة لدى موسكو تؤكد أن ثمة محاولات استفزازية جديدة قد تقع في سوريا لتجريب استخدام القوة العسكرية ضد مواقع حكومية. ولفت إلى أن الغرب «سحاوول في هذه المرة الإفادة من أسفر عن الضربة الغربية، ارتكبتها عند وضع سيناريو الاستفزاز في دوما الذي أسفر عن الضربة الغربية، أكثر مجالات الحل السياسي بهذه التصرفات».

معارضون يناشدون تركيا إدخال مهجرين إلى «مناطقها» شمال سوريا

لندن، الشرق الأوسط

ناشد مهجرون من شمال حمص أنقرة بتسريع دخولهم إلى مدينة الباب شمال سوريا، بعد منعهم عند معبر «بو الزندين» قرب المدينة، في وقت نشر فيه الجيش التركي نقطة مراقبة جديدة غرب حلب.

وأفادت شبكة «سمارت» المعارضة بأن «الوضع الإنساني مترد جدا ولا يوجد طعام ولا شراب ولا دورات مياه، وسط تساقط الأمطار بغزارة»، لافتا إلى أن «القافلة تضم عددا كبيرا من المصابين إصابات حربية، وأطفالا ونساء، وأن امرأة مسنة توفيت نتيجة نوبة قلبية، وجثتها لا تزال داخل سيارة إسعاف تابعة لمنظمة (الهلال الأحمر) السوري».

ونقلت عن «هيئة التفاوض» في ريفي حمص الشمالي وحماة الجنوبية، أن الأخيرة تواصلت مع الوفد الروسي، الذي أبلغها بأن المغادرة من مناطق سيطرة قوات النظام متاحة؛ لكن الأتراك من يعرفون الدخول.

وتأتى عملية التهجير بعد اتفاق بين «هيئة التفاوض» عن شمال حمص وجنوب حماة، مع وفد روسي من قاعدة حميميم العسكرية، ونص الاتفاق على إيقاف إطلاق النار وتهجير.

وسبق أن نظم عشرات من أهالي وناشطي مدينة الباب، الثلاثاء، تظاهرة، تنديدا بمنع السلطات التركية دخول القافلة الأولى من مهجري شمال حمص إلى المنطقة. وفي سياق متصل، وعد ضباط أتركاء مهجرين من جنوب العاصمة السورية دمشق، بنقلهم إلى منطقة عفرين (42 كيلومترا شمال غربي حلب)، شمال سوريا، بعد تجهيز مراكز الإيواء لهم.

وكانت السلطات التركية قد منعت قوافل تقل مهجرين من الغوطة الشرقية من الدخول إلى مناطق «درع الفرات»، نتيجة «عدم التنسيق معها»؛ لكنها سرعان ما تراجع عن القرار، نتيجة الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية، بحسب «سمارت». وتابعت بأن «فصائل من الجيش السوري الحر المدعومة من تركيا،

منعت دخول القافلة التي تضم 3200 شخص، معظمهم نساء وأطفال، يعانون من ظروف إنسانية صعبة، لعدم حصولها على موافقة من السلطات التركية».

تزامن ذلك مع اشتباكات بين «الوية السلطان مراد» و«لواء صفور الجبل» في أنحاء مختلفة شمال حلب، في اقتتال جديد بين فصائل «الجيش السوري الحر». واعتال مجهولون عنصرين من «الحزب الإسلامي التركيستاني» يحملان الجنسية التركية، شمال مدينة إدلب شمال سوريا.

وأفاد نشطاء معارضون بأن الجيش التركي أقام نقطة مراقبة غرب مدينة حلب، مشيرة إلى دخول قوافل عسكرية إلى شمال حماة وجنوب إدلب، ضمن اتفاق «خفض التصعيد» الروسي - التركي - الإيراني. إلى ذلك، كشف مصدر في المعارضة السورية عن تشكيل عسكري جديد في شمال سوريا. وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية: «تُعد اجتماعات منذ عدة أيام في ريف حلب الشمالي لتأسيس

كيان عسكري جديد يضم: صفور الشام، وجبهة تحرير سوريا، والجيبة الشامية، وكذلك جيش الإسلام الذي خرج من غوطة دمشق مؤخرا».

ورغم أن «جيش الإسلام» نفى، عبر صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، دخوله في تحالفات مع أي فصائل أخرى، فقد أكد المصدر أن «ريف حلب بالشمال السوري يشهد حراكاً عسكرياً واضحاً، استعداداً لعمليات عسكرية كبيرة تبدأ نهاية الشهر القادم، بعد الانتخابات التركية».

وأضاف أن «الفصائل تستعمل بالتعاون مع الجيش التركي للسيطرة على ريف حلب الشرقي وصولاً إلى مناطق أخرى شمال سوريا تحدث عنها الرئيس التركي مؤخرا لطرد مسلحي حزب العمال الكردستاني من شمال سوريا».

وحسب مصادر في المعارضة تحدثت فقد «تدخلت تركيا لضم جيش الإسلام إلى التشكيل الجديد خوفاً من أن يصبح جيش الإسلام قوة كبيرة في الشمال السوري، حيث إن لديه أكثر من 5 آلاف مقاتل، وقد يتعاون مع فصائل أخرى موالية له».



حافلات لنقل مهجرين من ريف حمص إلى الشمال السوري أمس (أ.ب)

بين مطالب المعارضة بعودتهم... ووعود الحزب الحاكم بتجنيسهم

السوريون في تركيا محور تجاذبات السياسيين في الانتخابات المقبلة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تحول اللاجئون السوريون في تركيا إلى واحد من موضوعات السجال بين المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في 24 يونيو (حزيران) المقبل.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن حجم المساعدات التي قدمتها بلاده للاجئين السوريين بلغ حتى اليوم 31 مليار دولار أميركي، متعهداً بـ«مواصلة النضال حتى يتم بناء مظلة أمن دولية تخدم البشرية جمعاء».

وأضاف أردوغان في كلمة أمام حفل توزيع جوائز جبل الزيتون في إسطنبول: «إننا سنستمر في استعمال قوتنا وإمكاناتنا لمنفعة البشرية، وعلى رأسها إخواننا الفلسطينيين والسوريون

والأفارقة، وسنعمل ما بوسعنا من أجل الوقوف بجانب المظلومين». وضمن جولة قام بها أردوغان في إسطنبول أمس شملت افتتاح تجديرات السوق المصري للتوابل في إسطنبول يوم الجمعة الماضي، قال إن بلاده ستتمتع الجنسية التركية للاجئين السوريين، بهدف دمجهم في سوق العمل التركي بطرق قانونية.

وقال خلال مهرجان «شباب إسطنبول» مساء اليوم نفسه: «كنت اليوم في أحد أسواق مدينة إسطنبول، ورأيت بعض السوريين يتحدثون اللغة التركية بطلاقة، لكنني لاحظت أن بعضهم يعمل بطرق غير قانونية. لذا سمنحهم الجنسية التركية كي نتيح لهم إمكانية العمل بشكل قانوني».

وأضاف أن تركيا ستستفيد من خبرات السوريين بعد تجنيسهم، لديهم خبرات متنوعة، ويوجد بينهم الأطباء والمهندسون ومختصون في مجالات متعددة». وكانت دائرة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية التركية أصدرت في يناير (كانون الثاني) الماضي إحصائية بعدد اللاجئين السوريين في تركيا أشارت إلى أن عددهم تجاوز الثلاثة ملايين و424 ألف لاجئ، وتجاوز عدد السوريين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و24 عاما 513 ألفا، فيما لم يتجاوز عدد المسنين بين 70 و84 عاما حاجز الـ26 ألفا.

في المقابل، تعهدت رئيسة الحزب الجيد التركي المعارض ميرال أكشينايا بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم حال فوزها في الانتخابات الرئاسية.

وقالت أكشينايا، التي كانت تتحدث أمام حشد من أنصارها في مرسين (جنوب البلاد إلى أن هناك 200 ألف سوري يعيشون اليوم في مرسين التي تعد «وئولة تركيا»، ما تسبب بانخفاض مستوى المعيشة، مرجعة ذلك إلى إحصائية الخاطئة التي انتهجها رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان.

وأضافت أكشينايا، وهي سياسية تنتمي إلى التيار القومي التركي: «التعهد لكم من هنا، إذا انتخبت رئيسة للجمهورية سوف نغفر مع أشقاؤنا السوريين في رمضان 2019 بسوريا إن شاء الله».

وشكل اللاجئون السوريون سريعا، موضوعا للمساجلات الانتخابية، كما كانوا عرضة في

بعض الأوقات للتحريض ضدهم والمطالبة بإعادتهم إلى بلادهم، وسبق أن قال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، إن حكومة حزب العدالة والتنمية تهدر الأموال عليهم بدلاً من استخدام هذه الأموال في زيادة رفاهية الشعب التركي.

وتعهد كلينتشيدار أوغلو في أكثر من مناسبة، بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم حال وصوله إلى السلطة. في السياق ذاته اعتبر مؤيدون لإردوغان أن قراره بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل تركيا السورية أيضا وليس مستقبل تركيا فقط. وقال رسول طوسون، وهو نائب سابق بحزب العدالة والتنمية، إن هذه الانتخابات

التركية فستقوم بعكس ذلك تماماً، إذ تدافع أحزاب المعارضة، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري، عن مشروعية بشأن الأسد وضرورة إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم وترتهم لإنصاف ورحمة نظام الأسد.

كان أردوغان أعلن خلال استعراضه برنامج الرئاسي أول من أمس في إسطنبول أن تركيا ستشن عمليات عسكرية جديدة كتلك التي نفذت في شمال سوريا لتطهير حدودها من المجموعات الإرهابية. وهدد أردوغان، مرارا، بتوسيع عملية «صن الزيتون» التي تنفذها تركيا في عفرين شمال سوريا منذ 20 يناير الماضي شرقا إلى الحدود العراقية رغم خطر التصادم مع الولايات المتحدة وفرنسا اللتين

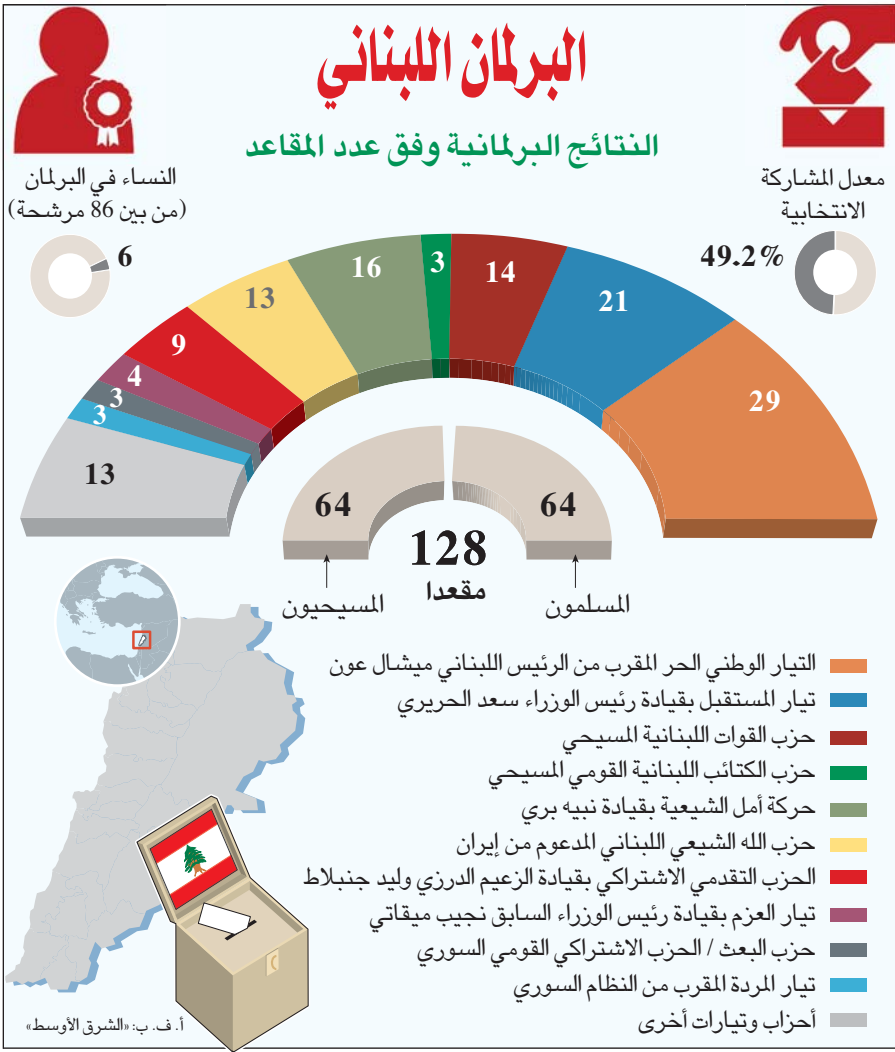
تشنان جنودا في منبج. في غضون ذلك أبدى تجمع المحامين السوريين الأحرار في تركيا تخوفا بشأن استمرار الجانب التركي إلى إلغاء قرار لم الشمل الذي صدر في أواخر الشهر الماضي، والذي ينص على السماح بلم الشمل بالزوجة والزوج لأن تكسح الطلبات غير القانونية ربما يجبر الأتراك على إلغائها مرة أخرى، ما سيضر بأصحاب الأحقية في ذلك. وحذر رئيس التجمع المحامي غزوان قزيرفل جميع السوريين الموجودين في تركيا الراغبين في لم الشمل من وقوعهم فريسة لبعض الماسمارة وأصحاب مكاتب تسخير المعاملات ومن الإشاعات التي يتم ترويجها في هذا الشأن.

«حزب الله» يدعو الوزير السابق وهاب إلى طرح اعتراضاته في «الغرف المغلقة»

مفارقات «التفصيلي» وعشوائية الدوائر تطرح تعديل قانون الانتخاب

بيروت، يوسف دياب

كشفت وقائع العملية الانتخابية، التي أجريت في لبنان الأحد الماضي، مفارقات مثيرة للجدل، سببتها ثغرات كبيرة في القانون الانتخابي القائم على النظام النسبي، الذي يعتمد للمرة الأولى في تاريخ لبنان، بدءاً من الفارق التاسع في الأصوات التي نالها فائزون بين منطقة وأخرى، وكذلك الصوت التفضيلي الذي أوصل مرشحين إلى الندوة البرلمانية بما دون الـ100 صوت، فيما عجز آخرون عن ولوج عتبة المجلس النيابي، رغم حصولهم على أكثر من 10 آلاف صوت.



إذ لم يحصل المرشح على معتل معين من الأصوات يعتبر خاسراً فوراً. وشدد على «أهمية اعتماد البطاقة البيومترية (المغفظة)، بحيث تلغي كثيراً من الأخطاء، وتلغي عمليات الغش، وتحد من الرشوة الانتخابية، وتسرع عملية الاقتراع ووقوف الناس في صفوف طويلة أمام مراكز الانتخاب، وتساهم في إعلان النتائج بسرعة قياسية».

عون يريد حواراً حول «تطبيق الطائف» ووضع «استراتيجية دفاعية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أنه سيسعى مع رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كي يستعيد المجلس العتيد دوره الرقابي والتشريعي، فيكون بذلك مساحة اللقاء الطبيعية للعرض القضائي التي تهم اللبنانيين ومناقشتها، لا سيما منها تلك التي ستكون محور حوار وطني يعزز الدعوة إليه، «بهدف استكمال تطبيق اتفاق الطائف بكل مندرجاته الواردة في وثيقة الوفاق الوطني»، ووضع استراتيجية دفاعية تنظم الدفاع عن الوطن وتحفظ سيادته وسلامة أهل الوفاء وفي رسالة وجهها للبنانيين بعد انتهاء الانتخابات النيابية، هنا رئيس الجمهورية اللبنانية فيها، والعمل على تحقيق الامتزاج الإدارية، والحكومة الإلكترونية، كمدخل عصري يؤمن كفاءة الخدمات من الفساد، ويساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة لجميع المناطق اللبنانية.

وقال في تصريح له: «مبارك عليكم يا أهل الوفاء، لقد أخطأنا بحكم كثير أخطاء سنوات، وكنا نساها عن غرور، شكراً لكم»، وأشار إلى أن «المعلومات كانت تؤكد خرقاً لا تحتمل، وبنينا حاصل، ولكن توقف الفرز يثير ريبنا بعد اعتراض رئيس (الحزب التقدمي الاشتراكي)، وليد جنبلاط، على الأمر». وأضاف وهاب: «شكري الأكبر لأهل الوفاء في كيفون والقامطة (الشيعيين)، الذين كانوا أوفياء مع أشرف الناس، لذا منحوا أصواتهم لمن عمل ضد المقاومة في أخطر دائرة على حدود فلسطين». واستدعى موقف وهاب رداً مباشراً من «حزب الله»، الذي قاد هذه الطائفة، «ما صدر من اتهامات من قبل الوزير الصديق ونام وهاب بحق أحد المسؤولين في (حزب الله) برفوض، ولم يجرم أحداً بمثل هذه الطريقة»، وشدد على أن «الانتخابات بين الطائف لا تعالج بعقل هذه الطريقة»، داعياً الوزير وهاب إلى التروي والهدوء والتأمل. وعاد وهاب مساء وأكد أن «كل مقاعد المجلس النيابي لا يتعدى عن المقاومة»، وأن المكان المناسب لطرح اعتراضاته هو في «الغرف المغلقة»، وأن «مساحة الأمين العام لـ(حزب الله)، السيد حسن نصر الله، هو الحكم».

ملاح أزمة أمام تشكيل الحكومة حول حقيبة «المالية»

بيروت، نذير رضا



نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني متحدثاً لوكالة الصحافة الفرنسية أمس

جددت نتائج الانتخابات النيابية جدلاً قديماً حول «حقيبة» الطائفة الشيعية بحقيبة وزارة المال، التي يتمسك بها رئيس البرلمان نبيه بري، وهو الموقف الذي أوحى رئيس الحكومة سعد الحريري بمعارضته، ويعارضه بالمبدأ «التيار الوطني الحر» الذي يعرب عن رفضه «لتركيب طائفية وزارة سيادية»، وهو ما يعتبر أول عقبة يمكن أن تواجه تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات. وتجاوز بري كل العقبات التي يمكن أن تحيط بإعادة انتخابه رئيساً لمجلس النواب، وكان لوح بها البعض قبل الانتخابات، بالنظر إلى أن التحالف الذي يجمعه مع «حزب الله» استطاع إبطال 26 نائباً شيعياً من أصل 27، بينما استقبل بري أمس في دارته في مصلح النائب المنتخب عن المقعد الشيعي في جبيل مصطفى

الحسيني، والذي لم يكن في عداد لوائح «الثنائي الشيعي»، ما يشير إلى أن الحسيني سيكون في حلف قريب من بري. ومن المنتظر أن يستهل المجلس النيابي المنتخب مهامه بانتخاب رئيس للمجلس، قبل أن يلبي النواب دعوة رئيس الجمهورية للاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة، يليها تشكيل الحكومة. وعادة ما يتم الاتفاق على الملفات الثلاثة بين الكتل السياسية الكبرى لتسهيل عملية تشكيل الحكومة. وخلافاً لـ«الأجواء الإيجابية» التي يتوقع الفرقاء أن تحيط بعملية تشكيل حكومة جديدة، تمتد أربع سنوات، وتنتهي مع ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، تجدد النقاش أول مرة حول وزارة المال، إذ أكد بري أن «وزارة المال هي للطائفة الشيعية»، مشيراً إلى «هذا الموضوع منذ قديم الزمن وما بعد الطائف مباشرة واتفق

عليه في الطائف ونفذ». لكن الحريري رد في اليوم نفسه بما يحمل إيحاء بالرفض، داعياً إلى «الكف عن الرجوع إلى أفكار قديمة كالنصف أو الثلثين أو الوزير الملك، كل هذا لا مكان له في البلد»، مضيفاً: «عندما يكون هناك توافق سياسي حول العناوين الكبرى باستطاعتنا أن نقوم بكل شيء». وتسلط الطائفة الشيعية وزارة المال في حكومتين بعد اتفاق الطائف، وكان ممثلهما الوزير الراحل علي الخليل، قبل أن تتم المداورة على الحقيبتين بين الطوائف والكتل السياسية، حتى العام 2014 إثر تشكيل حكومة الرئيس السابق تمام سلام، حيث تسلم الوزير علي حسن خليل، وهو من حصة بري، حقيبة المال. ويعتبر بري أن تسلم هذه الحقيبة هو جزء من الاعتراف الدستورية التي تكرر التناوب في السلطة التنفيذية. وانضم «التيار الوطني الحر» إلى المطالبين بـ«المداورة» بالحقائب

تشكيل الحكومات، يقضي بتقسيم الوزارات السيادة الأربعة في البلاد (الداخلية والخارجية والمال والدفاع) على الطوائف الأربعة الكبرى، وهي «السنة والموارنة والشيعية والروم الأرثوذكس»، إلا أن بري يرى أن تسلم حقيبة المال يحقق المشاركة، وهو رأي قانوني يتحدث عنه بعض الخبراء، فيما يعارضه آخرون برون أن الدستور و«اتفاق الطائف» لم يحددوا حصة الشيعية أو حصة أي طائفة من الحقايب الوزارية». وخلافاً لهذا الرأي، يقول أستاذ القانون الدستوري وسيم منصوري إن الدستور لا ينص إلا على مسالطين، تقسيم مجلس النواب مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفق المادة 24 من الدستور، وتقسيم حقايب مجلس الوزراء ووظائف الفئة الأولى مناصفة أيضاً، وفق المادة 95. لكن الأعراف أعطت رئاسة الجمهورية للموارنة، ورئاسة البرلمان للشيعية، ورئاسة

احتواء توتر أمني في بيروت

درجات نارية تحمل الأعلام الحزبية، امتدت من الضاحية الجنوبية إلى مدينة بيروت، حيث فازت اللائحة المدعومة من الحزب باربعة مرشحين، اثنان من الشيعية، وآخر سني، وآخر عن مقعد الأقليات. من جهته، رأى رئيس الحكومة السابق تمام سلام، أن «المكان الأنسب للخلاف السياسي في لبنان، هو تحت قبة البرلمان وليس في الشارع»، عاداً أن «أعمال الشغب التي شهدتها شوارع العاصمة عقب ظهور نتائج الانتخابات، لا تساعد على خلق المناخ الذي نحتاجه في بيروت، ولا سيما في ضوء ما شهدته بيروت وأهلها الآمنين، الذين لن نقل بترويجهم وانتهاك أحيائهم والاعتداء على ممتلكاتهم بالطريقة التي رأيناها».



سقوط موقع كان معداً لاحتفال أحد الأحزاب اللبنانية في ساحة الشهداء ببيروت (أ.ف.ب)

كما تنقلت مجموعات منتمية إلى «حزب الله» على درجعات نارية وصلت إلى منطقة الأشرقية. ورأى النائب نديم الجميل أن «هذا الاستفزاز المتكرر هو تهويل وتهديب للشعب اللبناني لإرساء الفوضى في البلاد»، عاداً «هذا التحرك المشؤم، احتياجاً ميليشياوياً مقصوداً للعاصمة، ونحمل (حزب الله) مباشرة النتائج السياسية التي نتجت وقد نتجت عنه»، وطالب الأجهزة الأمنية والعسكرية «بالحفاظ على كرامة المواطنين، لأن الدولة هي وحدها المسؤولة مباشرة عن منع تلك التعديلات والاستفزازات المريبة».

محاولات العبث بأمن المدينة»، استنكر رئيس مجلس النواب نبيه بري «الممارسات المسيئة التي قامت بها بعض الموابك السبائية التي جابت شوارع العاصمة بيروت، وطالت رموزاً مقدسات ومقامات»، وأكد بري أن «قيادةها هي من كرامتنا، وأي مساس بها هو مساس بكرامتنا وكرامة كل اللبنانيين». وكان مناصرو «حزب الله»، و«حركة اصل» احتفلوا بفوز مرشحين في الانتخابات النيابية، يوم الأحد الماضي، بتسيير الحماة من الشبان على

بعض الإشكالات، فعمد الجيش إلى تسيير دوريات وإقامة حواجز ظرفية، حفاظاً على الأمن ومنعاً لتمدها»، وحذرت قيادة الجيش المواطنين من القيام بأي عمل مخل بالأمن، وإطلاق النار في الهواء ابتهاجاً، مؤكدة أنها «ستعمل على ملاحقة المخالفين ومطالقي النار وتوقيفهم وإحباطهم على القضاء المختص». وإثر تدهور الوضع، تدخل مسؤولون سياسيون على الخط لمنع مزيد من التدهور، وإلى جانب دعوة «تيار المستقبل» لمتناصريه «العدم الانجرار وراء محاولات الاستفزاز وترك الدور للقوى الأمنية والجيش للسيطرة على

ينتقلوا إلى منطقة عائشة بكار حيث «اعتدوا على عدد من الأليات واطلقوا النار من دون وقوع إصابات»، مشيرة إلى أن «الجيش تدخل للعمل على تهدئة الوضع». وعلى الأثر، سبّر الجيش دوريات وأقام حواجز في مختلف شوارع بيروت، للحفاظ على الأمن. وقالت قيادة الجيش في بيان إنه «في أعقاب الانتخابات النيابية ولدى صدور النتائج، بادر بعض المواطنين في مدينة بيروت وعدد من المناطق الأخرى إلى إقامة احتفالات وتسيير مواكب وإطلاق النار في الهواء ابتهاجاً، ما أدى إلى حصول

احتلت، ولا تزال في أرضنا (...) لا تزال في مزارع شيعا، ولها أطماع تطالب بها في مياها وفي نفطنا وفي أرضنا»، مضيفاً: «بالتالي المعادلة التي تحمي لبنان هي ليست المقاومة وحدها، ولا الدولية والمقاومة يعني الشعب والجيش والمقاومة. هذه الانتخابات خطوة تأكيدية لهذا الأمر». وطالما تسلم بري وحليفه «حزب الله»، خلال السنوات الماضية، بهذه المعادلة التي من شأنها إضفاء شرعية شعبية ورسمية على سلاح «حزب الله» بشكل أساسي. وطالما اصبر الفريقان خلال السنوات الماضية على إدراجها في البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة، ما أثار أزمات سياسية حادة. وغداة الانتخابات، سارع الأمين العام لـ«حزب الله»، حسن نصر الله، إلى إعلان «الانتصار»، بعدما باتت تركيبة المجلس الجديد، بحسب قوله، تشكل «ضمانة» وقوة كبيرة لحماية هذا الخيار (المقاومة) الاستراتيجي، ولحماية المعادلة الذهبية: الجيش والشعب والمقاومة». وخلافاً لميليشيات الحرب الأهلية اللبنانية (1975 - 1990)، لم يتم نزع سلاح «حزب الله»، الذي يتمسك به بحجة مقاومة إسرائيل، بينما يأخذ عليه خصومه أنه يستخدمه لممارسة ضغوط على الحياة السياسية والنقد بالقرار. ورغم التحالفات الانتخابية التي جمعت حتى بين الخصوم خلال الانتخابات الأخيرة، كانت الشائبة الواحدة هي اللوائح المشتركة بين «حزب الله» وحركة «أمل».

في الجنوب، والتزمت الحكومة اللبنانية الحالية، التي ستبدل بعد الانتخابات، بخيار «النأي بالنفس» عن أزمات المنطقة، وهو الالتزام الذي يخرقه «حزب الله» بالمشاركة في الحرب السورية، ولا يخفي الحزب أنه سيبقي في سوريا «ما دام أن هناك ضرورة لذلك»، كما أعلن مسؤولوه. وللمرة الأولى منذ عام 2005، يحصل الحزب وحلفاؤه على كتلة نيابية وازنة تعادل ثلث النواب في البرلمان، وأمن الحزب وصول 13 نائباً محزبياً منه إلى كتلة البرلمانية، كما أمنت حركة أمل وصول 16 نائباً، فيما فاز مستغلو قوى (8 آذار)، التحالف من الحزب بـ6 نواب، فضلاً عن 3 نواب من «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، و3 نواب من «تيار المردة»، المؤيد للنظام السوري، ونائب عن «جمعية المشاريح» المؤيدة للحزب أيضاً. ورغم المخاوف من هيمنة «حزب الله» وحلفائه على المجلس، اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الثلاثاء، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، أن نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة تؤكد معادلة «تحمي» البلاد، طالما دافع عنها مع حليفه «حزب الله»، وهي «الجيش والشعب والمقاومة». وقال بري في دارته، في المصليح بالجنوب، إن «جميع الأحزاب اللبنانية بقيت في الساحة لأن في لبنان لا يمكن أبداً تجاهل أحد»، وأضاف أن «النتائج أتت مشجعة للمعادلة في لبنان؛ نحن نسميها المعادلة الماسية أو الذهبية: الجيش والشعب والمقاومة». وأوضح: «نحن بلد إسرائيل

مخاوف من اندلاع حرب تتسبب بسقوط مئات القتلى

«حماس» تستعد لـ «أكبر زحف بشري» على الحدود... وإسرائيل تعلن الاستنفار

غزة، الشرق الأوسط



«كتائب القسام» خلال تشييع جثامين 6 عناصر من حركة «حماس» في دير البلح وسط كهنات بتفجر الوضع مجدداً في غزة (إ.ب.أ)

تستعد حركة حماس، وفصائل فلسطينية أخرى تساندها، لتنظيم ما أطلق عليه «أكبر زحف بشري سلمي» على طول الحدود بين قطاع غزة والمناطق الإسرائيلية، وذلك منتصف الشهر الحالي، وذلك ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى»، التي بدأت في الثلاثين من مارس (آذار) الماضي، وقتل خلالها الجيش الإسرائيلي أكثر من 45 فلسطينياً، وأصاب أكثر من 15 ألف آخرين.

وقال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حركة حماس، في تصريح صحفي، إن منتصف مايو (أيار) الحالي سيشهد أكبر زحف بشري سلمي لا مثيل له، معتبراً أن هذا الزحف سيشكل يوماً فارقاً في تاريخ الشعب الفلسطيني، وله ما بعده، حسب تعبيره.

وأوضح القانوع أن الشعب الفلسطيني «لم يعد يتحمل مزيداً من الضغط والحصار، واستمرار حالة الغضب والغليان ستتحوّل لانفجار شعبي في وجه الاحتلال، لتحقيق حياة كريمة وعودة عزيزة».

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من تصريحات أطلتها إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أكد فيها الاستمرار في تلك المسيرات حتى تحقيق أهدافها، خصوصاً كسر الحصار عن غزة. ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار إلى اعتبار الرابع عشر من الشهر الحالي يوماً عالمياً لرفض نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، مشددة على ضرورة التأكيد على أن هذا التاريخ سيكون يوماً فارقاً في مسيرات العودة لمواجهة الاحتلال، وتصعيد الغضب الفلسطيني والعربي والإسلامي.

من جهته، شدد خالد

البيطش، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحد المسؤولين في تلك الهيئة، خلال مؤتمر صحفي حضره قيادات من حماس وفصائل أخرى، على ضرورة مواصلة مواجهة كل محاولات الاحتلال لوقف التحركات الشعبية، ومحاولاته لإفشال المسيرات من خلال تخويف وترويع الجماهير، داعياً إلى المشاركة الفاعلة الجمعة المقبلة، التي ستحمل اسم «جمعة الأعداد والندى»، وذلك استعداداً للحدث الكبير في الرابع عشر من الشهر الحالي، وأكد على مواصلة المسيرات حتى تحقيق أهدافها بالحربة وكسر الحصار عن غزة. وتزامن هذه التصريحات مع رفع حالة التأهب الإسرائيلي لمواجهة المسيرات الحدودية مع الذكرى السبعين للكنية

الفلسطينية منتصف الشهر الحالي، وقالت صحيفة «هارتس» العبرية إن الجيش يستعد لمواجهة مزيد من التوتر على الحدود. ووفقاً للصحيفة، فإن الجيش يستعد لاحتمال أن تجلب «حماس» نحو 100 ألف متظاهر، والتخطيط لعمليات تسلل جماعي من الحدود من قبل مئات الأشخاص، مشيرة إلى وجود تقديرات لدى الجيش بأن العشرات من الفلسطينيين العزل قد يقتلون في حال تم اختراق السياج.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن «حماس» تريد الحفاظ على طبيعة المواجهات، كمنظاهرة شعبية، لكي يلقى المجتمع الدولي بالولم على إسرائيل في سبب سقوط الضحايا. كما أشارت إلى أنه سيتم خلال نهاية

الأسبوع الحالي تعزيز قوات الجيش على طول السياج مع وصول المظاهرات إلى نزهة من جانبها، قالت صحيفة «يديوت آرونوت» إن الأحداث قد تشهد تصعيداً عسكرياً، في حال وقع عدد كبير من الضحايا في ذروة مسيرات النكبة، حيث من المتوقع أن يقتحم المئات السياج الأمني، وأضافت أن الجيش رسم سيناريوهين مختلفين للأحداث: الأول، أن يخلق عدد الخسائر ضِعفاً تقفد فيه «حماس» المزيد من القدرة على كبح جماح جناحها العسكري، وخوض مواجهة عسكرية، ما سيدفع الأمور إلى حرب جديدة، والثاني، هو أنه بعد أحداث 15 مايو، الذي لم يعد من الممكن منعه، ستظهر مبادرة سياسية واقتصادية في الساحة توفّر حلاً للحصار، وهذا هو الأساس في تنفيذ الخطة

التي طرحت سابقاً لتحسين الوضع بغزة بعيداً عن السلطة. وتخشوف إسرائيل منذ أيام من إطلاق طائرات ورقية، تحمل مواء متفجرة من غزة إلى مستوطنات غلاف الطاع، إلى إطلاق تحذير لسكان تلك المستوطنات، طالبهم فيها بعدم الإقتراب من أي طائرة ورقية، خشية أن تكون محملة بالمفجرات. وفي هذا السياق، أثرت أول من أمس شكوك حول أحد الأطباق الورقية التي سقطت في النقب الغربي الباشا لتصل متفجرات، ما دفع الجيش لتسيير ريووت عسكري لفحص الطبق، قبل أن يتبين أنه يحمل زجاجة حارقة. وشببت أسس حرائق في الأحراش الزراعية الإسرائيلية

المحاذية لمستوطنات قطاع غزة، جراء تسيير طائرات ورقية تحمل زجاجات حارقة من غزة تجاه تلك المناطق، فيما أصيب 3 شبان فلسطينيين برصاص الاحتلال عند الحدود.

من جهة ثانية، قررت اللجنة المشتركة للأجانب في قطاع غزة إغلاق مكاتب رؤساء المناطق الخمس في محافظات القطاع الخمس المقبل، احتجاجاً على تقليص «الأونروا» خدماتها التي تقدمها للأجانب الفلسطينيين، بحجة عدم توفر الدعم اللازم.

وقال محمود خلف، منسق اللجنة، في مؤتمر صحفي، خلال اعتصام نظمته اللجنة بمشاركة العشرات من اللاجئين، إن إغلاق المكاتب سيعتبر بمثابة رسالة تحذيرية لإدارة «الأونروا» من أجل الكف عن وقف الخدمات، وفتح باب التوظيف وتثبيت العقود، وتفعيل مشاريع البطالة، وعدم المساس بالخدمات الاغاثية مطلقاً، وحل الأزمة المالية بعيداً عن الخدمات المقدمة للاجئين.

وطالب خلف «الأونروا» بالإفصاح الفوري عن المبالغ المتراكمة التي تم التبرع بها، مشيراً إلى أن عدد من الدول تبرعت بمبالغ مهمة لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه الأونروا نتيجة وقف الدعم الأمريكي، معرباً عن استغرابه من تلويح المسؤولين في الإدارة باستمرار الأزمة، والإشارة إلى أن العام الدراسي الجديد لن يفتح، إلى جانب وقف التوظيف في قطاع التعليم، رغم التبرعات التي حصلت عليها.

كما شدد خلف على ضرورة أن تتوقف «الأونروا» عن تقليص خدماتها للاجئين، وأن تدعم حلولاً لمجمع القضايا، محذراً إدارتها من الاستمرار في هذه السياسة التي تعتبر محاولة لإفصاح المجال لتشطيل كثير من الخدمات، على حد قوله.

القدس، الشرق الأوسط، اتهم الشيخ عزام الخطيب، مدير عام أوقاف القدس، أمس، الشرطة الإسرائيلية بالناشير في عمل الحراسة داخل المسجد الأقصى، وإبعاد حراس الأقصى عن المكان، لنتيح للمستوطنين والمتطرفين اليهود دخول المسجد. وقال الشيخ عزام الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الشرطة الإسرائيلية تقوم بإبعاد الحراس عن حراساتهم في المسجد الأقصى بين وقت وآخر، وتؤثر في موضوع الحراسة داخل المسجد الأقصى، الذي تبلغ مساحته 144 دونماً، وتسمح للمستوطنين والمتطرفين اليهود بالعبث وانتهاك حرمة الأقصى».

وأبرز الخطيب أن «مهمة الشرطة (الإسرائيلية) هي مهمة أمنية خارج أبواب الأقصى، وقد أبدت (إسرائيل) حتى الآن 5 حراس لمدة 6 أشهر، كما أبدت قبل ذلك حراساً آخرين لفترات متفاوتة»، مشيراً إلى أن الشرطة تعتقل وتحقق وتبعد، وقد خلقت لنا خلافاً في الحراسات، وحملونا أعباء مادية ومعنوية».

وتبعد الشرطة الإسرائيلية الحراس بناء على أوامر عسكرية موقعة من قائد المنطقة الوسطى، بحجة أنهم يشكلون خطراً على أمن الدولة. ولا تتعامل دائرة الأوقاف الإسلامية مع المحاكم الإسرائيلية، كونها لا تعترف بصلاحياتها القانونية. وتتعترف إسرائيل، التي وقعت معاهدة سلام مع الأردن عام 1994، بإشراف المملكة الأردنية على المقدسات الإسلامية في المدينة.

وقال حراس الأقصى المخضرم ناصر نجيب لوكالة الصحافة الفرنسية إن «وظيفة الحراس مهمة جداً في هذه الفترات العصيبة، خصوصاً أن الحراس يتدخلون عند قيام المتطرفين اليهود بطقوس تلمودية، أو الصلاة في حرم الأقصى»، مضيفاً: «نحن على

إمكان قيامه بذلك. وإرسال مذكرات احتجاج إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية. وكان وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، قد قال في وقت سابق إن «الحكومة تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى»، خصوصاً الدخول «الاستفزازي للمتطرفين إلى باحات المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي، بحماية الشرطة الإسرائيلية». وأكد أن «القدس في صلب النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وقد احتلت إسرائيل الشطر الشرقي من القدس عام 1967، ثم أعلنت عام 1980 القدس برمتها «عاصمة أبدية» لها، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. وقرّر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ديسمبر (كانون الأول) الفائت، نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، فيما أعلن البيت الأبيض، أول من أمس، أن ترمب لن يتوجه إلى القدس لحضور افتتاح السفارة الجديدة هذا الشهر، بعدما كان قد لمح إلى إمكانية قيامه بذلك.

الحكومة الفلسطينية؛ إسرائيل تشجع جنودها على قتل الفلسطينيين

رام الله، الشرق الأوسط

استنكرت الحكومة الفلسطينية، أمس، قرار إخراج إسرائيل عن جندي إسرائيلي قتل فلسطينياً جريحا من مسافة قريبة في الضفة الغربية عام 2016. واعتبر بيان صادر عن الحكومة، عقب اجتماعها الأسبوعي في رام الله، أمس، أن الإخراج عن الجندي إيور إازاريا، قاتل الفلسطيني عبد الفتاح الشريف بعد أن أمضى فقط تسعة شهور في السجن «ما هو إلا تشجيع لقتل الفلسطينيين بدم بارد».

وقالت الحكومة إن إسرائيل «أخفت معظم الجرائم والإعدامات الميدانية، التي نفذها جنودها بحق الفلسطينيين، ومن ضمنهم النساء والأطفال، ولم يتم تقديمهم إلى العدالة»، مبرزة أن «الحكم والإخراج المبكر عن الجندي الإسرائيلي المذكور يعطي الضوء الأخضر لجنود الاحتلال مواصلة ارتكاب جرائمهم في حق الشعب الفلسطيني الأعزل».

وكان الجندي الإسرائيلي المذكور قد أطلق النار على الفلسطيني الشريف، وهو جريح، ولا يشكل خطراً من مسافة قريبة، ما أسفر عن مقتله في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية في مارس (آذار) 2016.

في سياق ذلك، جددت الحكومة الفلسطينية المطالبة بضرورة الإسراع في فتح تحقيق دولي تجاه «جرائم» إسرائيل بحق المتظاهرين السلميين العزل في قطاع غزة. وحثت الحكومة، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المختصة، على «سرعة توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحساسية سلطات إسرائيل على انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي والشريعة الدولية وقراراتها».

من جهة ثانية، قالت مؤسسات حقوقية فلسطينية، أمس، إن إسرائيل اعتقلت 551 فلسطينياً في أبريل (نيسان)، بينهم 124 طفلاً وتسع نساء.

وأضافت مؤسسات «نادي الأسير الفلسطيني»، والضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، و«هيئة شؤون الأسرى»، ومرکز «الميزان لحقوق الإنسان»، في بيان مشترك، أن «عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ أكثر من 6000 أسير، منهم 63 سيدة، من بينهم ثمانى فتيات قاصرات، ونحو 350 طفلاً، كما وصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 450 معتقلاً».

وذكر البيان أن «نحو 430 معتقلاً إدارياً يواصلون مقاطعة محاكم الاحتلال بكافة مستوياتها منذ فبراير (شباط)، وتستخدم إسرائيل قانوناً بريطانياً قديماً، يتيح لها اعتقال الفلسطينيين لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر دون محاكمة، وتكون هذه الفترة قابلة للتجديد».

وقالت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، في بيانها، إن «عدد المعتقلين المحكومين بالسجن المؤبد مرة واحدة، أو عدة مرات، ارتفع إلى 537 معتقلاً، بينما يقضي 484 معتقلاً أحكاماً صدرت بحقهم لأكثر من 20 سنة أو أقل من مؤبد». وأضاف البيان أن «431 معتقلاً صدرت بحقهم أحكام تتراوح ما بين 15 و20 سنة، و275 معتقلاً يقضون أحكاماً بالسجن، تتراوح ما بين 10 و15 سنة».

وقال «نادي الأسير»، في بيان له، إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 26 مواطناً من محافظات الضفة الغربية فجر أمس (أمس)، وأضاف أن من بين المعتقلين «3 فتية لا تتجاوز أعمارهم الـ15 عاماً من بلدة العيسوية في القدس».

الباراغواي تعزم نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع الرئيس محمود عباس الذي بدأ زيارة لعدد من دول أميركا الجنوبية (أ.ب.)

أن الباراغواي ستكون ثالث دولة تنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا. وقال السفير الإسرائيلي في أسونسيون، زئيف هارفل، بهذا الخصوص: «نحن ممتنون عميق الامتنان للقرار المهم بنقل السفارة باراغواي، الذي اتخذته (الرئيس هوراسيو) كارتيس قرار عادل وشجاع». وأتى تصريح السفير الإسرائيلي بعيد ساعات على تعبير المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نحشون عن سروره تعزم الباراغواي نقل سفارتها إلى القدس، مؤكداً أن أسونسيون حسمت قرارها ونقل السفارة سيتم في نهاية الشهر الحالي.

وقال نحشون إن «الباراغواي ستفتح سفارتها في القدس قرابة أواخر شهر مايو (أيار) الجاري». الرئيس كارتيس سيفتتح السفارة بنفسه.. هناك أنباء سارة في الوقت الذي يتسع فيه نطاق

أسونسيون، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية مساء أول من أمس بأن حكومة الباراغواي تتباحث مع نظيرتها الإسرائيلية في إمكانية نقل سفارة هذا البلد، الواقع في أميركا اللاتينية، من تل أبيب إلى القدس، اقتداء بالخطوة التي تعتمده واشنطن والقيام بها الاثنين السفير وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في أسونسيون إن «هذه المسألة مدار بحث وزير الخارجية إيلاديو لوزارغا، سيحدث عنها عندما يصبح هناك شيء ملموس بهذا الشأن». مضيفاً أن هذه «مسألة بالغة الحساسية»، وأن حكومة بلاده تريد التعامل معها بمنتهى الجدية، معترفاً في الوقت نفسه بأن بلاده حطت بالفعل عدداً من الخطوات على طريق نقل السفارة إلى القدس. وكانت إسرائيل قد أعلنت

الخارجية الفلسطينية: ضرب لماسعي المصالحة نشر مزاعم عن تورط «رسمي» في اغتيال البيطش

عمان، الشرق الأوسط

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية، عدم صحة ما نسب إلى السفارة الفلسطينية لدى ماليزيا من خطاب مرفوع إلى الرئيس محمود عباس، يتضمن معلومات عن تورط أعضاء في جهاز المخابرات الفلسطينية باغتيال العالم فادي البيطش في كوالالمبور، الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية عن المصدر القول إن «محاولة توجيه الاتهام بتقصير وتقاوس فريق عمل السفارة في متابعة مجريات التحقيق باغتيال البيطش (أحد عناصر حركة حماس)، أو بتورط أحد موظفيها في اغتياله، تعد محاولات مشبوهة، تستهدف النيل من جهود السلطة الفلسطينية، والتخريب، وخلق الفتن، وضرب مساعي تحقيق المصالحة، وذلك عبر نسج اتهامات كاذبة ومفبركة».

ولا أساس لها من الصحة».

وأفاد المصدر بأن الخارجية وكافة الأجهزة الفلسطينية المعنية بالتحقيق، التي بدورها شكلت غرفة عمليات متابعة حيثيات عملية الاغتيال مع كافة الجهات الماليزية المعنية. وتفيد المرسلة الخطية، طبقاً لما تردد فيها، بأن «ضابط المخابرات المحقق بالسفارة الفلسطينية لدى ماليزيا، قام بترتيب زيارة ثلاثة أشخاص إلى ماليزيا، من بينهم سيدة، بقصد السياحة، وذلك بطلب من الضابط في رام الله، فيما تكشف لاحقاً أنهم ضباط يعملون بجهاز المخابرات في رام الله، وأنهم قاموا بالزيارة قبيل اغتيال البيطش بإيام».

من جانبها، نفت سفارة فلسطين لدى ماليزيا ما جاء في خطاب ومراسلات منسوبة لها، وأشارت إلى أنه «تم تشكيل غرفة عمليات بمساهمة فريق العمل بالسفارة، لمتابعة حيثيات عملية الاغتيال مع كافة الجهات الماليزية المعنية». وعلى صعيد متصل، قالت حركة حماس إن «التحقيقات الجارية في عملية الاغتيال تحرز تقدماً»، مفيدة بأن «ملاحم خطوط الجريمة وهوية المنفذين بدأت تتكشف»، بعدما اتهمت مباشرة جهاز «الموساد» الإسرائيلي بالوقوف وراء عملية الاغتيال، مشددة على أنها «لا يمكن أن تفرط في مراء أبحاثها وشبهاتها وعلماؤها»، وكان البيطش، الذي يحمل الدكتوراه في الطاقة، والحاصل على عدة شهادات تقدير، قد اغتيل يوم 21 من الشهر الماضي في كوالالمبور، وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر في أحد المساجد القريبة من مكان سكنه، حيث أطلق شخصان كانا يستقلان دراجة نارية النار صوبه من مسافة قريبة، ما أدى إلى مقتله فوراً.

عمليات بمساهمة فريق العمل بالسفارة، لمتابعة حيثيات عملية الاغتيال مع كافة الجهات الماليزية المعنية». وعلى صعيد متصل، قالت حركة حماس إن «التحقيقات الجارية في عملية الاغتيال تحرز تقدماً»، مفيدة بأن «ملاحم خطوط الجريمة وهوية المنفذين بدأت تتكشف»، بعدما اتهمت مباشرة جهاز «الموساد» الإسرائيلي بالوقوف وراء عملية الاغتيال، مشددة على أنها «لا يمكن أن تفرط في مراء أبحاثها وشبهاتها وعلماؤها»، وكان البيطش، الذي يحمل الدكتوراه في الطاقة، والحاصل على عدة شهادات تقدير، قد اغتيل يوم 21 من الشهر الماضي في كوالالمبور، وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر في أحد المساجد القريبة من مكان سكنه، حيث أطلق شخصان كانا يستقلان دراجة نارية النار صوبه من مسافة قريبة، ما أدى إلى مقتله فوراً.

الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وأتى هذا الإعلان بعيد ساعات على مطالبة الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارة إلى فنزويلا الاثنين نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس، على غرار ما ستفعل الولايات المتحدة الأسبوع المقبل. وقال عباس خلال قمة مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو في قصر ميرافلوريس الرئاسي في كراكاس: «تأمل من بعض دول القارة الأميركية ألا تنقل سفارتها إلى القدس، لأن هذا الأمر يتعارض مع الشرعية الدولية». وسيتم تدشين السفارة الأميركية في احتفال الاثنين المقبل، تزامناً مع الذكرى السبعين «القيام دولة إسرائيل»، وفي البداية، ستكون السفارة في مبنى القنصلية الأميركية في القدس، لحين تخطيط وبناء موقع دائم للسفارة، بحسب وزارة الخارجية الأميركية.

قانون إسرائيلي يجيز سلب مخصصات الأسرى الفلسطينيين

تل أبيب، الشرق الأوسط

صادق الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بالقرارة الأولى على قانون جديد، يتيح للحكومة الإسرائيلية تخفيض مخصصات الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم. وصوت إلى جانب اقتراح هذا القانون 55 عضواً من أحزاب الائتلاف، وكذلك المعارضة، مقابل معارضة 14 عضواً. وبحسب هذا القانون، فإن الأموال التي تجبها سلطة الضرائب والجمارك الإسرائيلية عن التجارة بين إسرائيل وفلسطين، وعن الواردات الفلسطينية من الخارج، تعتبر مصدر تمويل أساسياً للسلطة الفلسطينية. ولذلك فإن خصم المبالغ منها سيلحق ضرراً بالغا للموازنة وللمواطنين. ومن جهة لعائلات المخربين، وسنعمل على

التحرير الفلسطينية تقوم بتحويل مخصصات للأسرى وعائلاتهم، وكذلك لذوي الشهداء، لكن إسرائيل تحارب هذه الخطوات، وتعتبرها تشجيعاً للإرهاب. وحسب اقتراح القانون، فإنه «سيندم خصم المبالغ التي تقوم السلطة الفلسطينية بتحويلها لنشائطي الإرهاب وعائلاتهم من الأموال التي تقوم إسرائيل بتحويلها للسلطة بموجب التي تصرف لصالح الأسرى وعائلات الشهداء في 7 عدد المائة من موازنة السلطة. وقال النائب أحمد الطيبي من القائمة المشتركة إن هذا القانون «يشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية إبتزاز للشعب الفلسطيني وقيادته ونهب لأموالها. ويكون هذا الإبتزاز تارة عبر شركة الكهرباء، وتارة عبر الأسرى، ومثلما تقوم إسرائيل بقتل الفلسطينيين تحاول نسف أموالهم أيضاً».

وتكتب وزير الأمن فيغدور ليبرمان في حسابه على «فيسبوك»: «سننقل الخنفة لمحمود عباس، فقد تمت المصادقة الآن في الكنيست على القانون، الذي يسمح بخصم الأموال التي تحولها السلطة الفلسطينية لعائلات المخربين، وسنعمل على

استقبال رئيس أوغندا وبحث التعاون بين دول حوض النيل

السياسي يؤكد تمسك مصر
بحل أزمة «سد النهضة» مع إثيوبيا

التسهيلات من قبل حكومتي البلدين لدعم تلك الاستثمارات. من جهته، أكد الرئيس الأوغندي أن مباحثاته مع السيسي تناولت سبل تعزيز التعاون بين القطاع الخاص بالبلدين والاستغلال الفرص المتاحة والقيمة المضافة للمواد الخام بالجانبيين، منوها إلى أن عدم استغلال المواد الخام يؤدي إلى خسارة المزيد من الأموال وفرص العمل. وأوضح أن حكومتي البلدين بالإضافة إلى القطاع الخاص يمكن أن تسهما في تنفيذ بعض المشروعات لدعم التنمية بالبلدين.

وقال موسيغيني إن مباحثاته مع الرئيس السيسي تناولت أيضا مشكلات النقل وسبل الاستفادة من وسائل النقل الرخيصة بين البلدين وخاصة من خلال نهر النيل والسكك الحديدية، مبديا أمهه في استعادة طرق النقل الرخيصة مجددا بين البلدين. وأضاف أن نهر النيل يمكن أن يستخدم في تعزيز خدمات النقل بين مصر وأوغندا، ودول حوض نهر النيل الأخرى، أسوة بدول أوروبا وأميركا الشمالية التي تستخدم الأنهار في النقل لدعم التنمية.

بين مصر وإثيوبيا والسودان عام 2015 في ضوء اهتمامنا البالغ بنهر النيل وأهميته القصوى في الوفاء باحتياجاتنا المائية». وتابع: «تبادلت وجهات النظر في مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها قضايا قارتنا الأفريقية، حيث اتفقتنا على أهمية التنسيق المصري الأوغندي للعمل على حل الأزمات المختلفة التي تواجهها القارة».

وأضاف السياسي «شهدت مباحثاتنا أيضا مناقشة سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والتحديات المتطرفة، وأهمية تعزيز تكاتف المجتمع الدولي لقطع مصادر تمويل الإرهاب الذي يمثل مصدر تهديد حقيقي لمختلف دول العالم، بما يتطلب أخذ مواقف حاسمة ضد كل الدول والكيان التي ترعى مثل تلك الأنشطة أو توفر لها الملائم الآمن للقيام بأعمال تخريبية».

ونوه إلى أنه نتج عن مباحثاتنا الأوغندي لزيادة فرص التعاون الاقتصادي بين البلدين وزيادة الاستثمار المصري في السوق الأوغندية وتقديم كل

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حرص بلاده على التوصل إلى حل للمسائل العالقة مع إثيوبيا فيما يتعلق بإزمة «سد النهضة»، مشيرًا خلال مؤتمر صحافي أمس مع نظيره الأوغندي بيوري موسيغيني الذي يزور القاهرة، إلى «اهتمام بلاده البالغ بنهر النيل وأهميته القصوى في الوفاء باحتياجاتها المائية».

وقال السياسي إنه بحث مع موسيغيني موضوع مياه النيل، وأهمية تعزيز التعاون بين دول الحوض بغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال قمة حوض النيل التي عقدت في عنتيبي عام 2017 بشأن الاستخدام المشترك للموارد المائية في حوض نهر النيل، بما من شأنه أن يحقق المصالح المشتركة لكافة شعوب دول المنابع ودول المصب وتجنب الإضرار بأي طرف.

وأضاف: «أوضحت الموقف المصري الخاص بملف سد النهضة ومدى حرصنا على التوصل إلى حل للمسائل العالقة وفقا لاتفاق إعلان المبادئ الموقع

حفر يطلاق رسمياً عملية تحرير درنة من الجماعات الإرهابية

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري ضد نقطة تفتيش شرق سرت



حفر رفة الناظوري ورئيس حكومة شرق ليبيا عبد الله الثاني خلال عرض عسكري ببنغازي

وقد أحزرت قوات عمليات عمر المختار تقدما كبيرا، وسيطرت على منطقة الفتاح، قبل أن تقوم بالتراجع لمخاوف من الاستمرار قدما بعد اكتشاف عدد كبير من الألغام المضادة للأفراد التي زرعت في الطرق الفرعية».

ونفى المكتب الإعلامي لمركز طبرق الطبي، ما بثته قناة «البناء» التلفزيونية المسبوبة على جماعة الإخوان المسلمين بشأن وصول عدد من شهداء وجرحى الجيش إلى المركز.

وقبل إعطائه إشارة بدء تحرير درنة، تحول حفر رفة الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس المطار العامة للجيش، على مهبط المطار الذي ترافقت فيه مختلف وحدات الجيش بمدرماته والياته واسلحته الثقيلة والمتوسطة.

ميدانيا، قتل أمس عنصران من قوات الجيش الوطني الليبي في هجوم انتحاري استهدف حاجزا عسكريا شرق مدينة سرت شمال البلاد، على بعد 450 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس.

وقالت غرفة عمليات سرت الكبرى التابعة للجيش في بيان إن «سيارة مفخخة يقودها انتحاري، انفجرت عند مرورها بالحاجز العسكري المعروف ببوابة التسعين، ما أدى أيضا إلى سقوط ثلاثة جنود عنيقة شهدا حي الفاتح والحيلة جرحى في صفوف الكتيبة 115 مشاة التابعة للجيش المكلفة بتأمين البوابة».

عن مقتل أربعة من قوات الجيش الوطني، وإصابة خمسة، بينما قال مجلس شورى مجاهدي درنة إن أحد رجاله قتل. لكن مصدرا عسكريا قال في المقابل إن 5 من جنود الجيش الليبي قتلوا، وأصيب آخرون بجروح متفاوتة أول من أمس، بعد اشتباكات عنيفة مع ميليشيات ما يعرف باسم «مجلس شورى مجاهدي درنة» الموالي لتنظيم «القاعدة».

وأكد المصدر أن «خمسة من جنود الجيش سقطوا في اشتباكات عنيفة شهدها حي الفاتح والحيلة جنوب شرقي درنة، بعد اشتباكات عنيفة ضد المجموعات الإرهابية...»

كما امتنع مسؤولون في الجيش عن التعليق لـ«الشرق الأوسط» عن سيرراته، علما بأن صالح اكتفى بإرسال تهنئة إعلامية لحفر بذكرى «عملية الكرامة»، لكنهما لم يجتمعا منذ عودة حفر الأخيرة للبلاد.

وقال حفر: «نحشركم بأن ساعة الصفر لتحرير درنة قد دقت، وقواتكم تدرك الآن معالقات الإرهاب فيها بعدما أصدرنا قوانين صارمة لتجنب المدنيين». في هذه المدينة التي تبعد أكثر من ألف كلم شرق العاصمة طرابلس. وأضاف حفر، الذي ينظر إليه

هيمنت التطورات العسكرية المتلاحقة على المشهد السياسي في ليبيا، بعدما أعطى المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، رسميا لقواته إشارة بدء هجوم منتظر منذ فترة طويلة لتحرير مدينة درنة في شرق البلاد، وجاء ذلك في وقت تعرضت فيه نقطة تفتيش تابعة للجيش في سرت لهجوم إرهابي، هو الثاني من نوعه هذا العام، كما استمرت المواجهات المسلحة في مدينة سبها جنوب البلاد.

وفي غياب ملحوظ لرئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح، والقائد الأعلى للجيش الوطني الليبي، أعلن حفر مساء أول من أمس بدء المعارك لتحرير مدينة درنة، وذلك في إطار عملية عسكرية موسعة لتحرير المدينة، الخاضعة لسيطرة جماعات جهادية منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

وتغيب صالح، وهو أحد المؤيدين لحفر عن مراسم الاستقبال الرسمي والشعبي للمشير بمناسبة عودته مؤخرا من رحلته العلاجية، كما تغيب عن حضور العرض العسكري الضخم، الذي أقامه الجيش أمس بمناسبة حلول الذكرى الرابعة «عملية الكرامة»، لتحرير مدن المنطقة الشرقية. ولم يقدم مكتب صالح أي تفسير لهذا الغياب،

بعثة الاتحاد الأوروبي تؤكد صدقية الاقتراع رغم النقائص اللوجيستية

تونس: «المستقلون» يفاجون الأحزاب
في أول انتخابات بلدية حرة

تونس، المتجى السعيداني

فيما حل «حزب النداء» في المرتبة الثالثة بـ12,22% في المائة. كما تمكن حزب التيار الديمقراطي المعارض من تحقيق تقدم مهم لدى الناخبين بعد حصوله على 4,22 في المائة من الأصوات، فيما احتلت الجبهة الشعبية اليسارية المرتبة الخامسة بنسبة 3,74 في المائة. بينما حصلت بقية الأحزاب والقوائم المستقلة المشاركة على عدد ضئيل من الأصوات لا تتجاوز 3 في المائة، وهو ما لن يمكنها من دخول المجالس البلدية.

وأكدت بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات البلدية أمس أن الانتخابات التي جرت يوم الأحد كانت ذات مصداقية وشفافة، رغم بعض النقائص التي رافقت الحملات الانتخابية، والعيوب اللوجيستية في عدد من مراكز الاقتراع.

وقال فابيو ماسيمو كاستالدو، نائب رئيس البرلمان الأوروبي رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات في تونس: «لقد تمكن الناخبون التونسيون من التعبير عن اختيارهم بكل حرية، عبر انتخابات ذات مصداقية».

وتابع كاستالدو، في بيان صحفي، أن هذه الانتخابات «ستساهم في تجديف الديمقراطية على المستوى المحلي، وتشكل خطوة تاريخية نحو إرساء الديمقراطية في تونس». وأضاف: «لقد تمكن الناخبون التونسيون من التعبير عن اختيارهم بكل حرية، عبر انتخابات ذات مصداقية».

أكد محمد التليلي المنصري، رئيس الهيئة العليا التونسية المستقلة للانتخابات، خلال مؤتمر صحفي عقده بالمركز الإعلامي لهيئة الانتخابات وسط العاصمة أمس، ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت الأحد الماضي إلى حدود 35 في المائة، وذلك في انتظار استكمال الانتخابات في مكاتب الاقتراع بمنطقة المظلية (جنوبي غرب)، التي أجلت بسبب أخطاء في بطاقات التصويت.

وأوضح المنصري أن هيئة الانتخابات ستعلن عن النتائج الأولية الرسمية اليوم (الأربعاء) للانتخابات البلدية، التي شهدت مشاركة 2074 قائمة انتخابية. لكن ينتظر أن تحدث القوائم الانتخابية المستقلة التي تمثل نحو 41 في المائة من الترشيحات، مفاجأة مهمة بإزاحة حزبي «النداء» و«النهضة» من مقدمة استطلاعات الرأي والتوقعات التي جرى الإعلان عنها خلال اليوم الأول الذي تلا الاقتراع.

وقال عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، لـ«الشرق الأوسط»، إن القوائم المستقلة حازت المرتبة الأولى في الانتخابات البلدية بنسبة 32,27 في المائة، بينما حصلت «حركة النهضة» بعد فرز الأصوات في 253 بلدية من إجمالي 350 بلدية، على 28,56 في المائة من الأصوات،

إردوغان ينقل معركته مع ماكرون إلى ليبيا
وسلامة يشيد بـ«تغليب التواصل على السلاح»

القاهرة، جمال جوهر

مستجدات العملية السياسية في ليبيا. وبدأت في سبها عقد جلسات تشاورية للملتقى الوطني، برعاية مركز الحوار الإنساني المكلف من المبعوث الأممي غسان سلامة، حضرها شخصيات اجتماعية كثيرة، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني وجهات حكومية بالمدنية. وفي نهاية اللقاء وحج سلامة التحية للحاضرين، وقال في «تفريده» على حسابه الشخصي بوقوع «توتوت»: «أحبي الأعراف في سبها لتخليصهم لغة التواصل على صوت السلاح كجتمعتهم في لقاء وطني ناجح».

ويعد الملتقى الوطني إحدى مراحل خطة سلامة قبيل الدعوة إلى المؤتمر الوطني العام، الذي سبق أن أعلن عنه المبعوث الأممي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما سبق لسلامة القول خلال فعاليات المؤتمر، الذي انطلق في بلدية أبو سليم بالعاصمة طرابلس، إن مهمته في ليبيا تتمثل بإعادة بناء سياسي على الأراضي السورية».

حيا غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، المجتمعين، أمس في الجلسات التشاورية للملتقى الوطني بمدينة سبها، (جنوب البلاد) «لتخليصهم لغة التواصل على صوت السلاح»، في وقت بحث فيه مع السفير السعودي لدى ليبيا محمد العلي، الأوضاع السياسية في البلاد.

وجاء ذلك وسط استغراب سياسيين وحقوقيين ليبيين، مما سمحهم نقل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان معركته السياسية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي تجري وقائعها على الأراضي السورية، إلى بلاده، وذلك بعد اتهام فرنسا بشكل مباشر بـ«ارتكاب مجازر هائلة في ليبيا».

وقالت البعثة الأممية عبر حسابها على موقع التدوينات القصصية «توتوت»، مساء أول من أمس، إن سلامة التقى سفير المملكة العربية السعودية، وناقش معه آخر

هلت أيام الخير...

رمضان كريم
Ford



توروس SE 2018

ريال 1,845 شهريا*

كلم مليون ضمان*

0 دفعة | 0 رسوم
0 أولى | 0 إدارية

فيوجن
أمبيانتي 2017
ريال 1,444 شهريا*

فوكس
أمبيانتي 2018
ريال 999 شهريا*

فيغو
أمبيانتي 2018
ريال 699 شهريا*

إيكوسبورت
أمبيانتي 2017
ريال 999 شهريا*

تفضل زيارة معارض شركة توكيلات الجزيرة للسيارات، لتكتشف عروض أيام الخير في شهر رمضان.

- تختلف المواصفات عن تلك الموضحة في الصورة / السعر لا يشمل قيمة اللوجيات والاستمارة النقل
* ضمان 1,000,000 لكلم أو 5 سنوات أيهما يأتي أولا / ** تخفيض أسعار التأجير لبرنامج تمويل السيارات من مصرف الراجحي / ** تأمين شامل طوال مدة عقد التمويل
** بنظام التأجير المنتهي بالتمليك المتوافق مع أحكام الشريعة / ** معدل الربح السنوي يبدأ من 12.6% / ** دفعة أدوية حيسرة / ** تطبيق الشروط والأحكام



إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩
٥٥٩٩٩٠٩٣

(من السبت إلى الخميس من 8 صباحاً إلى 9 مساءً)
customercare@aljazirahford.com

ضمان المصنع
3 سنوات أو 60,000 كلم (أيهما يأتي أولاً)
5 سنوات أو 100,000 كلم (أيهما يأتي أولاً)
تضمن فترة ضمان المصنع وحتى 100,000 كلم (أيهما يأتي أولاً)
على مجموعة العربة (بموجب شروط) (بموجب شروط)

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد وبيكس بالمشكلة العربية السعودية

aljazirahford.com

aljazirahford



محكمة مصرية تتهم 170 من «داعش» بتصوير قاعدة جوية واستهداف منشآت حيوية

أحكام بحق عناصر من «الإخوان» في أحداث عنف وشغب

القاهرة، وليد عبد الرحمن
بينما أصدرت السلطات القضائية في مصر أمس، أحكاماً بحق 11 من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها القاهرة تنظيماً إرهابياً. أتهمت محكمة مصرية 170 من تنظيم «داعش» الإرهابي بتصوير قاعدة جوية واستهداف منشآت حيوية في القبة المعروفة إعلامياً بـ «تصوير قاعدة بلبس الجوية»، وقررت محكمة شرق القاهرة العسكرية أمس، تحديدهم 12 يونيو (حزيران) المقبل، للنطق بالحكم

القاهرة، وليد عبد الرحمن
بينما أصدرت السلطات القضائية في مصر أمس، أحكاماً بحق 11 من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها القاهرة تنظيماً إرهابياً. أتهمت محكمة مصرية 170 من تنظيم «داعش» الإرهابي بتصوير قاعدة جوية واستهداف منشآت حيوية في القبة المعروفة إعلامياً بـ «تصوير قاعدة بلبس الجوية»، وقررت محكمة شرق القاهرة العسكرية أمس، تحديدهم 12 يونيو (حزيران) المقبل، للنطق بالحكم

القاهرة، وليد عبد الرحمن
بينما أصدرت السلطات القضائية في مصر أمس، أحكاماً بحق 11 من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها القاهرة تنظيماً إرهابياً. أتهمت محكمة مصرية 170 من تنظيم «داعش» الإرهابي بتصوير قاعدة جوية واستهداف منشآت حيوية في القبة المعروفة إعلامياً بـ «تصوير قاعدة بلبس الجوية»، وقررت محكمة شرق القاهرة العسكرية أمس، تحديدهم 12 يونيو (حزيران) المقبل، للنطق بالحكم

القاهرة، وليد عبد الرحمن
بينما أصدرت السلطات القضائية في مصر أمس، أحكاماً بحق 11 من عناصر جماعة «الإخوان» التي تعتبرها القاهرة تنظيماً إرهابياً. أتهمت محكمة مصرية 170 من تنظيم «داعش» الإرهابي بتصوير قاعدة جوية واستهداف منشآت حيوية في القبة المعروفة إعلامياً بـ «تصوير قاعدة بلبس الجوية»، وقررت محكمة شرق القاهرة العسكرية أمس، تحديدهم 12 يونيو (حزيران) المقبل، للنطق بالحكم

واشنطن: سنقضي على «داعش» رغم «تهديد ترمب»

واشنطن، محمد علي صالح

واشنطن، محمد علي صالح
نقلت مصادر إخبارية أميركية، أمس، تصريحات مسؤولين أميركيين بأن الولايات المتحدة «ستقضي على ما تبقى من «داعش»»، وذلك بعد نشر ملصقة وزعمها التنظيم الإرهابي فيها صورة مزورة لـ «داعشي» بزعيم الرئيس دونالد ترمب. وأشار المسؤولون إلى قول ترمب بأن «98% من «داعش» قد قضى عليهم، وكانت مصادر إخبارية، ومواقع في الإنترنت، نشرت صورة الملصق، وبظهر فيه ترمب جانياً على ركبتيه، في ثوب برتقالي، وقربة «داعشي» في خلفه. وتظهر في خلفه الملصق صورة نيويورك وهي تحترق. وكتب على الملصق: «الحرب لم تنته، بإذن الله، سنهزمكم». ويسخر الملصق من تصريحات ترمب عن «تصفية» «داعش»، ويقول الملصق إن أميركا «تتخطط في خطة ترمب القاتلة». وكان لتفريغ «فوكس» المحتوى بشكل كبير منذ فقدان الرقعة، التي كانت في الماضي مركزاً للإعلام الرسمي للتنظيم، ومركزاً للتهديدات مكثفة على الولايات المتحدة. وبدت في الخلف صورة لمدينة سيائل وهي تحترق. وفي ملصق آخر، ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقد أسرهما «داعش». وفي الملصق عبارة: «قريباً في بلدك»، ونقل التلفزيون تصريحات أصدره البيت الأبيض، في ذلك الوقت، قول ترمب، رغم تهديدات «داعش» إن «هزيمة الولايات المتحدة لم تتغير». وإن إرهابية هناك».

حز أسلحة بيضاء وملابس عسكرية وأجهزة إلكترونية تنسيق مغربي - إسباني يطيح بخلية موالية لـ «داعش»



إجراءات أمنية مغربية بتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسبانية خلال تفكيك خلية إرهابية موالية لـ «داعش» في مدينة بلباو تتكون من خمسة عناصر تتراوح أعمارهم بين 22 و33 سنة أمس (إ.ب.)

المكتب المركزي للأبحاث القضائية، أما المشتبه فيه الثاني، فيبلغ من العمر 24 سنة، واعتقل في حي الشبار الشعبي، حيث يقطن في شقة يكتريها رفقة زوجته منذ ثلاثة أشهر. وكان يعمل تاجر سمك بالمدينة. وبعد تفتيش الشقة من طرف عناصر المكتب المركزي للأبحاث القضائية الـ 25 الذين نفذوا عملية الاعتقال، تم فكها خلية إرهابية موالية لـ «داعش»، تتكون من 5 عناصر تتراوح أعمارهم بين 22 و33 سنة. وأعاد بيان لوزارة الداخلية، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، بأن هذه العملية التي تندرج في إطار التعاون الأمني المشترك بين المصالح الأمنية المغربية وبين نظيرتها الإسبانية، أسفرت عن إيقاف 3 عناصر ينشطون بالفينديق الواقعة شمال المغرب، تزامناً مع اعتقال عنصرين آخرين بمدينة بلباو الإسبانية حاملين للجنسيتين المغربية والإسبانية. كما مكنت عملية التفتيش من حجز أسلحة بيضاء عبارة عن سكاكين كبيرة الحجم وبلد عسكرية، إضافة إلى أجهزة إلكترونية. وأوضح المصدر ذاته أنه «بناءً على التحريات الأولية، فإن أعضاء هذه الخلية الذين كانوا على صلة بمقاتلين بالساحة السورية - العراقية، انخرطوا في حملات دعائية وإعلامية تروج للفكر المتطرف، وتشديد الأعمال الدعوية للتنظيم «داعش»، كما يعملون على استقطاب وتحنيد شباب بالبلدين لارتكاب أعمال إرهابية تحت راية هذا التنظيم». وشددت وزارة الداخلية المغربية على أن هذه العملية تؤكد «استمرار التهديدات الإرهابية، في ظل إصرار المتشبعين بالفكر (الداعشي) على ارتكاب أعمال إرهابية بمختلف بقاع العالم»، مشيرة في بيانها إلى أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء الأبحاث التي تجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وكشف الموقع الإلكتروني للقيادة المغربية الثانية «روزيم» أمس، تفاصيل عملية اعتقال العناصر الثلاثة المشتبه فيهم بمدينة الفينديق مرفقة بفيديو يظهر عناصر الأمن المغربي، وهي تعتقل المتهمين بالانتماء للخلية الإرهابية. وأفادت مصادر أمنية بأن عملية الاعتقال جرت فجر أمس، ونفذت من طرف 25 عنصرًا من مكتب مكافحة الإرهاب المغربي، مشيرة إلى أن المشتبه فيه الأول يبلغ من العمر 28 سنة، وتم اعتقاله في الساعة الأولى من صباح أمس في منزله بحي الطاس بمدينة الفينديق، في عملية شارك فيها 10 عناصر من رجال

طائرات هليكوبتر أطلقت صواريخ ونيراناً على حفل ديني في قندوز

الأمم المتحدة: عشرات الضحايا بينهم أطفال في هجوم نفذته طائرات أفغانية



مجموعة من الطيارين الأفغان يحملون شهادات تخرج في قندهار أمس (إ.ب.)

لو كان لدى الحكومة هدف عسكري مشروع، فإن البعثة تشكلت في المدى الذي ذهبت إليه الحكومة لاتخاذ خطوات وإجراءات ملموسة لمنع القتل من المدنيين، ولم ينسحب الحصول على تعليق من وزارة مدنيين بين القتلى والجرحى. وقالت بالوم لاحقاً على «طالبان» في قتل المدنيين، وقالت إن 18 من قادة «طالبان» قتلوا وأصيب 12 آخرون في الهجوم الجوي، وأورد المسؤولون الحكوميون في كابل وقندوز أرقاماً متضاربة، بحيث نفى بعضهم مقتل مدنيين أو أن مدرسة استهدفت. وأرسلت الحكومة فريقين للتحقيق في الحادث، إلا أن أيًا منهما لم يبلغ عن أي نتائج، بحسب بعثة الأمم المتحدة.

مئات الرجال والصبيان في إقليم داشتي أرشي الذي يعد معقلاً طالبان في ولاية قندز الشمالية. وذكرت الحكومة لشن هجمات الجوية الأفغانية استهدفت قاعدة لـ «طالبان» كان فيها أعضاء بارزون من الحركة بخططون لشن هجمات. ويسلط تقرير الأمم المتحدة الضوء على مخاطر استراتيجية جديدة طورها مستشارون أميركيون، وتشمل زيادة كبيرة في القوة الجوية الأفغانية، واستخدام طائرات هليكوبتر مسلحة بالصواريخ وطائرات حربية في محاولة لكسر حالة الجمود في الموقف مع حركة طالبان. وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، إحدى النتائج الرئيسية في هذا التقرير

كابل، «الشرق الأوسط»
أفاد تقرير للأمم المتحدة بأن طائرات هليكوبتر تابعة للحكومة الأفغانية أطلقت صواريخ ونيران مدافع رشاشة، فقتلت وأصابت ما لا يقل عن 107 من المدنيين والرجال في احتفال ديني قرب مدينة قندوز الشمالية الشهر الماضي، وفي الثاني من أبريل (نيسان)، قال قرويون من منطقة داشتي أرشي بإقليم قندوز إن عشرات الأشخاص بينهم كثير من الأطفال قتلوا في هجوم خلال احتفال ديني، مما دفع الأمم المتحدة لإجراء تحقيق. وذكرت بعثة المساعدة في أفغانستان التابعة للأمم المتحدة أول من أن الغارة التي وقعت في الثاني من أبريل استهدفت جمعاً شارك فيه

علامات استفهام حول فترة عملها رئيسة للشرطة البلجيكية

انتقاد لمديرة «يوروبول» فور توليها منصبها



كاترين دي بول

اعتبر وصولها إلى رئاسة الشرطة الفيدرالية في بلادها واحتفاظها بالمنصب لعدة سنوات عملاً بارزاً في وكالة المنصب على الرجال فقط. واعتمد المجلس الوزاري الأوروبي ببروكسل الشهر الماضي تعيين البلجيكية دي بول، مديرة وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» الشهر الماضي، وتولت مهام المنصب اعتباراً من مايو (أيار)، وكانت دي بول قد جرى التعرف على برنامج عملها أثناء اجتماع قبل أسابيع للجنة الحريات المدنية والشؤون الداخلية بالبرلمان الأوروبي. وتقتضي مهمة «اليوروبول»،

بلدية مولينج ببيروكسل، والناجي الوحيد من مغزدي هجمات باريس، فإن ذلك لم يساهم في تفادي وقوع إحدى أفضع الهجمات الإرهابية في العاصمة الفرنسية، ما تسبب في تبادل للاتهامات بالتقصير بين كل من بلجيكا وفرنسا عقب التفجيرين. كما اتهم إيف كينيس، الذي قاد اللجنة البرلمانية المكلفة بمراقبة عمل الأجهزة الأمنية، دي بول بإعاقه التحقيق في الهجمات التي وقعت في باريس وبروكسل، وعلى الطرف الآخر كان هناك من يشيد برئيسة بلجيكا، وإنه رغم الكم الكبير من المعلومات والتحذيرات المتكررة من نشاط صلاح عبد السلام أحد سكان

ببداية فترة عمل دي بول في وكالة «اليوروبول»، ولكن وصفته بأنه اهتمام ذو طابع سلبي، خاصة ما جاء في المجلة الدولية «بولتيكو»، التي طرحت علامات استفهام، ولا سيما فيما يتعلق بمنصبها السابق كرئيسة للشرطة البلجيكية والفترة التي تولت فيها هذا المنصب. وقالت المجلة الدولية إن مصادر متعددة داخل «اليوروبول» وفي أجهزة أمنية أوروبية أخرى، كان لديهم العديد من علامات الاستفهام حول قدرات دي بول، حيث إنهم لم يثقوا بقدرتها على قيادة الجهود الأوروبية الموحدة لمكافحة الإرهاب، ولكن ليست هي الشخص المناسب لهذا،

بروكسل، عبد الله مصطفى
لم يمض سوى أيام قليلة على تولي البلجيكية كاترين دي بول منصبها الجديد مطلع الشهر الجاري، مديرة لوكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول»، حتى بدأت الانتقادات تواجهها، خاصة أنها جاءت من بلجيكا التي عرفت إحدى أبرز الهجمات الإرهابية، التي ضربت مدن أوروبية، وكان ذلك في مارس (آذار) من العام 2016، وكانت دي بول تتولى منصب رئيسة الشرطة الفيدرالية في بلجيكا، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام في بروكسل، التي أضافت أن الإعلام الدولي اهتم

اليونان وقبرص وإسرائيل تتفق على تسويق غاز البحر المتوسط وحمايته

مع الحليفة القريبة من الجزيرة، اليونان، الأمر الذي يجعلها محطة انتقالية استراتيجية. تم بعد سنوات من الاتصالات، تم التوقيع على مذكرة تفاهم لإقامة بنى تحتية للتصدير، ويجري الآن فحص إمكانية إنجاز ذلك، علماً بأن تكلفة المشروع تقدر بعشرات المليارات. ولكن تطوير العلاقات بين إسرائيل واليونان يعتبر حديثاً نسبياً، وبدافع اعتبارات أمنية واقتصادية، على رأسها موارد الغاز. كما تجري الدولتان مفاوضات عسكرية مشتركة، وفي السنوات الأخيرة، أبدت اليونان ليوونة تجاه إسرائيل في مواقفها من القضية الفلسطينية في المؤسسات الدولية. ويفضل العلاقات الجيدة بين قبرص ومصر، بادرت نيقوسيا إلى إدخال القاهرة في مسار التعاون. وكانت شركتا الغاز الإسرائيلية «تيمار» و«إيفان»، المملوكتان من شركة «إيليك» الإسرائيلية و«نوبل» الأميركية قد وقعتا، في السابق، على عقد مع شركة «ولفبوتس» المصرية، وكذلك مع «أفروديتا» القبرصي الذي تشارك فيه الشركتان أيضاً. وفي حال تم مد أنابيب إلى مصر، فإن هذه الدول ستتعانق مع بعضها بشكل وثيق. وفي الفترة الأخيرة، اضطرت سلاح البحرية الأميركي إلى حماية القطع البحرية لشركة النفط الأميركية العملاقة «إكسون» التي تنقب عن الغاز قبالة الشواطئ القبرصية، وذلك في أعقاب قيام سفن حربية تركية بمنع التنقيب في محيط الجزيرة. وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد حذر من السابق الشركات من «عدم تجاوز الحدود». وبحسب تركيا، فإن التنقيب في المنطقة بحدود «الأتران» القبرصية» - وهو مشروع إيطالي - يشكل خطراً على العلاقات بين الدول الثلاث وتحسن منذ سنوات، وخاصة منذ بدء فتر العلاقات بين إسرائيل وتركيا، وبعد اكتشاف حقول الغاز الضخمة في المياه الاقتصادية، والرغبة في تصديرها إلى أوروبا وسوية

بشكل مفاجئ بعد أسبوع فقط من عودته إلى منصب رئيس الوزراء الذي مُنح صلاحيات واسعة مؤخرًا بعدما بقي رئيساً للبلاد على مدى 10 سنوات. واتهمت حركة باشيقيان الاحتجاجية سركيسيان بالتحشيد بالحكم بشكل سافر. وأعرب مراقبون عن قلقهم من إمكانية زعزعة الأزمة الاستقرار في البلاد. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2015، تم إقرار تعديلات دستورية متشيرة للجلد أطلقها سركيسيان بعد استفتاء صوت 63 في المائة من المشاركين فيه لصالح تحول البلاد إلى جمهورية برلمانية تتركز كامل السلطات التنفيذية فيها بأيدي رئيس الوزراء. وقال مراقبون من «مجلس أوروبا» إن الاتهامات بعمليات واسعة لشراء الأصوات والتصويت عدة مرات وغيرها من التجاوزات خيمت على الاستفتاء. وتتهم حكومتين سركيسيان والجمهوريين بالفساد والخضوع لتفوق الطبقة الثرية النافذة والفسل في معالجة أزمة الفقر. وهنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والاتحاد الأوروبي نيكول باشينيان على توليه منصب رئاسة وزراء أرمينيا. ونقل الكرملين عن بوتين القول إنه على ثقة أن «فترة اختلال التوازن مثيرة للاهتمام». وقال بوتين في بيان نشره الكرملين: «أمل في أن يساهم عملك رئيس حكومة في تعزيز علاقات الصداقة والتحالف بين بلدينا بشكل إضافي».

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتطلع للعمل مع باشينيان لتنفيذ اتفاق الشراكة المعززة الذي تم توقيعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك حسب بيان صادر عن مكتب السياسة الخارجية بالكتل الأوروبية. وسيفتح الباب أمام توسيع نطاق العلاقات بين بلدينا بشكل إضافي. وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتطلع للعمل مع باشينيان لتنفيذ اتفاق الشراكة المعززة الذي تم توقيعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك حسب بيان صادر عن مكتب السياسة الخارجية بالكتل الأوروبية.

بوتين والاتحاد الأوروبي يهتئان... وباشينيان يعد سياسة متوازنة بين الشرق والغرب برلمان أرمينيا ينتخب زعيم المعارضة رئيساً للوزراء

رئيس الوزراء الجديد في أرمينيا

6 ديسمبر 2015
الاستفتاء يهدد الطريق للرئيس سيرج سركيسيان للاحتفاظ بقبضته القوية على السلطة وأن يصير رئيس الوزراء في عام 2018.

17 أبريل 2018
العشرات يتظاهرون في العاصمة يريفان بعد انتخاب النواب سركيسيان رئيساً للوزراء مع صلاحيات واسعة.

22 أبريل 2018
اعتقال زعيم المظاهرات نيكول باشينيان واصطدام المظاهرات مع الشرطة. والإفراج عن باشينيان في اليوم التالي.

23 أبريل 2018
استقالة سركيسيان

8 مايو 2018
انتخاب باشينيان رئيساً للوزراء بالبلاد بواسطة البرلمان بعد 3 أسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة.



أ. ف. ب. «الشرق الأوسط»

المحلل ستيفان سافاريان أشار في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن أرمينيا تدخل الآن في «فترة اختلال التوازن مثيرة للاهتمام». وقال بوتين في بيان نشره الكرملين: «أمل في أن يساهم عملك رئيس حكومة في تعزيز علاقات الصداقة والتحالف بين بلدينا بشكل إضافي».

وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتطلع للعمل مع باشينيان لتنفيذ اتفاق الشراكة المعززة الذي تم توقيعه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وذلك حسب بيان صادر عن مكتب السياسة الخارجية بالكتل الأوروبية.

وسيلة لكسب المال. سوف يتم القضاء على الفساد». وأضاف رئيس الوزراء الجديد البالغ من العمر 42 عاماً، في تصريحات أوردتها وكالة الصحافة الفرنسية، أن العلاقات مع روسيا، التي سارعت لتهنئته، «ستبقى أولوية». وقال باشينيان إن «التعاون العسكري مع روسيا عامل مهم لضمان أمن بلادنا»، مشيراً إلى نزاع مستمر منذ عقدين بين بلاده وأذربيجان المجاورة. وأضاف: «سنطور كذلك العلاقات مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة وإيران وجورجيا والصين والهند».

الحزب الجمهوري يحافظ على الأغلبية في البرلمان وبالتالي بإمكانه عرقلة تمرير قراراته. وقال المحلل فيخن أكوبيان إن إجراء انتخابات مبكرة أمر لا مفر منه. وكان من شأن عدم انتخاب أي مرشح للمنصب أن يتم حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة. وقال باشينيان أمام البرلمان قبيل التصويت: «إن يكون هناك أشخاص يحظون بامتيازات في الانتخابات نتيجة الانتخابات لن يتم تزويرها بعد الآن. لن يتم تقديم رشي». كما قال باشينيان في تعليقات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية «أرم برس» إن «القيادة لن تكون

لكن الأهم بالنسبة إلينا هو ضمان الاستقرار في البلاد». وضمن الصحافي السابق كذلك دعم حزبي رئيسيين هما «أرمينيا المزدهرة» و«الطاشناق» أو «الاتحاد الثوري الأرمني» حيث كانا حل للمنتخب إلى جانب ائتلافه المعارض «إلك». وقبيل جلسة التصويت، تجمع من الألاف من أنصار باشينيان في «ساحة الجمهورية»، وسط يريفان حيث هتفوا: «نيكول رئيساً لسوزراء». لكن المحللين السياسيين يستبعدون أن يضع انتخاب باشينيان حداً للأزمة السياسية حيث لا يزال

يريفان، «الشرق الأوسط»

بدعم من الحزب الجمهوري الحاكم انتخب باشينيان رئيساً للوزراء، وذلك بأغلبية 59 صوتاً مؤيداً مقابل 42 صوتاً معارضاً. وعلى الرغم من أن المعارضة لا تحظى بأكثرية برلمانية. ودعا باشينيان إلى إنهاء الاحتجاجات بعدما تعهد نواب الحزب الجمهوري الذي يملك أكثرية نيابية (58 مقعداً من أصل 105) بدعم محاولته الثانية للفوز بالمنصب. وقبل إجراء الانتخاب قال نائب عن الحزب الجمهوري لـ«رويترز» إن «الحزب سيستخدم الدعم الإضافي المطلوب لانتخاب رئيس وزراء جديد في تصويت البرلمان اليوم (أمس) الثلاثاء».

والسياسي المعارض باشينيان كان المرشح الوحيد للمنصب، وفوزه جاء على الرغم من أن المعارضة لا تملك أكثرية برلمانية من أجل فرض مرشحها. لكن دعم الحزب الحاكم الذي واجه احتجاجات مستمرة منذ منتصف أبريل (نيسان) الماضي أدخلت البلاد في أزمة سياسية، نزع فتيل الأزمة، مما يشكل تحولاً في المشهد السياسي في البلاد. وجاء انتخاب باشينيان، العضو البرلماني من حزب معارض صغير، في محاولة للتأنيب بصفتها مرشحة للمنصب. وكان باشينيان فشل في الحصول على أغلبية الأصوات الأسبوع الماضي، مما أثار المخاوف من إمكانية دخول الدولة القوقازية في أخطر أزمة سياسية تواجهها منذ سنوات. وقال زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الجمهوري فاغرام باغداسريان إن حزبه دعم باشينيان «لضمان الاستقرار» في البلاد. وقال: «لم نغير موقفنا. نحن ضد

قمة صينية - كورية شمالية ثانية تسبق قمة كيم وترمب

محاادثات لتطبيع العلاقات بينهما والمساهمة في السلام والاستقرار في المنطقة. وقال مون في مقابلة مع صحيفة «يوميوري»: «أعتقد على وجه الخصوص أنه ينبغي استئناف الحوار بين اليابان وكوريا الشمالية». ولم يرد بعد تعقيب من الحكومة اليابانية. وكانت وصفت برنامجي بيونغياغ النووي والصراوخي بأنها أخطر تهديد أمني يواجه اليابان منذ الحرب العالمية الثانية. وأضاف مون أن كيم «شخص منفتح جدا وعملي» وأن لديهما هدفاً مشتركاً هو إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي. وقال: «من الآن فصاعداً واستناداً إلى الثقة العميقة المتبادلة سنستخذ خطوط جريئة نحو السلام والرخاء والتوحيد».

من الصين أيدت الإجراءات العقابية ضد كوريا الشمالية، يقول محللون إن بكين قد تكون قلقة من أن يؤدي تحسين العلاقات بين بيونغياغ وواشنطن إلى إبرام اتفاق ليس في مصلحتها. وصوب انقسام شبه الجزيرة الكورية في صالح بكين لأن كوريا الشمالية بمثابة منطقة عازلة بينها وبين كوريا الجنوبية التي يترنكز فيها جنود أميركيون. وسيشارك رئيس الوزراء الصيني في كيكياغ في قمة ثلاثية مع مون ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي في طوكيو مهدنة في 1953 وليس باتفاق كوريا الشمالية.

والسلام، بحسب وكالة الصين الجديدة، في إشارة إلى مطالب بيونغياغ لاتخاذ خطوات مماثلة لتلك التي ستتخذها. وقال ترمب الذي توقع سحب قواته من كوريا الجنوبية في الوقت الحالي، وهو ما ترغّب فيه كوريا الشمالية، إلا أنه أقر بأن ذلك أمر ممكن على المدى البعيد. واتفقت الكوريتان على إجراء محادثات مع الولايات المتحدة وربما الصين للتوصل إلى معاهدة سلام لإنهاء الحرب بينهما. وانتهت الحرب الكورية التي قاتلت الصين فيها إلى جانب كوريا الشمالية سلام. ومن المرجح أن تطلب الصين أن تكون طرفاً في المحادثات التوصل إلى اتفاق سلام، بحسب الخبراء. ورغم

الاستثنائية... وأعرب عن امتنانه للصين، على مساهمتها في جهود نزع الأسلحة النووية والسلام. وقال ترمب الذي عقدت الشهر الماضي بين كيم ومون في المنطقة العازلة بين الكوريتين، اتفاق الزعيمين على السعي لإزالة الأسلحة النووية بشكل كامل من شبه الجزيرة الكورية. وطبقاً لوكالة الصين الجديدة فقد أبلغ كيم شي أنه لا ضرورة لأن تكون كوريا الشمالية بلداً نووياً «ما دامت الأطراف المعنية ستلغي سياساتها العدوانية وتزيل التهديدات الأمنية ضد كوريا الشمالية». وأعرب كيم كذلك عن أمله في أن تتخذ الولايات المتحدة وكوريا الشمالية «إجراءات تدريجية ومتزامنة» لتحقيق نزع الأسلحة

مرة منذ توليه السلطة في 2011، وتم التكتف على رحلته إلى حين عودته إلى كوريا الشمالية. وقال شي إنه مستعد للقاء كيم مرة أخرى وأبدى تأييده لالتزام كوريا الشمالية بنزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة والحوار بين بيونغياغ وواشنطن، بحسب وكالة الصين الجديدة. وقال شي: «الصين مستعدة لمواصلة العمل مع جميع الأطراف المعنية ولعب دور فعال في دفع عملية التوصل إلى حل سلمي في شبه الجزيرة من خلال الحوار وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة على المدى الطويل».

في شبه الجزيرة الكورية تقدماً إيجابياً. وأشعر بالسرور لذلك. وذكرت وكالة كوريا الشمالية الرسمية لأبناء، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، أن «الزعيم المحترم كيم أعرب كذلك عن سروره بانتعاش العلاقات الثنائية وأشاد بالتبادلات الرفيعة المستوى والاتصالات الاستراتيجية بين البلدين التي وصلت إلى مستوى غير مسبق». بدوره كتب ترمب على «تويتر» أن «المسائل الرئيسية» لمحاته مع شي ستكون «التجارة حيث ستحدث أمور جيدة، وكوريا الشمالية حيث تبنى العلاقات والثقة». وفي مارس (آذار) توجه كيم إلى بكين في إطار في أول زيارة رسمية له إلى الخارج، والتقى الرئيس الصيني لأول

فترت بعد أن أيدت بكين فرض عقوبات دولية على بيونغياغ بسبب نشاطاتها النووية. وعقب الإعلان عن اللقاء كتب ترمب على «تويتر» أنه سيحدث مع «الصديق» شي حول كوريا الشمالية في وقت لاحق. وعرض تلفزيون «سي سي تي في» الصيني الرسمي صوراً لشي وكيم يسيران بمحاذاة البحر في مدينة داليان شمال شرقي البلاد، فيما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية أن الزعيمين التقيا الاثنين والثلاثاء.

بكين، «الشرق الأوسط»
قام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون بزيارة مفاجئة للصين قبل قتمه المرتقبة مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وهذا اللقاء هو الثاني الذي يجمعه بالرئيس الصيني شي غينيينغ خلال أسابيع. وتسعى بكين إلى عدم تهيمتها عقب اللقاء التاريخي بين كيم ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي - ان والقمة المرتقبة مع ترمب في يونيو (حزيران) المقبل. زيارة كيم إلى الصين للمرة الثانية خلال فترة قصيرة تظهر أن بكين لا تزال تلعب دوراً رئيسياً في التغيير الدبلوماسي، مما يبرز الجهود التي يقوم بها البلدان الحلفان لإصلاح العلاقات بينهما التي

المعارضة الماليزية تراهن على (تسونامي المسلمين) في الانتخابات التشريعية

تحالف يضم أنور إبراهيم ومهاتير محمد للإطاحة بنجيب عبد الرزاق



رئيس الوزراء الماليزي الحالي نجيب عبد الرزاق (رويترز)

كلفة المعيشة وانتشار الفساد بعدد كبير من الناخبين المالاي إلى الانسحاب من المنظمة الوطنية للمالاي المتحددين» حزب نجيب

أقلتين، صينية تعتنق البوذية والمسيحية والكونفوشيوسية، وهديفة ذات غالبية هندوسية. ودفع الاستياء من ارتفاع

القاعدة الانتخابية لتحالف «باريسان ناسيونال» الذي يتولى الحكم منذ الاستقلال. وإلى عرق المالاي تضم ماليزيا

السابق مهاتير محمد، قبيل أقل من 24 ساعة على الانتخابات العامة الأكثر تنافساً في تاريخ البلاد. وقال أنور، في بيان أوردت وكالة الصحافة الفرنسية مقتطعات منه، من مستشفى في كوالالمبور، حيث يتعافى من جراحة في الكتف: «أحكم جميعاً على الانضمام لحركة الشعب للمطالبية بالتغيير». وبرغم أنه ما زال يقضي فترة سجن، ظل أنور في المستشفى في الشهر القليلة الماضية. وبدأ تنفيذ عقوبة السجن خمسة أعوام بتهمة الفساد في عام 2015، وهو اتهام يقول هو ونصاره إن له دوافع سياسية. ومن المتوقع أن يطلق سراحه مبكراً في الثامن من يونيو (حزيران). وسجن أنور (70 عاماً) لأول مرة بعدما عزله مهاتير من منصبه كنائب لرئيس الوزراء في عام 1998، ثم بدأ بعدها حركة إصلاح تهدف لإنهاء حكم تحالف الجبهة الوطنية القائم على أساس العرق والحماية. لكن مساعده توقف بعد

بكين، «الشرق الأوسط»
يتنافس رئيس الوزراء الماليزي الحالي نجيب عبد الرزاق مع تحالف يضم الثاني أنور إبراهيم ومهاتير محمد اللذين يتمتعان بقبول جماهيري كبير، حين دفن أنور ومهاتير خلفاتهما، واتفق على حشد القوى بهدف الإطاحة بعد الرزاق. وقال أنور إن شراكتة مع مهاتير هي «أكبر مصدر قلق» للحزب الحاكم. ويحكم تحالف الجبهة الوطنية (باريسان ناسيونال) الذي يرأسه عبد الرزاق البلاد منذ أكثر من ستة عقود. ويواجه تحالف عبد الرزاق مخاطر أكبر في الانتخابات الحالية من أي انتخابات سابقة، وحذر محللون من أن الأداء الضعيف قد يثير تمرداً داخلياً ضد رئيس الوزراء البالغ من العمر 64 عاماً.

وحث زعيم المعارضة الماليزية المحبوب أنور إبراهيم، الناخبين، أمس الثلاثاء، على اختيار خصمه السياسي

تشريعية. لكن شعبيته تراجعت في السنوات الأخيرة بسبب فضيحة فساد واسعة مرتبطة بالصفوق السيادي (1 إم دي بي) الذي أسسه عند توليه مهامه عام 2009 لتحديث ماليزيا. فقد اختفت مليارات الدولارات من هذا الصندوق في عملية فساد المخترع الأول من معهد الأعمال في مدينة كوالا بيلاه في وسط البلاد، المنتمي للحزب، الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد طغ الكيل. المالاي في المناطق الريفية يعانون اقتصادياً، وكثيرون منهم سيصوتون للمعارضة بزعامه مهاتير محمد وأنا من بينهم». وعبر صفحة حزبه «عدالة الشعب» على «فيسبوك»، دعا إبراهيم، الذي شغل في الماضي منصب نائب رئيس الوزراء قبل أن يقبله مهاتير محمد في 1998، الناخبين، للتصويت لأخيراً. وكان نجيب عبد الرزاق أعلن في أبريل (نيسان) الماضي حل البرلمان تمهيداً لإجراء انتخابات

عبد الرزاق الذي يشكل أغلبية ضمن الائتلاف الحاكم. ووصل نجيب إلى السلطة عبر السير بسياسات تصب في صالح ثلثي المالاي المسلمين، لكنه عانى في انتخابات عام 2013 بعد خسارة حزبه التصويت الشعبي للمرة الأولى في التاريخ. أجد هؤلاء عبد المختار الأول من معهد الأعمال في مدينة كوالا بيلاه في وسط البلاد، المنتمي للحزب، الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد طغ الكيل. المالاي في المناطق الريفية يعانون اقتصادياً، وكثيرون منهم سيصوتون للمعارضة بزعامه مهاتير محمد وأنا من بينهم». وعبر صفحة حزبه «عدالة الشعب» على «فيسبوك»، دعا إبراهيم، الذي شغل في الماضي منصب نائب رئيس الوزراء قبل أن يقبله مهاتير محمد في 1998، الناخبين، للتصويت لأخيراً. وكان نجيب عبد الرزاق أعلن في أبريل (نيسان) الماضي حل البرلمان تمهيداً لإجراء انتخابات

العيش في ثياب الماضي



توفيق سيف

ليس فقط باستدلالات السابقين وأرائهم، بل - وهذا هو الأدهى - بتصورهم لموضوعات المسائل وتكييفها. ولأن الفقه بطبيعته شكلي، يولي اهتماماً كبيراً للاسماء، فإن معظم ما توافق السابقون على تعريفه، قد انتقل بقضه وقضيبه إلى دراسات الفقهاء المعاصرين.

أذكر للمناسبة أن أستاذاً لي عرض على بحار عجز، الطريقة التي ذكرها الفقهاء لتحديد أوقات الصلاة والقبلة في عرض البحر. فاجابه البحار ببساطة: لو ركبت سفينة لتركب كل هذا الكلام، لأن كاتبه لا يعرف البحر ولم يجربه. ثم شرح طريقة البحارة في حساب الزمن والمسافات والاتجاهات، وكانت مختلفة عما ذكر في الكتاب. وحسب علمي فإن الباب المسمى «كتاب الوقت والقبلة» ما عاد يدرس الآن، لأن أساتذة الفقه اقتنعوا أخيراً أن الاعتماد على المسألة والبلوطة، أجدى وأنفع مما تواروا.

ما زال سؤال حائراً: هل يمكن لمن تشكلت ذهنيته من خلال دراسة التراث الفقهي، هل يمكن له أن ينظر إلى المسائل المستجدة، من دون أن يتأثر بتصورات السابقين وأرائهم؟ وهل يستطيع التعبير عن الرأي الذي توصل إليه، إذا كان مخالفاً تماماً لأراء السابقين في المسألة التي توصلت إليها، في مسألة تحمل الاسم والصورة نفسها؟

البداية بمراجعتها حين تعرض لهم أي مسألة جديدة. الحقيقة أن ذلك التراث الضخم قد وفر على المعاصرين، جانباً كبيراً من كلفة البحث في المسائل. ومن هنا فإن آراء السابقين تشكل الجزء الأكبر من أي بحث يقدمه فقهاء اليوم. هذا يستدعي طبيعة الحال سؤالاً، يبدو غريباً بعض الشيء، خلاصته: إذا كان الفقيه المعاصر سيعتمد الآراء والاستدلالات التي تبناها قدامى الفقهاء، فما الحاجة إلى الاجتهاد في هذا الزمن؟

كنت قد وجهت هذا السؤال لأحد أساتذتي، فاجابني أن الرجوع للقضايا عرضة الاستسلام لا الالتزام بأرائهم، تماماً كما يرجع أي باحث لكتب الآخرين، كي يوسع أفقه ويعرف على أبعاد المسألة لم ترد في ذهنه قبلئذ. هذا الجواب الذي يبدو معقولاً نوعاً ما، لم يقنعني، لأنني وجدت من أسأل عنهم، منقذين حرفياً،

الغالبية الساحقة من فقهاء المسلمين متفقون، على أن الاجتهاد ضرورة لتمكين الشريعة من استيعاب التحديات المستجدة في كل زمن. نعرف طبعاً أن محرك الاجتهاد هو الأسئلة التي لم تبرز على سطح المجتمع فيما سبق، وكذلك الأسئلة التي ما عادت أجوبتها القديمة مقنعة أو كافية. مفهوم أيضاً أن عملية الاجتهاد، تتطلب مؤهلات علمية لا تتوفر لغير قلة من الباحثين المتعمقين في دراسة النص الديني من جهة وأدوات الاستنباط من جهة أخرى.

قد يكون الإمام أبو حنيفة الذي عاش في القرن الثامن الميلادي (ت 767م) أول فقيه مسلم يمارس الاجتهاد. وقد وضع جملة من القواعد المنهجية، ما زالت معتمدة حتى الآن. أشير أيضاً إلى الدور التأسيسي للإمام الشافعي (ت 820م) الذي يعتبر كتابه «الرسالة»، أول عمل منهجي في هذا الحقل.

خلال الأثني عشر قرناً الماضية، أنتج الفقهاء آلاف البحوث الميتية في كل ما يتعلق بفروع الدين. استطاع القول - مع بعض الحفظ - إن جميع الآيات والأحاديث التي تستفاد منها أحكام شرعية، قد درست مئات المرات، على يد مئات الفقهاء خلال مسيرة الفقه الطويلة. ونظراً لكثافة وتنوع هذه الأبحاث، فإن فقهاء اليوم لا يجدون بداً من

بموسكو الكسندر غابوييف إن كيم جونج أون لم يبد التزاماً واضحاً بنزع أسلحته النووية، ولكنه في الوقت نفسه أعطى إشارة إلى استعداده لمناقشة هذا الموضوع. وتشير المعلومات إلى أن خطوات كيم التصالحية مع سيول وواشنطن جاءت بعدما تعرضت منشأتان نوويتان إحداهما على الحدود مع الصين، لحلل تقني كبير أدى إلى زيادة التهديد بحلول تسرب إشعاعي يتسبب في كارثة بشرية وبيئية، الأمر الذي دفع بيونغ يانغ إلى الإسراع في مفاوضاتها مع واشنطن يعلم وقبول من بكين، تجنباً لكارثة نووية على حدودها، يرجح بعض الخبراء أنها حدثت نتيجة لهجوم إلكتروني أميركي على منشآت كوريا الشمالية.

تستعد طهران لمواجهة خيارات ما بعد قرار الرئيس ترمب، وتعلم أنها غير قادرة على تطبيق النموذج الكوري الشمالي لا في مواجهة ولا في المصالحة، ولكنها تتجنب مجدداً تجرع كأس السم نفسه الذي وضعه لها الزعيم الكوري الشمالي على الطاولة بوصفه مخرجاً وحيداً لتجنب مواجهة غير متكافئة عسكرياً واقتصادياً مع واشنطن وحلفائها.

في الوقت الذي تستعد فيه بيونغ يانغ للتخلص من أعبائها النووية، تتهباً طهران لمواجهة أعباء إضافية ولسان حالها: الرفيق كيم؛ لماذا تركت المرشد وحيداً؟



مصطفى فخص

تتم ترابعاً كورياً عن المشروع النووي، مما قد يعكس سلباً على طهران ويفسح المجال أمام واشنطن في توسيع مساحات الضغط عليها والاستفراء بها بعد أن تكون بيونغ يانغ قد سلمت مفاتيح منشآتها النووية لواشنطن بحضور بكين وموسكو... حيث باتت الأخيرة أكثر ارتباطاً من الصين في تعاملها مع ملف طهران، وهي أمام خيارين إما الثالث لهما؛ إما القبول بتخلي إيران عن برنامجها النووي، وهو خسارة اقتصادية لها، وإما الدفاع عنها في أزمته مع واشنطن، فتصبح موسكو بعد سنوات العاصمة الأوروبية الوحيدة في مرمى صواريخ إيران التقليدية التي قد تحمّل برؤوس نووية.

خطوة الزعيم الكوري الشمالي تجاه واشنطن رسالة صريحة لأصدقائه في طهران بأن اللعب بالزر النووي لم يعد يوفر الحماية لنظامه، بعد أن لمس الرفيق كيم

على موقع «تويتر» أكد فيها أن موعد إعلان موقف إدارته من مستقبل الاتفاق النووي مع طهران قد حان، ولعل اختيار ترمب هذا التزاماً محنته الاقتصادية، وقد أبدى كيم جونج أون استعداده للتصالح مع جارتها الجنوبية، وإنهاء الصراع تدريجياً مع سيول في مبادرة من خطوطه التصالحية. فخطوات كيم الإيجابية تجاه الغرب من شأنها أن تترك تقديرات القيادة الإيرانية التي كانت تتلطي بالموقف الكوري الشمالي لسنوات، وتراهن دائماً على قدرة بيونغ يانغ في الالتفاف على العقوبات، وعذت طهران أن كوريا الشمالية استطاعت نتيجاً لترهيب جيرانها والعالم بترسانتها النووية وصواريخها الباليستية جر أطراف إقليمية إلى استرضائها؛ حيث استغذت طهران من تحدي بيونغ يانغ المستمر لواشنطن الذي خفف من حدة الضغط عليها وأتاح مزيداً من الوقت امامها لكي تتمكن من إنجاز مشروعها النووي، الذي سيؤمن لها مستقبلاً موقعا قوياً على طاولة مفاوضات الحل النهائي. فبعد أقل من 48 ساعة على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن لقائه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، نشر ترمب تغريدة له في حسابه

مواعيد «الربيع الانتخابي»



فؤاد مطر

وإحتياجاتها المائية بمعزل عن التفاهم يُستعاد بالتي هي أحسن، أي التفاهم بالتراضي. ويبيق الربيع الانتخابي في لبنان ونظيره العراقي ومثيلاهما التونسي فالجزائري بعدها تشكل مجتمعة ملاحم مشهد في ذروة التناقض الذي يضفي على الحياة الديمقراطية في موضوع الانتخاب حالة من الهلولة، ذلك أن أهل الخُكم في أكثريةهم ومن ورائهم ميليشيات وأمامهم جموع مستغرفة في عسل مكاسب موعودة من التماهي، خاض بعضهم وسيخوض الباقيون الانتخابات البرلمانية والرئاسية تحت راية حرية التعبير والاختيار... إنما أي حرية وأي اختيار ما دام رموز الحكم خاض بعضهم الانتخابات وسيليهم آخرون بينما السلطة

ويطمئن الرأي العام التركي بأنه سيكون بعد الفوز رئيساً مختلفاً عما كان عليه في السنوات الأربع الماضية من دون الإفصاح ولو تلميحاً عن نوع الاختلاف، كان عبد الفتاح السيسي قد أنجز وهو في سدة الرئاسة تجديد الولاية التي يستكمل فيها حنم موضوع الإرهاب والتأهب لمواجهة تداعيات موضوع الأخرى «الإرهاب المائي» نتيجاً أن المحادثات حول «سد النهضة» مع إثيوبيا بمشاركة السودان وعلى مستوى القمة تلبها استبد بينما الرئيس السيسي والاختصاص، ما أن تُستأنف حتى تتعثر فتتاجل ويستمر العمل في بناء السد بينما الرئيس السيسي يواصل التأمل في هذه الأزمة محاولاً إيجاد معادلة تقوم على إعادة النظر في الاتفاقية المائية

بست سنوات أخرى تنتهي في عام 2024، ما دام هو الممسك بالسلطة، يكون عندها بدأ عقده السابع من العمر، وفي هذه الحال لا أمل يُرتجى بالفوز لمن يحلم بالمنافسة، ويطلع إلى تعديل جذري في طقوس الحكم والحكام وبإذات أولئك الذين لا يعيرون اهتماماً لمبدأ المنافسة بين أطراف لا يمارس فيها هذا المنافس، أو تلك المنافسة المنصب الرسمي وخصوصاً المنصب الأعلى، ذلك أن رد الفعل لدى الناخب يكون مزيحاً من التهيب والخشية وبذلك يقترح لصاحب السلطة وليس للمنافسين.

وقبل أن يخوض رجب طيّب إردوغان غمار تجديد الرئاسة مكللاً بصلاحيات لم يسبق أن حصل عليها رئيس من قبل،

ها هو «الربيع الانتخابي» العربي - الإقليمي - الدولي يواصل التحلل. كانت الإطالة الأولى له المتصلة تداعياتها، ونعني بذلك النتائج الأميركية لهذا الربيع متمثلاً بفوز دونالد ترمب الذي لا يتحمل هناؤه بالرؤوس نتيجة ما حاق به من كلام كثير حول دور لروسيا البوتينية في انتخابات 2016. وكما لا يتحمل هناء ترمب فإن فلاديمير بوتين هو الآخر يشهد الهناء في رئاسته المجدد لها، ولا تتحمل نتيجة الجب السوري - الإيراني الذي يشارك دور لروسيا البوتينية في الانتخابات، وفيه كما وقوع الأسلاف في الجب الساداتية بلبية الجب الأفغاني، وعلى عكس ديمقراطية انتخاب الرئيس في الولايات المتحدة، كان أمراً طبيعياً أن يفوز بوتين في انتخابات مارس (آذار) 2018

الطيب أو يميني ذاك بخسارة. ما يأمله المرء لكي تستقيم الحالة الديمقراطية هو أن تُجرى الانتخابات بنوعها البرلماني والرئاسي، وخصوصاً في دول المنطقة العربية ومحيطها الإقليمي بين مرشحين ليسوا من أهل السلطة، وأن كانوا يتطعون إلى امتلاكها، وهذا حقهم في حال الفوز يفرضه جوهر الحياة الديمقراطية الذي يصون الحياة السياسية وإدارة شؤون الدولة من الهلولة. وإلى أن يحدث ما تمنناه فإن «الربيع الانتخابي» الذي أضانا على بعض ملاحه سيبقى مجرد نوامم اصطلاح على تسميته «الربيع العربي». وعند التامل في الربيع الذي انقضى وكيف أفرز ما هو بين السبي والأسوأ، نامل أن يكون ربيع الانتخابات مزدهراً.

بكل مفاتيحها بأبايدهم؛ وتبقى الحالة اللبنانية هي اللافقة في هذا الشأن، ذلك أن الرئاسات الثلاث (الجمهورية. النواب. الحكومة) ومع رموزها نصف وزراء الحكومة خصوصاً فالجزائري بعدها تشكل مجتمعة ملاحم مشهد في ذروة التناقض الذي يضفي على الحياة الديمقراطية في موضوع الانتخاب حالة من الهلولة، ذلك أن أهل الخُكم في أكثريةهم ومن ورائهم ميليشيات وأمامهم جموع مستغرفة في عسل مكاسب موعودة من التماهي، خاض بعضهم وسيخوض الباقيون الانتخابات البرلمانية والرئاسية تحت راية حرية التعبير والاختيار... إنما أي حرية وأي اختيار ما دام رموز الحكم خاض بعضهم الانتخابات وسيليهم آخرون بينما السلطة

الخيبة الكبرى



سوسن الأبطح

لوائح الشطب تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة. هؤلاء تلك الناخبين، كان يرتجى أن يقبلوا بحماسة، وأن يحدثوا تغييراً ملموساً بسبب خياراتهم، ففاهيلهم التعليمي ليس بقليل، ولبعض منهم ميول مدنية يسعى لأجلها. مع ذلك لم تصب أصوات الجيل الجديد لصالح اللوائح المدنية بالقدر الكافي، وإلا لكان الاختراق ليتجاوز الفوز بمقعد واحد ويتم.

المرشحون التقليديون حين ظنوا أن قليلاً من الاستعراضات الشبابية تكفي لإغراء الناخبين الغاضبين. لم يكن الرئيس سعد الحريري وحده من تقرب من الشبان بمئات من صور السيلفي، التي تعلق على معهم وتقاسمها وإياهم على تطبيق خاص. فهذا الرئيس نجيب ميقاتي المعروف برصانته يرتدي قميصاً عليه خريطة لبنان، والناخب السابق فريد هيكل

لوائح الشطب تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة. هؤلاء تلك الناخبين، كان يرتجى أن يقبلوا بحماسة، وأن يحدثوا تغييراً ملموساً بسبب خياراتهم، ففاهيلهم التعليمي ليس بقليل، ولبعض منهم ميول مدنية يسعى لأجلها. مع ذلك لم تصب أصوات الجيل الجديد لصالح اللوائح المدنية بالقدر الكافي، وإلا لكان الاختراق ليتجاوز الفوز بمقعد واحد ويتم.

المرشحون التقليديون حين ظنوا أن قليلاً من الاستعراضات الشبابية تكفي لإغراء الناخبين الغاضبين. لم يكن الرئيس سعد الحريري وحده من تقرب من الشبان بمئات من صور السيلفي، التي تعلق على معهم وتقاسمها وإياهم على تطبيق خاص. فهذا الرئيس نجيب ميقاتي المعروف برصانته يرتدي قميصاً عليه خريطة لبنان، والناخب السابق فريد هيكل

لوائح الشطب تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة. هؤلاء تلك الناخبين، كان يرتجى أن يقبلوا بحماسة، وأن يحدثوا تغييراً ملموساً بسبب خياراتهم، ففاهيلهم التعليمي ليس بقليل، ولبعض منهم ميول مدنية يسعى لأجلها. مع ذلك لم تصب أصوات الجيل الجديد لصالح اللوائح المدنية بالقدر الكافي، وإلا لكان الاختراق ليتجاوز الفوز بمقعد واحد ويتم.

المرشحون التقليديون حين ظنوا أن قليلاً من الاستعراضات الشبابية تكفي لإغراء الناخبين الغاضبين. لم يكن الرئيس سعد الحريري وحده من تقرب من الشبان بمئات من صور السيلفي، التي تعلق على معهم وتقاسمها وإياهم على تطبيق خاص. فهذا الرئيس نجيب ميقاتي المعروف برصانته يرتدي قميصاً عليه خريطة لبنان، والناخب السابق فريد هيكل

لوائح الشطب تتراوح أعمارهم بين 21 و30 سنة. هؤلاء تلك الناخبين، كان يرتجى أن يقبلوا بحماسة، وأن يحدثوا تغييراً ملموساً بسبب خياراتهم، ففاهيلهم التعليمي ليس بقليل، ولبعض منهم ميول مدنية يسعى لأجلها. مع ذلك لم تصب أصوات الجيل الجديد لصالح اللوائح المدنية بالقدر الكافي، وإلا لكان الاختراق ليتجاوز الفوز بمقعد واحد ويتم.

المرشحون التقليديون حين ظنوا أن قليلاً من الاستعراضات الشبابية تكفي لإغراء الناخبين الغاضبين. لم يكن الرئيس سعد الحريري وحده من تقرب من الشبان بمئات من صور السيلفي، التي تعلق على معهم وتقاسمها وإياهم على تطبيق خاص. فهذا الرئيس نجيب ميقاتي المعروف برصانته يرتدي قميصاً عليه خريطة لبنان، والناخب السابق فريد هيكل

المقاطعة موقف أيضاً... أن لا يتحرك سوى ربع الناخبين اللبنانيين يوم الأحد الماضي للذهاب إلى صناديق الاقتراع، فيما تضطر الأحزاب للاتصال والتنمي والترجي لإقناع ربع آخر أو أقل، ثم لا تصل نسبة المقتربين، بعد جهود مضنية، إلى 50 في المائة بعد تسع سنوات من الانتظار، فهذا أمر جلل في الدول الديمقراطية التي تحترم مواطنيها.

ثمة معنى آخر لمجلس نيابي بشرعية شعبية ضئيلة. أما وأن تستنتج أحزاب وإرثة ومخضرمة، أن الناخبين يحتجّون بعزوفهم الجماعي هذا على القانون الجديد للانتخاب، بدل أن يلوموا أنفسهم، ويقدموا اعتذاراتهم على أداؤهم السياسي العاجز، وسلوكهم المحبط، وخطابهم المزز الذي وصل سقوفاً معيبة، فثلك قراءة كارثية. أن تتلطي لوائح المجتمع المدني خلف حجج واهية، منها أنها لم تعط فرصة الظهور التلفزيوني الكافي، فيما إعلاناتها البراقة

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11585 الرياض</p> <p>هاتف: 9661121774 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للتوزيع والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3911903</p> <p>فونوكسي: 971 4 3918354</p> <p>ابوظبي فاكس: 971 2 6733555</p> <p>فاكس: 971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة نتي للتوزيع والاعلان والنشر والتوزيع</p> <p>فاكس: 9654834922</p> <p>هاتف: 9654834719</p>	<p>الشركة العربية لوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>	<p>التبليغية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان وللخدمات العامة</p> <p>تربح بانتاجك ادخل المملكة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>دبي: 9714 391 4440</p> <p>باريس: 331 5377 6400</p> <p>التواصل من مختلف الدول</p> <p>الإدارة العامة: 96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة عرب الدولية تنشر أخبار الدول الصغرى الموجهة لجمهورها المحلي ولجمهورها العالمي من لغة تكلمها اللغة ثالثة لغتها وراسلها براسلها، راجع لهم موقعهم ان</p> <p>هاتفهم: 971 4 3911903</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p> <p>المنامة</p> <p>Washington DC</p> <p>+1 202 6628825</p> <p>+1 202 6628823</p> <p>دبي</p> <p>Dubai</p> <p>+9714 3916500</p> <p>+9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>+2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p> <p>دمشق</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p> <p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>المدينة المنورة</p> <p>Madina</p> <p>+96684 8340271</p> <p>+96684 8396618</p>	<p>الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



القدس... وسائل متعددة للبقاء والتعايش

جبريل العبيدي



طرابلس أسيرة الميليشيات والتفاف الدولي

أسوا ما يحدث في السياسة هو خوض معركة فات أوانها، أو شن سلام لم يعد له شروطه؛ ويكون الأمر في أكثر حالاته سوعاً عندما يُفقد الإحساس بالواقع وما يحدث فيه، وفي كل هذه الحالات فإن الدبلوماسية والحرب لا تصل إلى نتيجة أكثر من ملء فراغ الوقت وقاعات المنظمات الدولية. سبقت في هذا المقام الإشارة إلى أن التطورات في القضية الفلسطينية تسير على مستويين: القيادة في إسرائيل وفلسطين؛ والواقع الديمغرافي والجغرافي. المستوي الأول لا يزال الصراع فيه قائماً بأشكال مختلفة بالدبلوماسية الساعية إلى ما بات معروفاً طوال العقود الماضية بحل الدولتين؛ وبالصراع المسلح سواء كان بالكلمات النارية للمقاومة الفلسطينية، أو بالصواريخ من وقت لآخر، أو بالحرب التي تشنها إسرائيل على غزة بشكل متقطع أو متواصل. والمستوى الثاني يدور في داخل الحقيقة التي لا يمكن أن يتجاهلها أحد، وهي أنه بين نهر الأردن والبحر المتوسط يوجد 12 مليون نسمة نصفهم من الفلسطينيين والنصف الآخر من اليهود؛ ويسبب التنجيد السكاني والاعتماد المتبادل في أمور كثيرة، فإن مجالاً سياسياً واقتصادياً بات يولد تحركات سياسية تختلف

عما يجري على مستوى القادة يتجه نحو كيان واحد ثنائي القومية والصفات الثقافية والهوية التاريخية. آخر التعديرات عن تغييرات الواقع ظهرت في شكلين: أولهما جاء من غزة، ومحوره مظاهرات العودة إلى فلسطين، والتي يقف المراقبون بان الصفة العامة سلمية وسياسية، تريد العودة لنحو 70% من سكان غزة من اللاجئين الذين انتقلوا إلى القطاع في أثناء حرب عام 1948، وما دام أنه طال أكثر مما يمكن أن يحتمله شعب، ومن ثم فإن «العودة» إلى المدن والقرى والبيوت القديمة يصير هماً في حد ذاته. وثانيهما أن لأحة فلسطينية - إسرائيلية تحت اسم «أورشليم - القدس» قررت الدخول في انتخابات المجلس المحلي للمدينة المقدسة. وربما لم تكن هناك مصادفة عندما أعلنت الولايات المتحدة عن عزمها نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس لكي يكون ذلك اعترافاً منها بأن القدس عاصمة لإسرائيل وحدها، حتى ولو أن الإعلان الأمريكي ترك الباب مفتوحاً للفاوضات حولها. بعيداً عن هذه الهلولة السياسية فإن المدينة ذاتها تضم 350 ألف فلسطيني حاصلين على الإقامة في القدس، ومن ثم حق

نسمة. إسرائيل من جانبها منذ عام 2003 بدأت في رفض طلبات التجنيس الفلسطينية، وأكثر من ذلك فإنها ألغت إقامة 14 ألف فلسطيني تحت مسميات شتى. الدخول في الانتخابات المحلية بات جزءاً من اساليب المقاومة الفلسطينية للحفاظ على هويتهم المقدسية وقيادتهم في المدينة المقدسة التي يشكلون فيها 40% من سكانها. هذا التقرب الانتخابي من معضلة القدس والتعامل معها ليس فقط من حيث بعداها الديني الذي يضع المسجد الأقصى في مواجهة حائط المبكى، أو في بعدها السياسي كعاصمة لدولتين كما تريد للإقامة على الفلسطينية، أو كعاصمة لدولة واحدة كما تريدها إسرائيل؛ وإنما التعامل معها كمشكلة للمقيمين فيها. ولما كانت هناك محاولات سابقة للفلسطينيين لتشكيل قوائم خاصة بهم لم يقدّر لها النجاح، فإن المحاولة الحالية تحاول الدخول إلى القضية الفلسطينية الكلية ليس من بوابة العداء والصراع مع إسرائيل، وإنما من باب التعايش السلمي المشترك القائم على احترام حقوق جميع الأطراف والطوائف العربية واليهودية. القائمة العربية اليهودية في هذه

المحاولة سوف تجد مقاومة كبيرة على الجانب الفلسطيني باعتبارها تسلم بوحدة المدينة وتمنع تقسيمها الضروري لقيام الدولة الفلسطينية التي نصّت ميثاق وعهود كثيرة على أن تكون عاصمتها القدس الشرقية. ولكن المقاومة الأكبر سوف تكون من الجانب الإسرائيلي الذي يسعى جاهداً لتهميد القدس والتخلص من العرب المقدسين مستغلاً حالة «الإقامة» التي تجتهد إسرائيل في جعلها تعسفة ودافعة إلى الرحيل. ولكن رغم ذلك فإن استطلاعات الرأي العام تشير إلى اتجاه متزايد لدى الفلسطينيين للذود عن إقامتهم بكل الوسائل، بما فيها الوجود في المجلس المحلي للمدينة، كما أن أقلية إسرائيلية ساعية للسلام من خلال التعايش السلمي سوف تقف إلى جانب اللائحة.

وعلى أي الأحوال، وأياً كانت نتائج انتخابات المجلس المحلي مدينة القدس في أكتوبر القادم، فإن الاتجاه في حد ذاته يعزز شكل الشواش المتنامية بين العرب والإسرائيليين على مستوى الأراضي الواقعة بين النهر والبحر. تجربة الفلسطينيين من عرب 1948 أعطت رؤسا مهمة للتوجهات الحالية القادمة من غزة ومن القدس الشرقية، فقد كان التمسك بالأرض أو لا هو الهدف الاستراتيجي

عبد المنعم سعيد



الاسمي، وهو الذي يرتب ثانياً تقديم عامل الديمغرافيا المرتبط بالسكان ومصالحهم في العيش والبقاء على سياسات المقاطعة، ومن ثم خلق الإطار لكيان سياسي، ثالثاً يعطي الفرصة لطلب المساواة وتلبية حقوق الإنسان الأساسية، النهج والمسار هنا مختلف، وهو لم يات حتى المنظمات الدولية تعلن تمسكها بحل الدولتين؛ ولكن الواقع دائماً له مساره الخاص، ويفرض أساليبه حسب تقاعلات البشر ومصالحهم المعيشية اليومية. العالم العربي وهو يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم عن طريق الممثل الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، فإنه في الوقت نفسه عليه أن يخلق جسوراً مع الفلسطينيين في الداخل تقوم على الاستثمار وتتسع كل ما يجعلها باقية في أرض فلسطين. لقد حدثت النكبة منذ سبعين عاماً عندما خرج الفلسطينيون من العرب والإسرائيليين من النكسة منذ خمسين عاماً لكي تضع جزءاً كبيراً منهم تحت الاحتلال مرة أخرى، هذه المرة لا ينبغي أن يفرض هناك ولا نكبة ولا نكسة، وإنما وسائل متعددة للبقاء والتعايش في ظل المساواة والكرامة.

ليونيد إيسايف* كيريل سيميونوف*

بعضها داخل سوريا، خاصة تركيا. جدير بالذكر أن محادثات أستانة أقرت كمنذى المناقشة قضايا عسكرية، وبدأت أستانة بالفعل عام 2017-2018 في استنزاف إمكانياتها، وعليه، من الواضح أن أستانة بحاجة إلى محتوى جديد، ربما من خلال التحول من منتدى عسكري إلى آخر سياسي. ومع أن ثمة مفاوضات جرت بالفعل حول بنشاط في العملية العسكرية التي شنتها قوات حكومية في الغوطة الشرقية، وفُرت دعماً جويًا لها. وعليه، فإن هذا المنتدى يواجه مخاطرة كبيرة بعد هذا مؤتمر ميفر للشرق الأوسط، وربما يسفر ذلك بدوره عن جولة جديدة من التصعيد داخل سوريا، لكن بمشاركة الولايات المتحدة وإسرائيل هذه المرة.

بعضها داخل سوريا، خاصة تركيا. جدير بالذكر أن محادثات أستانة أقرت كمنذى المناقشة قضايا عسكرية، وبدأت أستانة بالفعل عام 2017-2018 في استنزاف إمكانياتها، وعليه، من الواضح أن أستانة بحاجة إلى محتوى جديد، ربما من خلال التحول من منتدى عسكري إلى آخر سياسي. ومع أن ثمة مفاوضات جرت بالفعل حول بنشاط في العملية العسكرية التي شنتها قوات حكومية في الغوطة الشرقية، وفُرت دعماً جويًا لها. وعليه، فإن هذا المنتدى يواجه مخاطرة كبيرة بعد هذا مؤتمر ميفر للشرق الأوسط، وربما يسفر ذلك بدوره عن جولة جديدة من التصعيد داخل سوريا، لكن بمشاركة الولايات المتحدة وإسرائيل هذه المرة.

سر إخفاق مناطق «خفض التصعيد» في سوريا

الرائعة ذاتها. وبذلك نجد أن الهدوء الذي ساد جنوب سوريا، وداخل محافظة حمص، والذي غالباً ما يجري طرحه باعتباره نجاحات للدول الراعية في تنفيذ اتفاقات خفض التصعيد، لم يكن له في حقيقة الأمر صلة بجهود «ثلاثي أستانة». في حمص، جرى الحفاظ على الهدنة بوجه عام حتى قبل انطفاق المحادثات في أستانة. أما الجنوب، في درعا، فبعد فترة طويلة من الصمت امتدت على مدار العام 2016، اشتعلت أعمال قتال حادة في أعقاب إطلاق عملية أستانة مطلع عام 2017. وكان اهتمام الولايات المتحدة والأردن وإسرائيل ضرورة وقف العمل بالحذبات في الجنوب السوري، العامل الحاسم على أرض الواقع في فرض خفض التصعيد. في الوقت ذاته، لم تكن روسيا وإيران وتركيا الدول الراعية للهدوء الذي ساد هذه المنطقة، وإنما كان هذا الدور من نصيب الولايات المتحدة وروسيا والأردن - أي الدول المشاركة في محادثات عمان، وعليه، فإن استعداد واشنطن لاستخدام القوة ضد منتهكي نظام الصمت (مثلما حدث في المنطقة الأمنية قرب مدينة التنف) شكل العامل الرئيسي وراء تراجع التواترات في الجبهة، تجلى افتقار نموذج وقف النار الذي أقر في أستانة من خلال محادثات موسكو المتكررة البحث عن سبل بديلة لأستانة لإطلاق حوار محدد مع قوى المعارضة في القاهرة (مع «جيش الإسلام» و«الجيش التوحيد») و«جيش أقم» في «قيلق الرحمن»؛ وللتفاوض مع الولايات المتحدة والأردن حول منطقة خفض

التصعيد الجنوبية، وذلك في عمان. ومع هذا، وفي خضم سعيها للدووب للتوصل إلى اتفاقات مع المعارضة السورية بخصوص مناطق خفض التصعيد، لم تول روسيا عملياً أدنى اهتمام للنظام السوري، والذي تحول نتيجة لذلك إلى أسوأ منتهكي لاتفاقات أستانة. وفي الوقت الذي اضططلت الولايات المتحدة والأردن بدور الرعاية لنظام الصمت في الجنوب السوري، وأجبرتها بشار الأسد على الالتزام بالاتفاقات المبرمة، فإن الوضع في إدلب والغوطة الشرقية جاء مغايراً تماماً. كان من شأن الدعم الكامل الذي أولته إيران للخطط الهجومية للنظام السوري، علاوة على العجز الكامل من تركيا وروسيا عن الاضطلاع بدور الرعاية للمحاربين فيما يخص تنفيذ الاتفاقات التي وقعوها، جعل إخفاق مناطق خفض التصعيد في هذا الجزء من البلاد أمراً محتوماً. وعليه، فإن روسيا، باعتبارها الوسيط الرئيسي في عملية السلام في سوريا، فشلت في حل أي من المشكلات الأساسية التي اعتمد عليها مصرير مناطق خفض التصعيد؛ غياب سبل للتعامل مع الانتهاكات بحق اتفاق وقف إطلاق النار، وعدم وجود اليات لمعالجة مرتكبي الانتهاكات والمسؤوليات المحدودة بخصوص فرض الهدنة على الأطراف المقاتلة. وترتب على ذلك غياب أي إمكانية لفرض هدنة حول إطار مناطق خفض التصعيد، والتخفيف بوجه عام من حدة نهاية الأمر، تمثلت النتيجة العملية التي تمخضت عنها مناطق خفض التصعيد في المزيد من التمزيق

*بروفسور مساعد بكلية الاقتصاد التابعة للجامعة البحثية العليا، موسكو
*رئيس مركز الدراسات الإسلامية التابع لمعهد التنمية البكرة
*خاص بالشرق الأوسط

مسؤول سابق في إدارة أوباما يرى أن المستهلك الأميركي سيدفع الثمن

كيف ترى المصارف العالمية تأثير عقوبات إيران على سوق النفط؟

الخفيف في زيادة خلال المستقبل المنظور.

سي تي غروب

أما مصرف «سي تي غروب» الأميركي، فإنه يرى أن التوتر بشأن الحظر على النفط الإيراني ساهم في رفع أسعار النفط بنحو 5 دولارات مؤخراً، ولكن ما إن يتم اتخاذ قرار بالحظر فإن العلاوة السعوية سوف تزيد على هذا.

ولا يستبعد المصرف، الذي تحدث رئيس قسم السلع فيه إدوارد مورس، أمس، لقناة «بلومبيرغ»، أن تتجمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لمناقشة كيفية رفع الإنتاج لسد النقص جراء خفض النفط الإيراني.

وتوقع مورس أن الرئيس ترمب سوف يخرج بصورة قوية، ليس لفرض حظر على النفط الإيراني، بل إعطاء قادة أوروبا المزيد من الوقت من أجل مراجعة أنفسهم والإضمام إلى الحظر على نفط إيران.

وتضررت إيران في الحظر السابق، ليس من تقليص صادراتها النفطية، بقدر ما تضررت من انسحاب شركات الاتحاد الأوروبي من التأمين على ناقلات النفط الإيرانية، وهو ما أدى إلى هبوط الشحنات بشكل كبير.

بشكل كبير إذا ما لم يتخذ ترمب قراراً بفرض الحظر على نفط إيران، نظراً إلى أن العوامل الأساسية في السوق هي المحرك وراء ارتفاع الأسعار الأخير.

بنك أوف أميركا

قال مصرف «بنك أوف أميركا»، أمس، إن مخاطر فرض حظر على صادرات النفط الإيراني مجدداً، إضافة إلى تراجع إنتاج فنزويلا من النفط الخام، سيقفلان المعرض من النفط متوسط الكثافة والثقيل خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

وقال المصرف إن سوق العقود الآجلة لا تبدو أنها أضافت لأسعار النفط على مدى الأشهر الثلاثة القادمة، والتي يتم تداول عقودها حالياً، أي علاوة مخاطر جيوسياسية تتناسب مع الانقطاعات المتوقعة من إيران.

وأضاف المصرف أنه نظراً إلى شح العرض من النفط الثقيل، فإن الفجوة السعوية سوف تقل بين نفط برنت الخفيف ونفط دبي المتوسط الكثافة، والذي يمثل النفط الثقيل والمتوسط من منطقة الخليج. وقال البنك إن الفجوة السعوية سوف تتقلص بنحو دولار إلى دولارين. ولم يستبعد المصرف أن يظل تصدير النفط الأميركي



صادرات بنحو مليون برميل يومياً، متلماً حدث بين 2012 و2015. ويتوقع المصرف أن إعادة التوازن إلى السوق ستواجه مخاطر جيوسياسية في الأشهر القادمة، وهو ما يعزز الاعتقاد بأن تقلبات أسعار النفط ستستمر في التزايد. ولا يتوقع المصرف هبوط الأسعار

بثوقته لسعر برميل خام برنت في الصيف البالغ 82,5 دولار نحو الصعود. ويقول المصرف إنه إذا انسحبت الولايات المتحدة من اتفاقية إيران، وأعيد فرض عقوبات ثانوية، فإن تأثير ذلك على سوق النفط قد لا يكون قوياً، وربما لا يؤدي إلى فقد

الف برميل يومياً لمدة 6 أشهر ربما بدعم أسعار الخام بنحو 3,5 دولار للبرميل؛ ما لم يتحرك أعضاء آخرون في منظمة «أوبك» ويقوموا بتعويض الفائت. ويضيف أن التوترات في دول رئيسية منتجة توجد مخاطر بحدوث إنتاج إضافي، وهو ما قد يميل

المرتفع على أسعار النفط والأسواق العالمية، وفي ما يلي ملخص أبرز ما ذكرته...
غولدمان ساكس
يقول المصرف الأميركي في مذكرة صادرة، أمس، إن نقص إنتاج إيران من النفط بمقدار 250

المزيد من الدولارات للنظام الإيراني، وأن الحظر السابق تحت الرئيس أوباما حقق تراجعاً بنسبة 50% في صادرات إيران النفطية، ولكن هذا كان شاقاً وتطلب تعاوناً كاملاً من الاتحاد الأوروبي وآسيا. وأوضح أن الحظر النقطي المتوقع لن يمنع إيران من مواصلة برنامجها النووي، إذ إن خروج إيران من الاتفاق النووي يعني أنه لا يمكن إيقافها إلا عن طريق الحرب وليس الحظر النقطي. ويؤيد، حذر محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، من قرار الرئيس الأميركي الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، مشيراً إلى أن قراراً مثل هذا سوف يضر الاقتصاد العالمي. وفي حوار له، «سي إن إن مون»، قال باركيندو إن «أي عامل سيقيد المرونة في صناعة النفط لن يكون في صالح الاقتصاد العالمي».

الكويت، وائل مهدي
يبدو أنه من المستبعد أن تتأثر سوق النفط بـ«صورة فورية» في حالة تمت إعادة الحظر على النفط الإيراني، إلا أن هذا لا يعني أن الأثر لن يكون ملحوظاً خلال الأشهر القادمة. وهناك انقسام حول فاعلية العقوبات التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرضها على إيران على خلفية برنامجها النووي. إذ قلل مسؤول أميركي سابق -كان من ضمن الفريق المسؤول عن برنامج الحظر على النفط الإيراني في فترة الرئيس السابق باراك أوباما- من الأثر الحقيقي للحظر. وقال أموس هوتستاتين، وهو مبعوث أميركي سابق مختص بقضايا الطاقة الدولية، في تغريدات، أمس، إن أسعار النفط سترتفع، وبالتالي أسعار المنتجات البترولية والغذاء والبلاستيك، وسيدفع المواطن الأميركي هذه التكلفة... بينما سيستفيد النظام الإيراني والروسي من الأسعار العالية. وأضاف هوتستاتين، والذي يعمل حالياً في قطاع الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة، أن الحظر لن يضيف شيئاً سوى

بوتين تبني استراتيجية للتنمية موكلاً بميدفيد بتنفيذها الطموحات الاقتصادية الروسية أمام تحديات النفط والعقوبات

تطوير الاقتصاد، وتحقيق استقرار سعر العملة الوطنية، والتخفيف من الاعتماد النفطي. وطالب 25 في المائة بتوفير مستوى جيد من الرعاية الصحية، وأن تكون متاحة بشكل أوسع.

إلا أن الانتقادات الداخلية لاداء الحكومة الروسية في المجال الاقتصادي لن تكون عقبة جديّة تعرقل تطبيق «استراتيجية التنمية»، وفق ما يقول محللون، مؤكداً أن العقبة الجديّة يمثلها «ثنائي العقوبات والنفط»، ويشيرون في هذا الصدد إلى أن الاقتصاد الروسي ما زال يعتمد بصورة كبيرة على العائدات النفطية، بينما تتأثر مؤشرات الاقتصاد الروسي بصورة مباشرة بتقلبات أسعار النفط في السوق العالمية.

وفي غضون ذلك أظهرت حزمة العقوبات الأخيرة التي فرضتها الولايات في مطلع أبريل (نيسان) الماضي على شخصيات اعتبارية وطبيعية روسية، مدى التأثير السلبي لهذه «الأداة» على الاقتصاد الروسي، حيث تراجعت حينها كل مؤشرات السوق الروسية، وهبط الروبل إلى مستويات بدايات أزمة 2014. ويكثف التأثير السلبي من ذروتها حين تتجمع العقوبات مع هبوط أسعار النفط، كما جرى منذ أربع سنوات، حين خسر برميل النفط نحو 45 في المائة من سعره في النصف الثاني من عام 2014، وتزامن ذلك مع فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات «قطاعية» استهدفت الاقتصاد الروسي.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيركز في فترته الرئاسية الأخيرة على تحديات التنمية الاقتصادية (رويترز)

عالية يعتمد على التصدير في المجالات الرئيسية، وبالدرجة الأولى في الصناعات التحويلية والإنتاج الزراعي. وتتوافق الأهداف التي حددها بوتين في «استراتيجية التنمية» مع توقعات الرأي العام الروسي من ولايته الأخيرة. وفي استطلاع للرأي أجري في شهر يناير (كانون الثاني) 2024، وزيادة المعاشات التقاعدية للمواطنين، إنهم ينتظرون من الحكومة رفع الأجور والمعاشات التقاعدية والطلابية والحد من الفقر، وقال 20 في المائة إنهم يأملون في أن تتمكن الحكومة من

حياتية مريحة لهم». ويعدو إلى رفع وتيرة التنمية الاقتصادية، حتى تنضم روسيا إلى الاقتصادات الخمسة الكبرى في العالم، وضمان مؤشرات نمو اقتصادي أعلى من العالمية، والحفاظ على التضخم عند مستوى لا يتجاوز 4 في المائة. وبموجب المرسوم، يتعين على الحكومة الروسية الجديدة تخفيض مستوى الفقر مرتين بحلول عام 2024، وتحقيق قفزة علمية لتكون فوق مستوى التضخم. وضمان نمو مستقر للدخل الفعلي للمواطنين، وتحسين الظروف السكنية 5 ملايين عائلة سنوياً، فضلاً عن تشكيل قطاع إنتاجية

المجالات الاقتصادية نشاطها. والاقتصاد يتجه بشكل عام نحو «النمو»، لآفاقاً بصورة خاصة إلى أن «الاقتصاد تعزز استقراره بشكل عام، وتمكن من مواجهة تحديات الهبوط الحاد على أسعار النفط، ومحاولات ممارسة الضغط عبر العقوبات». ويعد ترشيحه مدفيديف لرئاسة الحكومة، كانت خطوة بوتين الثانية توقيع مرسوم رئاسي بعنوان «الأهداف الوطنية والمهام الاستراتيجية لتنمية الاتحاد الروسي حتى عام 2024»، ويخص المرسوم على «تحقيق قفزة علمية - تقنية واجتماعية - اقتصادية»، و«زيادة عدد السكان وتهئية ظروف

موسكو، طه عبد الواحد

تتجه روسيا نحو العمل على تطبيق استراتيجية للتنمية الاقتصادية، صاغها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على شكل مرسوم رئاسي، وقرر أن يقوم بتنفيذها شريكه في «ثنائي السلطة»، دميتري ميدفيديف، لذلك عاد ورتشه مجدداً لرئاسة الحكومة الروسية الجديدة «إجرائياً»، التي لم تطرأ أي تغيرات جوهرية عملياً على تركيبها.

ويرى مراقبون أن ما يسعى بوتين إلى تحقيقه من خلال الاستراتيجية التي طرحها، قضايا أميركية تطالب بخفض مئتي مليار دولار «على الأقل» بحلول 2020 للتعجز في التبادلات السنوية مع الصين، والتي بلغت 375 مليار دولار في 2017، حسب واشنطن. كما تطالب بخفض الرسوم الجمركية الصينية إلى المستوى الذي تعتمد عليه واشنطن، وبوضع حد للدعم الحكومي لبعض القطاعات الصناعية الحيوية ونقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأميركية، بالإضافة إلى تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية. لكن هذه المطالب صعبة بالنسبة إلى الصين، وهي طالبت في المقابل بـ«معاملة منصفة» للشركات الصينية العاملة في الولايات المتحدة، حسب «بلومبيرغ». وذكر «رويترز» في تقرير، نقلاً عن مصادر، أن الصين عرضت شراء المزيد من السلع الأميركية وخفض الرسوم الجمركية على بعض السلع، ومن بينها السيارات. ومما يبرز صعوبة تقليص الفائض التجاري كثيراً في وقت قريب، اتساع الفائض التجاري للولايات المتحدة إلى 22,19 مليار دولار في أبريل، من 15,43 مليار دولار في مارس، وفقاً لحسابات «رويترز» استناداً إلى بيانات الجمارك الصادرة أمس.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يستعد مسؤول صيني رفيع للتوجه إلى واشنطن من أجل استئناف المحادثات التجارية بين البلدين الهادفة إلى تفادي اشتعال حرب تجارية، وقبل أيام قليلة من قرار أميركي مزعم بتطبيق رسوم جمركية كبيرة على الواردات الصينية، فيما أظهرت نتائج أمس أن الفائض التجاري بين بكين وواشنطن يتسع، وهو من أبرز النقاط الخلافية بين الطرفين، ما قد يؤدي إلى مزيد من التشنج من قبل الجانب الأميركي في المحادثات. وتشير النتائج إلى أن صادرات الصين تعافت بقوة أكبر من المتوقع في أبريل (نيسان) بعد انخفاض مفاجئ في الشهر السابق، بما يشير إلى أن الطلب العالمي يظل قوياً نسبياً ويوفر حماية للاقتصاد وسط الخلاف التجاري المحموم مع الولايات المتحدة. كما نمت الواردات الصينية في أبريل بوتيرة أسرع من التوقعات، بما يشير إلى تماسك الطلب في الصين، وهي سبباً طيبة لوضعي السياسات الذين يسعون لتخفيف تأثير أي صدمة تجارية.

وحسب البيانات المعلنة، أمس، ارتفعت صادرات الصين في أبريل 12,9% مقارنةً بما قبل عام، متجاوزة توقعات المحللين التي أشارت إلى نمو بنسبة 6,3%، عقب هبوط بلغ 2,7% في مارس (آذار) عزاءً اقتصاديون إلى عوامل موسمية أثرت عليه كثيراً. وأدى الخلاف المحتدم مع واشنطن والتهديدات بإجراءات عقابية تتعلق بالتجارة والاستثمار إلى تزايد المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد في الصين هذا العام، مع استمرار حملة بكين للحد من المخاطر التي تحدد بالنظام المالي في البلاد.

ويبدو أن المناقشات رفيعة المستوى بين الجانبين في بكين الأسبوع الماضي لم تحقق تقدماً يُذكر في تهدئة التوترات التجارية، باستثناء الاتفاق على إجراء المزيد من المحادثات. وفي تغريدة له، أمس، على موقع «تويتر»، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه سيقاشر المسائل التجارية مع نظيره الصيني شي جينبينغ خلال مكالمة هاتفية، قائلاً إن «أشياء جيدة ستحدث». وذكر البيت الأبيض، مساء أول من أمس (الإنثنين)، أن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، سيزور واشنطن الأسبوع المقبل لاستئناف محادثات التجارة مع إدارة ترمب. وكان ليو، المقرب من الرئيس شي والمكلف

فنزويلا بطلّة العالم في التضخم... و«اقتصاد المقايضة» ينتشر

النفط والتضخم المفرط الذي تسبب في عدم وجود قيمة للعملة المحلية «البوليفار» تقريباً. وأشار التقرير إلى أمثلة، على غرار قبول القائمين على ساحات انتظار السيارات رخيص خبز نظير خدماتهم، أو مقايضة المواطنين الطحين مقابل السكر من أجل التعايش مع نقص الحاد في الغذاء والتحايل على النظام المالي التقليدي. ويأتي ذلك رغم محاولات حكومة الرئيس نيكولاس مادورو التحايل على التضخم والأزمة الاقتصادية وانهيار العملة المحلية من خلال إطلاق العملة الرقمية «البترو»، المدعومة بالنفط.

بسبب 10 آلاف بوليفار في اليوم، أي ما يوازي سعر علبة حلويات صغيرة في اقتصاد يعاني من تضخم هائل. وتواجه فنزويلا التي تتمتع باكثر احتياطي للنفط في العالم، أزمة اقتصادية حادة مع نقص في الأغذية والأدوية والمواد الأولية وقطع الغيار وغيرها. من جهة أخرى، ووفقاً لتقرير نشرته «بلومبيرغ»، فإن المواطنين في فنزويلا يتحولون إلى «اقتصاد المقايضة» بعيداً عن التعامل بالعملة المحلية، وسط الأزمة الاقتصادية الحادة التي يتوقع لها النفاقم، خصوصاً مع هبوط إنتاج البلاد من

هذه المؤشرات، علماً بأن البرلمان تهيمن عليه المعارضة وقد جرده النظام من معظم صلاحياته بتشكيله جمعية تأسيسية حلت محله. وكان نظام الرئيس نيكولاس مادورو يحاول التصدي لارتفاع الأسعار الجنوني في 2017 بزيادة الحد الأدنى للأجور مرة تلو الأخرى، بعدد مرة كل شهرين، كانت آخرها 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهو اليوم الأخير من العام الماضي. وتعاني فنزويلا من نقص حاد في السيولة، وينبغي على الفنزويليين الوقوف في طوابير طويلة والانتظار أمام الصرافات الآلية التي لا تسمح إلا

شهري، بينما بلغت نسبة ارتفاعها في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 897,2 في المائة. وقال النائب رافائيل كوزمان، عضو لجنة الشؤون المالية: «بلدنا هو صاحب أعلى معدل تضخم في العالم على الإطلاق... لا بد من اعتماد سياسة جديدة فيما يخص الضرائب ومعدلات الصرف لتحقيق الاستقرار النقدي». وبسبب توقف البنك المركزي الفنزويلي منذ عامين عن نشر المؤشرات الاقتصادية، أصبحت الإحصاءات الصادرة عن لجنة الشؤون المالية في البرلمان دليلاً عن

كراكاس: «الشرق الأوسط»
أعلن البرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه المعارضة أن معدل التضخم بالبلاد في أبريل (نيسان) الماضي بلغ 13779 في المائة على أساس سنوي، بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 2017، فيما أفادت تقارير إخبارية بأن نظام «اقتصاد المقايضة» البدائي بدء ينتشر في البلاد نتيجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة. وأوضحت لجنة الشؤون المالية بالبرلمان في تقرير مساء الإنثنين، أن الأسعار ارتفعت خلال أبريل 2018 بنسبة 80,1 في المائة على أساس

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,74	9,40	1508	2,51
ج. استرليني	£	5,07	4,92	0,52	4,96	0,51	0,41	0,96	23,98	12,70	2037	3,39
يورو	€	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	21,05	11,15	1788	2,97

يوفر إيرادات بنحو 394 مليون دولار ويشمل تخفيض الإعفاءات الأردن بصدد إقرار قانون معدل لضريبة الدخل

عمان، محمد الدعمة

أعدت الحكومة الأردنية مشروع قانون ضريبة الدخل المعدل، حيث تجري نقاشات حوله في الدوائر التشريعية التابعة لمجلس الوزراء، ومن المنتظر أن يتم إقراره منتصف الشهر الحالي.

ويحسب مسودة المشروع، وتضمن الإجراءات المقترضة، توفير إيرادات تصل إلى 280 مليون دينار (394 مليون دولار) سنوياً، موزعة على 150 مليوناً من التهرب الضريبي و130 مليوناً من التعديلات للشرائح وتقليص حجم الإعفاءات، وسيبدأ تطبيقه بداية العام المقبل. كما يشمل المشروع رفع ضريبة الدخل على البنوك والشركات المالية وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين والأشخاص الاعتباريين، الذين يمارسون أنشطة التاجر التمويلي، إلى 40 في المائة، بدلاً من 30 في المائة في القانون الساري حالياً.

كما تم رفع ضريبة الدخل على شركات تعدين المواد الأساسية إلى 30 في المائة بدلاً من 24 في المائة، فيما أبقى على ضريبة بنسبة 24 في المائة لشركات الاتصالات الأساسية وشركات توزيع وتوليد الكهرباء وشركات الوساطة المالية. وينص المشروع على تخفيض إعفاءات الدخل للعائلات إلى 16 ألف دينار، بدلاً من 24 ألف دينار حالياً، ولأفراد إلى 8 آلاف دينار بدلاً من 12 ألف دينار، وتم إلغاء الإعفاءات الإضافية الممنوحة للأسرة والمقدرة بمبلغ 4 آلاف دينار بدل فواتير استشفاء وتعليم.

ويحسب مشروع القانون، فإن دخول الخاضعين للضريبة تقسم على خمس شرائح؛ كل شريحة مقدارها 5 آلاف دينار، بنسبة ضريبة تتراوح بين 5 إلى 25 في المائة من الدخل المحقق، بدلاً من القانون الحالي، الذي يخضع الأفراد إلى 3 شرائح تتراوح نسب الضريبة عليها بين 7 إلى 20 في المائة، تبدأ من 7 في المائة على أول عشرة آلاف، و14 في المائة على ثاني عشرة آلاف، و20 في المائة لما زاد على هذا الدخل. وشمل الإعفاء دخل المؤسسات الرسمية العامة والبلديات من داخل الأردن، فيما يستثنى من هذا الإعفاء دخل هذه الجهات من بدلات الإيجارات والخلو والغناخية، وأي ربح لأي نشاط استثماري أو فائض الإيراد السنوي، كما أعفى أرباح

إردوغان: لدينا آليات لصد الهجمات الخارجية على اقتصادنا تركيا: استمرار تراجع الليرة وشكوك في قدرة «الركزي» على محاربة التضخم



أفقره: سعيد عبد الرازق

وسط استمرار التراجع الحاد في سعر صرف الليرة التركية مقابل العملات الأجنبية، وهبوطها إلى مستويات قياسية، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن بلاده تمتلك الآليات اللازمة لصد الهجمات الخارجية التي تستهدف اقتصادها.

وأوضح أردوغان، في كلمة خلال اجتماع الكتل البرلمانية لحزب العدالة والتنمية بالبرلمان التركي في أنقرة أمس (الثلاثاء)، أن بلاده تمتلك الآليات اللازمة لصد تلك الهجمات التي تعتمد على التلاعب بأسعار العملات، لزعزعة قوة الاقتصاد التركي.

واتهم أردوغان، خلال إعلانه برنامجه للانتخابات الرئاسية في إسطنبول يوم (الأحد) الماضي، ما سماه «جهات الشر» بمحاولة زعزعة الاستقرار الاقتصادي في تركيا، مشدداً على أن تطبيق النظام الرئاسي سيدفع الاقتصاد التركي قدماً، ومتعهداً بجعل تركيا دولة كبرى تمتلك اقتصاداً قوياً يترفع وسط أكبر الاقتصادات في العالم.

في غضون ذلك، وصلت الليرة التركية تراجعها إلى مستوى قياسي منخفض جديد في تعاملات أمس، وسجلت 4,2950 أمام الدولار، وهو أضعف مستوى وصل إليه لتزيد خسائرها خلال العام الجاري إلى أكثر من 11 في المائة.

وأرجع خبراء استمرار تهاوي العملة التركية إلى الشكوك في قدرة البنك المركزي على محاربة التضخم، الذي سجل 11 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وتربح المستثمرين لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب النهائي، حول الاتفاق النووي مع إيران.

وقامت وكالة «ستاندرد آند بورز» التصنيفات الائتمانية ختساراً لليرة التركية، عندما خفضت الثلاثاء قبل الماضي، تصنيفها للدين السيادي لتركيا مجدداً، فيما تعهد أردوغان بخفض التضخم وأسعار الفائدة والعجز

في الحساب الجاري، حال فوزه بالرئاسة مجدداً في الانتخابات المبكرة في 24 يونيو (حزيران).

وتدخل البنك المركزي التركي، أول من أمس، في محاولة لتعويض بعض الخسائر المستمرة لليرة مقابل العملات الأجنبية. وفي خطوة لتحسين سيولة النقد الأجنبي في الأسواق التركية وسط تقلبات في سعر صرف العملة المحلية، قام البنك بتخفيض الحد الأعلى للتسهيلات المتعلقة بتجارة العملات الأجنبية (الفوركس).

وقال البنك، في بيان، إن هذه الخطوة ستؤدي إلى ضخ سيولة نقدية تقدر بنحو 2,2 مليار دولار في البنوك التركية، وأنه تم تخفيض الحد الأعلى للتسهيلات المتعلقة بصيانة تجارة الفوركس من ضمن خيارات آلية التحوط إلى

45 في المائة من 55 في المائة، كما تم تخفيض جميع شرائح التسهيلات المتعلقة بهذه التجارة بنسبة 5 في المائة، وتشكل الزيادات في الأسعار المشكلة الأكثر إلحاحاً في تركيا، وتمثل مصدر قلق متزايد للرئيس أردوغان وحزبه الحاكم، بينما يستعدان للانتخابات المبكرة.

وفي غضون ذلك، هبط المؤشر الرئيسي للأسهم في بورصة إسطنبول في جلسة التداول الصباحية أمس، إلى حدود 100 نقطة.

في سياق مواز، قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شمشك، إن عجز الحساب الجاري سيخفض في الفترة المقبلة، تماشياً مع توقعات بتراجع أسعار النفط والذهب، لافتاً إلى أنه ربما يحدث بعض التباطؤ في النشاط الاقتصادي.

وأضاف، خلال اجتماع لاتحاد البنوك في إسطنبول، أن العجز الراهن في الحساب الجاري سينخفض إلى نحو 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات القادمة.

ويشكل عجز الحساب الجاري التركي أعلى من 4,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في تركيا، وقال شمشك إنه بفضل الانتعاش القوي في السياحة، ستراجع هذه النسبة إلى أقل من 4 في المائة.

وأضاف أنه خلال الفترة المقبلة قد يتباطأ النشاط الاقتصادي، كما أظهرت بعض المؤشرات، لكن من ناحية أخرى يبدو أن أسواق التصدير لدينا قوية، وستستمر صادراتنا في الارتفاع.

وتابع بأن الزيادة المتتالية

الشركات الأجنبية غير العاملة في الأردن، مثل شركة المقر ومكتب التمثيل الواردة إليها عن أعمالها في الخارج، ودخل الأوقاف الخيرية، ودخل مؤسسة تنمية أموال الأيتام والأرباح الرأسمالية المتحققة من بيع الأراضي.

وأعفى مشروع القانون الدخل المتأتي من داخل الأردن، من بيع الأسهم المدرجة بالسوق المالية وفقاً لأحكام قانون الأوراق المالية النافذ والسندات وإسناد القرض وسندات المقارضة وصكوك التمويل الإسلامي وسندات الخزينة وصناديق الاستثمار المشترك وتقليص حجم عقود الخيارات المتعلقة بأي منها، باستثناء المتحقق من أي منها للبنوك وشركات الاتصالات الأساسية وشركات تأمين المواد الأساسية وشركات التأمين وشركات إعادة التأمين والوسطاء المالية والشركات المالية والأشخاص الاعتباريين الذين يمارسون أنشطة التاجر التمويلي.

ويحسب مسودة المشروع، فقد تم تعديل المادة الخامسة بحيث تم إعفاء أول 250 ألف دينار فقط من مبيعات الشخص الطبيعي والشركات، المتأتي من النشاط الزراعي، حيث هدفت الحكومة من هذا التعديل إخضاع الشركات التي تفوق مبيعاتها السنوية 250 ألف دينار للضريبة، وبنفس الوقت المحافظة على إعفاء النشاط الزراعي للشخص الطبيعي والإعتمادي من غير الشركات وذلك تشجيعاً للمشاريع الصغيرة والاتحادات النوعية الزراعية.

ومن بين النقاط الهامة كان التركيز على تخفيض العقوبات على المهترئين ضريبياً، وذلك بفرض عقوبة تصل إلى حد الجناية بدلاً من الجنحة، وبحيث تكون هذه العقوبات الدرغ الواقعة للمحافظة على التزام المكلفين بدفع الضرائب المفروضة عليهم حسب أحكام هذا القانون، بحيث تصحح أحكام القانون منضمة لعقوبة السجن لمدة غير قابلة للاستبدال بقيمة مالية حتى تكون العقوبة رادعة لمن تسول له نفسه التهرب من دفع الضريبة.

ونص مشروع القانون على إنشاء دائرة مستقلة تسمى «دائرة التحقيقات المالية»، ترتبط بالوزير وتمارس مهامها وصلاحياتها بالتحقيق في الجرائم المالية بصورة مستقلة ودون تدخل بعملها من قبل أي جهة.

دورته الثانية تناقش «الأمن والسيادة الغذائية»

ملتقى «نساء أفريقيا والفلاحة» بمراكش يبرز مساهمة المرأة في التنمية



عيساتو إيسوفو السيدة الأولى بدولة النيجر خلال كلمتها بملتقى «نساء أفريقيا والفلاحة» بمراكش

مراكش، عبد الكبير الميناوي

شكل افتتاح الدورة الثانية من منتدى «نساء أفريقيا والفلاحة»، أمس في مدينة مراكش المغربية، فرصة لرصد واقع النساء في القارة السمراء، وإبراز أهمية مساهمتهن في تنمية بلدانهن.

وتتميز افتتاح هذه الدورة، التي تنظمها جمعية «لنق في أفريقيا» التي ترأسها أنجيل كويمو، بمشاركة نوعية من المغرب وعدد من بلدان القارة الأفريقية، شملت عيساتو إيسوفو، السيدة الأولى بدولة النيجر، التي استعرضت في كلمتها مجموعة معطيات أبرزت أهمية الأدوار التي تقوم بها النساء في سبيل بلوغ أهداف التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن التوقعات الديموغرافية تتحدث عن تطور استثنائي بالنسبة لسكان العالم في أفق 2050، حيث سيبلغ 9 مليارات و200 مليون نسمة على الصعيد العالمي، وملياري و300 مليون نسمة بالنسبة لقارة أفريقيا، التي يعاني فيها اليوم نحو 240 مليوناً من نقص في التغذية.

وشددت إيسوفو، رابعة الملتقى، قائلة: «إذا أردنا أن نضمن الأمن الغذائي للسكان، فإن علينا أن نعترف بالدور المهم الذي تلعبه المرأة، بلوغ الأهداف الأولوية للتنمية المستدامة».

واستحضرت إيسوفو في هذا السياق جملة من التقارير التي عمدتها المنظمة العالمية للزراعة (فاو)، والتي تشدد على أنه إذا أمكن للنساء العمل في المجال الزراعي، فإن إنتاجها من الأغذية سيزداد بنسبة 20 إلى 30 في المائة، وتطوير الإنتاج الفلاحي لبلدانهم على مستوى التنمية بنسبة تصل إلى 4 في المائة، وبالتالي تقليص أعداد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بنسب تتراوح بين 12 و17 في المائة.

ودعت إيسوفو في ختام كلمتها إلى رفع الاستثمار العام والخاص لصالح النساء الفلاحات، واقترح برامج تمويل لصالحهن، وتقوية قدراتهن على المستوى التقني الفلاحي، وتمدرس الفتيات ومشاركة الأمهات بالنسبة للمرأة القروية، فضلاً عن اللجوء إلى خدمات الترويج والتوزيع لمنتجاتهن بطريقة عادلة ومتساوية أسوة بالرجال.

من جهتها، شددت نديرة الكرماعي، العاملة (المحافظة) المنسقة الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المغرب، على أهمية موضوع الملتقى عبر ربطه بالسياق الدولي الحالي، الذي صار يؤكد على أهمية دور النساء في تحقيق التنمية بشكل عام، التي

ستجد نفسها في أفق 2050 وقد تضاعف عدد سكانها، الشيء الذي يتطلب منها مضاعفة إنتاجها الفلاحي بثلاث مرات لأجل ضمان أمنها الغذائي.

ويشدد المنظمون على أن موضوع الملتقى يبقى على درجة كبيرة من الأهمية، وذلك أخذاً بعين الاعتبار أعداد النساء العاملات في المجال الفلاحي، وأهمية الإنتاج الفلاحي بالنسبة للأمن والاستقرار والسلم داخل القارة السمراء؛ لذلك اعتبروا الملتقى فرصة جيدة للاحتفاء بالوحدة الأفريقية وإبراز دور النساء في التحولات التي تشهدها القارة.

وتظهر معطيات خاصة بالقطاع الفلاحي داخل القارة أن نسبة مساهمة النساء تمثل 60 في المائة على مستوى النشاط

اتفاق «التبادل الحر» مع الاتحاد الأوروبي يثير مخاوف نقابة الفلاحين التونسية

تونس، المنجي السعيداني

يواجه الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين) عدداً من الملفات الاقتصادية المشاكلة، قبل الانطلاق في مفاوضات اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق مع الاتحاد الأوروبي، المعروف باسم «البيكا».

ويأتي على رأس تلك الملفات تمويل القطاع الفلاحي ومعالجة مديونية الفلاحين، ومشكلات المياه، وذلك لتسهيل القطاع للاتفاقية. بيد أن هذه الملفات ستفتح خلال المؤتمر السادس عشر للاتحاد الذي انطلق أمس في مدينة تونز (جنوب غربي تونس)، ويتواصل حتى يوم 11 مايو (أيار) الجاري.

وتخشي تونس من تأثير المفاوضات مع دول الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق، على معظم الأنشطة الفلاحية التونسية، التي قد لا تستطيع الصمود أمام القدرة التنافسية الكبيرة للمنتجات الأوروبية المعتمدة على درجة منخفضة مرتفعة، وتسجل إنتاجية فلاحية قياسية.

وخلال الاجتماعات الأولى التي انعقدت بمناسبة هذا المؤتمر، كشف عبد المجيد الزار الرئيس الحالي للاتحاد، عن تواصل معاناة القطاع الفلاحي التونسي، من مشكلات هيكلية على غرار ضعف الإنتاجية وتدني المردودية في الهكتار الواحد، وتواصل إلتاف 30 في المائة من

المنتجات الفلاحية بعد الإنتاج، نتيجة صعوبات التسويق وتدرج مسالك التوزيع، إضافة إلى تشتت الأراضي والمستغلات الفلاحية، وارتفاع معدلات أعمار النشطين في القطاع الفلاحي، إذ لا تتجاوز نسبة الفلاحين الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، نسبة 6 في المائة من إجمالي الفلاحين التونسيين.

وأشار إلى نقص إمدادات المياه المخصصة للسقي، وتراجع الأمطار من موسم إلى آخر، وسيطرة الجفاف على مناطق كثيرة من تونس، وهذا ما أثر بصفة ملحوظة على الإنتاج السنوي من الحبوب الذي تراوح بين 4 و18 مليون قنطار من الحبوب، في حين أن سنوات «الصيانة» قد يتجاوز خلالها الإنتاج حدود 23 مليون قنطار.

وتقدر الحاجيات المحلية من الحبوب بنحو 30 مليون قنطار من الحبوب، وهو ما يعني أنها مطالبة باستيراد جزء مهم من حاجياتها من وراء البحار.

يذكر أن اتحاد الفلاحة والصيد البحري تأسس منذ سنة 1949 للدفاع عن الفلاحين، وساهم القطاع الفلاحي كله بنسبة لا تقل عن 9,5 في المائة في الناتج الداخلي التونسي الخام، ويشغل ما لا يقل عن 18 في المائة من اليد العاملة النشطة. وتمثل الاستثمارات الفلاحية نحو 10 في المائة من إجمالي الاستثمار، وترتفع النسبة إلى 18 في المائة إذا أضفنا لها قطاع الصناعات الغذائية المرتبط بالإنتاج الفلاحي.

30% من احتياطات الطاقة الأفريقية في غرب القارة

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) أن منطقة غرب أفريقيا تمتلك ثلث احتياطي النفط والغاز الطبيعي في القارة السمراء، على الرغم من أنها منطقة تقع في «قلب المخاطر الجيوستراتيجية».

وقال سديكو دوكا، مفوض الطاقة والمناجم للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا أمس الثلاثاء في تصريحات إعلامية، إن منطقة غرب أفريقيا تستأثر بنسبة 30 في المائة من احتياطي النفط الموجود و30 في المائة من احتياطي الغاز الطبيعي في قارة أفريقيا، والتي يبلغ عدد سكانها 330 مليون نسمة، حيث تمتلك أيضاً في باطن الأرض الذهب واليورانيوم والبوكسيت والماس والحديد والمنغنيز، مع رواسب على مستوى عالمي.

والتقى سديكو دوكا، وزير المناجم في كوت ديفوار، إن معظم هذه الموارد يتم استغلالها كـ«خام» بشكل عام وبدون أي تحول ملموس، داعياً إلى إجراء «إصلاحات قوية» في هذه القطاعات.

يذكر أن إيكواس هي منظمة اقتصادية دولية تهتم بتطوير الاقتصاد في منطقة غرب أفريقيا وتم تأسيسها عام 1975. ويقع مقر المنظمة في أبوجا بنيجيريا. وتشمل المجموعة كل من بنين وبوركينا فاسو وغينيا فيرد وكوت ديفوار وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وليبيريا ومالي والنيجر ونيجيريا والسنغال وسيراليون وتوغو.

السعودية تعمل على «أنسنة المدن» من أجل رفاهية البشر

خلال مؤتمر في المدينة المنورة



جانب من فعاليات اليوم الأول لمؤتمر أنسنة المدن الذي يقام بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

مع إهمال التخطيط الحضري، وكشف السواط خلال مشاركته في الجلسة الثالثة عن اندفاع للتنمية في أوقات سابقة، وقال: «في القطاع البلدي لم نركز على الإنسان، الذي هو محور التنمية، فأصبحت لدينا مدن الأسفلت ومدن الخرسانة، مما زاد من عزلة الإنسان وقطع الأطراف بين مراكز المدن المتسعة الكبيرة مما سبب مشاكل على جودة الحياة».

وأكد السواط أن أمام المدن السعودية مسؤولية كبيرة للارتقاء بالعيش الإنساني في المدن، قائلاً: «نحن من تنسب في التلوث البصري، فنعمل على مراحل ثلاث لمعالجة التلوث البصري في المدن، المرحلة الأولى تنظف الواجهات الحضرية في المدن، والثانية إعادة التشكيل البصري للمدن، والثالثة: العمل على استدامة العيش في المدن».

بإدراكه، دافع صالح الهذلول، وكيل وزارة الشؤون البلدية والإسكان عن الوزارة قائلاً: «من شوه المدن هم ساكنوها، ونحن نحتاج إلى العمل الجماعي مع الجمهور العام، ويجب أن يكون هناك توجه للوزارات للمشاركة المجتمعية لتخطيط المدن، وهذا ما لم يوجد سابقاً، وهذا دور مضاف للوزارات والقطاعات الحكومية».

أمراً في غاية الخطورة، مطالباً بضرورة الاستفادة من الأماكن العامة، وتابع: «يجب ألا تهيمن المراكز التجارية في المدن على حساب أماكن أخرى، يجب التفكير في الحدائق الاقتصادية، وهي أجزاء أساسية يجب أن تكون في المدن من أجل رفع النمو الاقتصادي والصحي».

وفي رده على سؤال عما إذا كان يجب أن تكون المدن الإنسانية «ذكية»، أجاب الدكتور مايكل ميهافي بقوله: «أعتقد إذا استخدمنا المدن الذكية سيكون إضافة لما نقوم به الآن. ما نحتاجه أن ندرك أن هناك مكان لإدخال التقنية، وأن نفكر مرة أخرى ما هي المدن الذكية، والأشياء التي نقوم عليها... هناك فرص لإدخال ذلك، لكن هناك خطراً كبيراً يتمثل في استراتيجية التسوق التي يمكن أن توفر على ذلك، المدن تصبح مشكلة إذا فهمنا خطأ، وهي الحل إذا فهمنا بشكل صحيح، وذلك عندما نجعل التقنية خادماً وليس سيداً».

من جانبه، أشار الدكتور علي السواط، أمين منطقة الباحة، إلى أن التدهور البصري حصل منذ فترة بسبب النمو السريع للتنمية، وهذا ليس في السعودية فقط، بل في كل مدن العالم بسبب انتعاش التخطيط الشبكي الذي جعل المدن «موحشة»،

لهم فهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية»، وحذر ميهافي من أن إقصاء جزء من السكان يعد

العصبية وردة فعل الإنسان لهذه البيئات، وكيف يتعامل معها، ويعمل المصممون بناء على ذلك حتى يتسنى

رفع جودة الخدمات الثقافية والترفيهية، لكن هناك مشكلة المصادر والانفجار السكاني وقلة الخدمات، وإلا تركز

الخدمات على مدن دون غيرها، كما يجب الانتباه إلى العوامل الاقتصادية والبيئية في المدن، والجينات والعلوم

أو سياحية، أو صناعية، أو مدن ذكية. وقال إن «تحتاج تحقيق الرؤية ستظهر أثرها في المناطق، ولذلك فإن توزيع الأهداف على المناطق حسب الميزة النسبية، وللتأكد من تحقيق الأهداف تم تخصيص مقعد دائم لممثل للوزارة في هذه القطاعات كافة والمناطق ذات العلاقة لكل برنامج».

إلى ذلك، اعتبر الدكتور مايكل ميهافي، مدير شبكة أبحاث مستقبل الأماكن العامة باستكهولم والمدير التنفيذي لمؤسسة سوستابلس، أن أنسنة المدن يعتمد على قدرة المدن على أن تكون محركات لرفاهية وسعادة البشر، متسائلاً: «أين وصلنا؟ وما هي الأدوات التي نحتاجها من الناحية الإنسانية والترفيهية؟ من المهم جمع البيانات لاتخاذ القرارات لتكن المدن أكثر إيجابية وإنسانية».

وقال ميهافي خلال الجلسة الثانية بعنوان «المدن السعودية 2030 حدثت 12 عوامل رفاهية الإنسان» إن «علوم المدن هي علم جديد نشأ من أجل دفع المدن من الناحية التراثية والثقافية، والقدرات البشرية، والتحديات التي تواجهنا بما فيها التقنيات والثقافات والإرهاب والمشاكل البيئية والاقتصادية».

وأردف أن «المدن تخلق فرصاً جديدة، وتعمل على

المدينة المنورة، عبد الهادي حبتور

أكدت وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية أنها تعمل على تنفيذ أهداف «رؤية 2030» لأنسنة المدن السعودية، من خلال تحديد الميزة التنافسية التي تمتلكها كل منطقة، ومواءمتها مع أهداف الرؤية وتطبيقها بشكل فعلي، وبحسب حمد الوهبي، وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للمناطق والموارد البشرية، فإن دور الوزارة لم يعد التخطيط كما كان منذ السبعينات الميلادية وحتى عام 2015، بل أصبح التركيز على الميزة التنافسية التي تحظى بها كل المناطق والمدن السعودية، والاستفادة منها في المجالات السياحية، والزراعية، والصناعية، والمدن الذكية وغيرها.

وأوضح الوهبي الذي كان يتحدث على هامش فعاليات اليوم الأول لمؤتمر أنسنة المدن الذي يقام بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، أن رؤية السعودية 2030 حدثت 12 برنامجاً لأنسنة المدن، تركز على الارتقاء بجودة الخدمات، وإيصال صوت المناطق في برامج الرؤية واحتياجاتها وإبراز ميزتها التنافسية.

ولفت وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط إلى أن كل منطقة لها ميزة نسبية عن الأخرى، سواء زراعية،

قمة قازان الاقتصادية تبحث غداً الشركات بين روسيا ودول التعاون الإسلامي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تشهد قمة قازان الاقتصادية الدولية العاشرة دولة تترستان، غداً، توقيع 30 اتفاقاً لتعزيز العلاقات بين روسيا ومنظمة التعاون الإسلامي، ويشارك في القمة 53 دولة تبحث فرصاً استثمارية.

ويستكشف مجلس الأعمال السعودي الروسي، خلال القمة، المزيد من فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين السعودية والاتحاد الروسي، وقال عبد العزيز الكريديس، نائب رئيس المجلس لـ«الشرق الأوسط»، إن القمة ستوفر قاعدة بيانات جديدة، تعزز الشركات المتوقعة بين الجانبين، حيث توفر فرصاً لعقد اتفاقات بين مختلف الجهات المشاركة.

ولفت إلى أن القمة تبحث 14 محوراً، تشمل التجارة الحلال

وتعزيز التصدير، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، والبيئة والاقتصاد، وتعزيز مؤسسات التنمية، والتطوير والاستثمار الجماعي، والعمل المتبادل، والتمويل الإسلامي والبنوك،

إضافة إلى معرض الأعمال، ومنتدى ريادة أعمال الشباب

منظمة المؤتمر الإسلامي، والتعليم الإسلامي، والسياحة، وتابع الكريديس أن «قمة قازان واحدة من الفعاليات الاقتصادية الدولية الرائدة في الاتحاد الروسي ومنظمة التعاون الإسلامي (OIC)، مشيراً إلى أن

معرض «حلال روسيا» يوفر أكثر من 100 منتج ومورد روسي ودولي للسلع والخدمات الحلال والتجزئة ووسائل البيع بالتجزئة، ويعتبر الأكبر في روسيا والوحيد في منطقة التجارة الفيدرالية، ويمثل نقطة التقاء دولية للمسؤولين والمستثمرين الروسين والدوليين للسلع والخدمات الحلال.

وتوقع نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي الروسي، زيادة التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين الرياض وموسكو في ظل توقعات بتخفيض 25 مشروعاً بقيمة 10 مليارات دولار يتمويل مشترك، وإنشاء صندوقين استثماريين للطاقة ودعم التطور التقني خلال 2018 لدعم صناعات الطاقة بقيمة مليار دولار، والأخر لدعم التطور التقني.

شركات تأمين سعودية تخصص مراكز مطالبات للنساء

الرياض، شجاع اليقيني

بدأت شركات تأمين سعودية تهتم بمراكز مطالبات جديدة، سيتم تخصيصها للسيدات، يأتي ذلك في الوقت الذي تتأهب فيه البلاد لبدء تنفيذ قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة، وهو القرار الذي سيتم تطبيقه أواخر يونيو (حزيران) المقبل.

ومن المتوقع أن ينعكس قرب تنفيذ قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية بشكل إيجابي على شركات التأمين المحلية، حيث سترتفع معدلات الطلب على وثائق التأمين، فيما ستنافس الشركات بشكل أكبر على تقديم خدمات أفضل، تمكنها من الحصول على حصة جيدة من السوق المحلية.

وفي تفاصيل أكثر، تسيطر حصة التأمين على المركبات في السعودية على ثلث القيمة الإجمالية لهذا القطاع الحيوي، فيما تظهر الأرقام الرسمية الصادرة عن عام 2016، مواصلة نمو قطاع التأمين في المملكة، وتتمثل المطالبات المدفوعة للتأمين على المركبات ما نسبته 35 في المائة، من إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2016،

فيما بلغ إجمالي أقساط التأمين المختبب بها للتأمين على المركبات 12,1 مليار ريال (3,2 مليار دولار) خلال عام 2016، تمثل نحو 33 في المائة من إجمالي أقساط التأمين المختبب بها.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نحو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، ودخول حيز التنفيذ الفعلي، حيث بدأت مصطلحات المركبات، وإدارات العناية بالمعامل، وهو القرار الذي دخل حيز التطبيق يوليو (تموز) الماضي.

يشير إلى أن برنامج تطوير القطاع المالي في السعودية، يعمل على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية وتحسين تجربة المستثمرين والمستخدمين ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصيح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصيح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية».

الرياض تعزز جاذبية سوق العمل بإنشاء 7 محاكم عمالية

الرياض، نايف الرشيد

9 دوائر عمالية ثلاثية في 6 محاكم استئناف، في خطوة تهدف إلى تحقيق مزيد من الأمان والجاذبية لسوق العمل في السعودية وتعزيز العدالة في قطاع الأعمال. وقال سلمان النشوان، الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء المتحد الرسمي للمجلس، في تصريح صحافي، إن تحديد هذه الدوائر جاء وفق الإحصاءات الواردة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للنزاعات العمالية المنظورة خلال الأعوام القريبة الماضية.

ويوضح أحمد المحميد، المحامي والمستشار القانوني، لـ«الشرق الأوسط»، أن تدشين المحاكم العمالية يعد نقلة نوعية في القضاء المتخصص، ويوفر بيئة آمنة لدمج السعودية والتوظيف في القطاع الخاص، ويوفر بيئة عدلية منظمة

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

وأشار المحميد إلى أن القضاء العمالي المتخصص له دور رقابي وإشرافي على تفعيل الأنظمة واللوائح العمالية وضمان الحقوق وتوفير الحماية لكل أطراف عقد العمل، بما يحقق الثقة والأمان الوظيفي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وخطت السعودية خلال العامين الأخيرين خطوات

وبين النشوان أن اختيار القضاة المخصصين للقضاء العمالي خضع لمعايير دقيقة تركزت على الكفاءة القضائية والعلمية اللازمة، من خلال استقطاب الحاصلين على مؤهلات أكاديمية عليا في الأنظمة. وقال سلعمان النشوان، الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء المتحد الرسمي للمجلس، في تصريح صحافي، إن تحديد هذه الدوائر جاء وفق الإحصاءات الواردة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للنزاعات العمالية المنظورة خلال الأعوام القريبة الماضية.

ويوفر بيئة عدلية منظمة

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

وأشار المحميد إلى أن القضاء العمالي المتخصص له دور رقابي وإشرافي على تفعيل الأنظمة واللوائح العمالية وضمان الحقوق وتوفير الحماية لكل أطراف عقد العمل، بما يحقق الثقة والأمان الوظيفي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وخطت السعودية خلال العامين الأخيرين خطوات

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

ويوفر بيئة عدلية منظمة

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

وأشار المحميد إلى أن القضاء العمالي المتخصص له دور رقابي وإشرافي على تفعيل الأنظمة واللوائح العمالية وضمان الحقوق وتوفير الحماية لكل أطراف عقد العمل، بما يحقق الثقة والأمان الوظيفي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وخطت السعودية خلال العامين الأخيرين خطوات

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

ويوفر بيئة عدلية منظمة

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

وأشار المحميد إلى أن القضاء العمالي المتخصص له دور رقابي وإشرافي على تفعيل الأنظمة واللوائح العمالية وضمان الحقوق وتوفير الحماية لكل أطراف عقد العمل، بما يحقق الثقة والأمان الوظيفي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وخطت السعودية خلال العامين الأخيرين خطوات

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

ويوفر بيئة عدلية منظمة

لأصحاب الأعمال. ومن شأن ذلك تقليص مدد التقاضي وسرعة إنهاء الإجراءات وحسم النزاعات العمالية ونزاعات التغطية التأمينية للمعاملين في القطاع الخاص.

وأشار المحميد إلى أن القضاء العمالي المتخصص له دور رقابي وإشرافي على تفعيل الأنظمة واللوائح العمالية وضمان الحقوق وتوفير الحماية لكل أطراف عقد العمل، بما يحقق الثقة والأمان الوظيفي ويدعم الاقتصاد الوطني.

وخطت السعودية خلال العامين الأخيرين خطوات

المؤشرات العالمية كسرت في أبريل «سارها النزولي»

الأسهم السعودية قاطرة الأسواق الخليجية منذ بداية العام



ارتفعت القيمة السوقية الإجمالية للأسواق الخليجية إلى أعلى مستوى منذ يوليو 2015 بفضل ارتفاع السوق السعودية

السابقة عند 1,4 في المائة. أما في أسواق آسيا، فقد عكس مؤشر «نيكي 225» الياباني أداءه السلبي خلال الشهرين السابقين، وأغلق في أبريل على ارتفاع بنسبة 4,7 في المائة، وخلال شهر أبريل، زار رئيس وزراء اليابان الولايات المتحدة، حيث تم الاتفاق على فتح حوار تجاري.

وترك بنك اليابان في اجتماعه الأخير سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير على الرغم من أنه يشير إلى أنه يكافح لتحقيق هدف التضخم عند 2 في المائة، على الرغم من البيانات الاقتصادية القوية والنمو الإجمالي. وجاء مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي من «نيكي» فوق مستوى 50، عند 53,8 نقطة، بينما جاء مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات من «ماركت» فوق مستوى 50 عند 52,9 نقطة.

الأسواق الناشئة

وبمتابعة الأسواق الناشئة، فقد واصل مؤشر MSCI للأسواق الناشئة في أبريل انخفاضه للشهر الثالث على التوالي، ليخلق على انخفاض بنسبة 0,6 في المائة، على أساس سنوي ومنذ بداية العام، لا يزال المؤشر إيجابياً نظراً لانداء الإجمالية، وعلى مدار الشهر الماضي، كان احتمال الحرب التجارية الصينية الأميركية في مركز الاهتمام، وفي نهاية الشهر، أرسل الرئيس الأميركي دونالد ترامب فريقاً اقتصادياً إلى بكين في محاولة للتفاوض والتوصل إلى تفاهم. أما في شبه الجزيرة الكورية، افتتح يوم واحد، ووصف هذا الاجتماع مرة منذ 11 عاماً. واستمر الاجتماع لليوم الثاني، وأعلن الطرفان العمل على إقامة سلام دائم وصلب في شبه الجزيرة.

أبريل، حيث حقق مؤشر «فايننشال تايمز 100» ارتفاعاً بنسبة 6,4 في المائة في أبريل، مسجلاً شهراً متتالياً من العائد الإيجابي في عام 2018، ولا يزال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يمثل مصدر قلق رئيسياً، على الرغم من أن البرلمان في المملكة المتحدة قد أرفق خلال شهر أبريل تعديلاً على مشروع قانون الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، من دون اتفاق. وأدت البيانات الاقتصادية المختلطة خلال الشهر إلى انخفاض توقعات السوق برفع سعر الفائدة من بنك إنجلترا في اجتماع مايو (أيار) الحالي. ويظل اقتصاد المملكة المتحدة قوياً مع مؤشر مديري المشتريات الصناعي الذي يتجاوز 50 نقطة عند 53,9 نقطة، وجاءت القراءة الأقل بقليل من القراءة السابقة.

وكانت سوق الأسهم في المملكة المتحدة واحدة من أفضل الأسواق أداءً على مستوى الأسهم العالمية في شهر

لحرب تجارية مع الصين وتبعات الضربة الجوية على سوريا من الأسباب الرئيسية لتذبذب السوق، بالإضافة إلى ترقب إعلانات نتائج الشركات للربع الأول من العام.

وخلال شهر أبريل، قفز العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات فوق مستوى 3 في المائة للمرة الأولى خلال ما يقرب من 4 سنوات، ما خفف بعض المخاوف من تراجع معدلات النمو الاقتصادي، في حين أكد مجلس الاحتياطي الفيدرالي أخيراً أنه في طريقه إلى رفع الفائدة مرتين إضافيتين خلال 2018. كذلك جاء مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي من «ماركت» (Markit) في منطقة اليورو ثابتاً مقارنة بالشهر السابق عند 56,2، بينما جاء مؤشر أسعار المستهلك الأولي لشهر أبريل على أساس سنوي عند 1,2 في المائة، وهو أقل بقليل من القراءة السابقة.

لحرب تجارية مع الصين وتبعات الضربة الجوية على سوريا من الأسباب الرئيسية لتذبذب السوق، بالإضافة إلى ترقب إعلانات نتائج الشركات للربع الأول من العام.

وخلال شهر أبريل، قفز العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات فوق مستوى 3 في المائة للمرة الأولى خلال ما يقرب من 4 سنوات، ما خفف بعض المخاوف من تراجع معدلات النمو الاقتصادي، في حين أكد مجلس الاحتياطي الفيدرالي أخيراً أنه في طريقه إلى رفع الفائدة مرتين إضافيتين خلال 2018. كذلك جاء مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي من «ماركت» (Markit) في منطقة اليورو ثابتاً مقارنة بالشهر السابق عند 56,2، بينما جاء مؤشر أسعار المستهلك الأولي لشهر أبريل على أساس سنوي عند 1,2 في المائة، وهو أقل بقليل من القراءة السابقة.

العام إلى نحو 12,4 في المائة ليصل السعر إلى أعلى مستوى في 40 شهراً عند 73,48 دولار، وارتفعت أسعار برنت بسبب المخاوف الجيوسياسية التي تراوحت بين تجدد العقوبات على إيران والضربات الجوية على سوريا. وكان لتعزيز الجلوب العالمي وخفض مستويات المخزون الخام على مدار الشهر الماضي بعض الأثر الإيجابي أيضاً في أداء النفط.

الأسهم العالمية

أما الأسهم العالمية فكسرت في أبريل مسارها النزولي الذي استمر نحو شهرين وفقاً لتقرير صادر عن «إن بي كيه كابيتال»، وارتفع مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي بنسبة 0,8 في المائة، وكذلك ارتفعت الأسهم الأميركية وأن بنسبة أقل، حيث أقلت مؤشراتها الرئيسية «ستاندرد أند بورز 500» و«داو جونز» على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، وفي الولايات المتحدة كان تأثير التدابير المحتملة

الإجراءات تستغرق 6 شهور... وتسجيل العقار وسعر الفائدة أكبر المعوقات

توقعات بزيادة الإقبال على التمويل العقاري في مصر بعد تعديل القانون

تمويل الوحدة السكنية إلى 1,5 مليون جنيه بدلاً من 950 ألف جنيه».

ووافق مجلس النواب مبدئياً على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن إصدار قانون الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، وينص مشروع القانون على إنشاء صندوق يسمى صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري يتبع وزير الإسكان والمرافق والمباني العمرانية وبصفته الوزير المختص، وينص القانون على توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المنخفض، وتوفير قطع أرض معدة للبناء بحد أقصى 400 متر، ووحدات سكنية بحد أقصى 120 متراً، لأصحاب الدخل المتوسط، ولا يجوز للمواطن أن يستفيد بأكثر من وحدة من وحدات برنامج الإسكان الاجتماعي سواء كانت وحدات سكنية أو قطع أرض معدة للبناء، وأن يكون التخصيص وفقاً للقواعد والأولويات التي يضعها مجلس الوزراء، فيما يخص سن الاستفادة والحالة الاجتماعية ودخل الأسرة باعتبارها من المتغيرات الاجتماعية، ولا يتجاوز الدخل السنوي لذوي الدخل المنخفض والمتوسطة هم وأسره الحد الذي يصدر به قرار من مجلس إدارة الصندوق مراعيًا التغيرات في أسعار الوحدات ومستويات الدخل ومعدلات التضخم. وأعرب عبد العظيم عن أمهله في أن يتلافى القانون الجديد المشكلات والعقبات التي تعيق انتشار فكرة التمويل العقاري، وأن يراعي القانون أسعار الوحدات السكنية حالياً ومستويات دخل الأسر المصرية، لتصبح فكرة التمويل العقاري فاعلة دون مبادرات من البنك المركزي أو غيره.



آمال معقودة على تعديل اللائحة التنفيذية لقانون التمويل العقاري (الشرق الأوسط)

عاماً على إقرار قانون التمويل العقاري ما زال لا يعمل بكفاءة»، وتطالب وزارة الإسكان بزيادة الحد الأقصى للتمويل العقاري ضمن مبادرة البنك المركزي، وقال خالد عباس، مساعد وزير الإسكان، في تصريحات صحافية مؤخراً على هامش معرض سيتي سكيب إن الحد الأقصى لسعر الوحدات السكنية المسموح بتمويلها 950 ألف جنيه بفائدة 10,5 في المائة، وبحث حالياً زيادة هذا السعر لاستفادة عدد أكبر من المواطنين.

وقال المهندس طارق شكري، رئيس غرفة التطوير العقاري، إن «الغرفة تجري مفاوضات لزيادة

إلى 10,8 مليار جنيه، ومنح الصندوق دعماً يقدر بـ 2,107 مليار جنيه لنحو 119 ألف عميل، في حين لم يتجاوز عدد العملاء 2000 عميل عام 2014»، ويمول نحو 20 بنكاً وشركة مشروع الإسكان الاجتماعي، وفقاً لبيانات صندوق التمويل العقاري. ويرى عبد العظيم أن «قيمة الحد الأقصى للقرض حالياً لا تتناسب مع ارتفاع أسعار العقارات في مصر»، مشيراً إلى أن قانون التمويل العقاري «يحتاج إلى تعديلات في الشروط وفي قيمة القرض وسعر الفائدة»، ويقول: «بعد 17

واتفق معه ماجد عبد الفضيل، عضو شعبة الاستثمار العقاري، وقال إن «ضعف الإقبال على التمويل العقاري يرجع لعدة أسباب، منها، كثرة الأوراق المطلوبة، والبيروقراطية في الإجراءات، إضافة إلى ارتفاع سعر الفائدة». وبينما تؤكد مي عبد الحميد، رئيس مجلس إدارة صندوق التمويل العقاري، والمدير التنفيذي لصندوق تمويل الإسكان الاجتماعي، زيادة الإقبال على التمويل العقاري قائلة إن «حجم تمويل الصندوق ضمن مبادرة البنك المركزي، وصل حتى الآن

إطار مبادرة البنك المركزي على مدار 4 سنوات بلغت 13 مليار جنيه». لكن عبد العظيم يرى أن «نسبة الإقبال على التمويل العقاري ما زالت محدودة، وأن شروط الحصول على قرض وتجيزية وصعبة»، موضحاً أن البنك يشترط أن يكون العقار مسجلاً في الشهر العقاري، و«90 في المائة من العقارات في مصر غير مسجلة، أو مبنية على أرض غير مسجلة وبالتالي لا يمكن تسجيلها»، إضافة إلى «بطء الإجراءات التي تصل إلى 6 شهور أحياناً، وصعوبة إثبات الدخل للعاملين في المهن الحرة».

مع مبادرة البنك المركزي». وأطلق البنك المركزي في أبريل (نيسان) 2014 مبادرة للتمويل العقاري، بفائدة تتراوح بين 5 في المائة و7 في المائة لمحدودي الدخل، و8 في المائة لمتوسطي الدخل، و10,5 في المائة لفقو متوسطي الدخل، بشرط ألا يتجاوز سعر الوحدة 950 ألف جنيه، بفترات سداد تصل إلى 20 عاماً، وعلى هامش مؤتمر ابتكارات التكنولوجيا المالية مستقبل الخدمات المصرفية الذي استضافته القاهرة مؤخراً، قال جمال نجم، نائب محافظ البنك المركزي، في تصريحات صحافية، إن «حجم التمويلات التي تم منحها في

الحصول على مبلغ 800 ألف جنيه، ضمن مبادرة البنك المركزي عليه أن يسدد 8000 جنيه شهرياً لمدة عشرين عاماً، لتبلغ قيمة القرض بالفوائد نحو مليون جنيه و920 ألف جنيه». وقال الدكتور ماجد عبد العظيم، الخبير العقاري، وأستاذ الاقتصاد بجامعة 6 أكتوبر (تشرين الأول)، لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون التمويل العقاري صدر في عام 2001، وحتى الآن لم يقبل عليه المواطنون بالشكل الكافي»، مشيراً إلى أن هناك عدة أسباب تدفع المواطنين للإحجام عن الاستفادة من هذا القانون حتى

القاهرة، فتحية الدخاخي

وافق مجلس النواب المصري، على قانون الإسكان الاجتماعي والتمويل العقاري، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد مؤخرًا طفرة في سوق العقارات، وارتفاعاً كبيراً في أسعارها، وبينما يتوقع المسؤولون زيادة الإقبال على التمويل العقاري في الفترة المقبلة، وصف خبراء شروط الحصول على تمويل عقاري بأنها «تعجيزية».

وخلال جولة «الشرق الأوسط» على بعض راغبي الحصول على قرض تمويل عقاري، رصدت بعض الحالات التي اعتبرت شروط الحصول على قرض سكني «صعبة»، مما دفعها للتراجع عن الفكرة بعد شهور من العمل على استخراج الأوراق المطلوبة للقرض.

وقال عماد، صاحب عقار معروض للبيع، لـ«الشرق الأوسط»، إنه يعرض شقته للبيع منذ مدة تصل إلى نحو 6 شهور، وخلالها تقدم إليه مجموعة من الراغبين في شراء الوحدة بقرض تمويل عقاري، وطلبوا منه تخصيص بعض الأوراق الرسمية لإتمام إجراءات القرض، لكنه كان في كل مرة يرفض ذلك، ويقول إن يرغب في الشراء إن تخصيص هذه الأوراق مسؤولية المشتري.

وأضاف عماد أن «أحد الراغبين في شراء الوحدة السكنية بدأ بالفعل في استخراج الأوراق، وعلى مدار ما يزيد على شهرين استخرج الشهادات اللازمة من تسجيل الشهر العقاري، والضرائب، والشهادات الهندسية، حتى وصل إلى مرحلة الحصول على القرض من البنك، لكنه توقف في النهاية بسبب ارتفاع سعر الفائدة القرض، فحتى

الرياض، عبد الإله الشدي

سجل القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة قاربت 29,7 المائة، لتستقر قيمة الصفقات العقارية عند 13,6 مليار دولار، مقارنة بنحو 19,3 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

ويتضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض كل الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا النزول يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة التي بدأت حركة السوق التصحيحية، والتي تسير بشكل عكسي لتحقيق الانخفاضات متتالية في قيمة وعدد الصفقات. وألقت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تتفاوت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها مطوراً غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي. وأكد ذلك عبد العزيز الشمري

المدير العام لشركة الدلول للتطوير العقاري، الذي أشار إلى أن انخفاض قيمة الصفقات متناقض بشكل سنوي منذ عام 2014، والذي يعتبر الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، إذ إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً، بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التخصيم خلال السنوات الأخيرة، وبدأ بشكل تدريجي الانعكاس، ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع الأنشطة العقارية، وخصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير.

تراجع قيمة الصفقات في القطاع العقاري السعودي

من جهته، أشار أحمد السديس الذي يدير شركة «مستقبل بناء» العقارية، إلى أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملاءمة الأسعار إلى حد كبير مع قدرات المشترين، فإنه يعتبر أن هناك تفاوتاً نحو واقع جديد، يفتح فرضية وقوع مزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك.

وبين أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً، خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك، وأن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق.

وأضاف السديس أن المستثمرين العقاريين الآن يعددون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن المواطنين يترتبون بالشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاعلياً للمستثمرين وتسحب البساط من تحت أرجلهم، وأن العمليات الحكومية الأخيرة ستثري بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعيش تناقصاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع.

وبالنسبة إلى الأداء الأسبوعي، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 6,6 في المائة، ليستقر عند مستوى 4645 صفقة عقارية، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 5,6 في المائة، وانخفض عدد العقارات المباعة خلال الأسبوع بنسبة 2,5 في المائة، ليستقر عند 4819 عقاراً مبيعاً، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 4,4 في المائة، بينما ارتفعت مساحة الصفقات العقارية بنسبة قياسية بلغت 127,6 في المائة، مستقرة عند 116,7 مليون متر مربع، مقارنة بالأسبوع السابق بنسبة 66,9 في المائة.



سجلت التداولات العقارية في السعودية انخفاضات في قيمة الصفقات بشكل سنوي منذ عام 2014 (تصوير: خالد الخميس)

وجاءت بقية مؤشرات أداء السوق العقارية الأخرى بنهاية أبريل الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، على منذ نهاية العام قبل الماضي، إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء». ولفتت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا سجدت في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

حكومية أو غير حكومية غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمته الحقيقية رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل الماضي، إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء». ولفتت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره والسيطرة عليه لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لا سجدت في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

المفقودة تتمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، ما يعكس الحال في السوق التي تعيش آلاماً عصبية في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش آلاماً عصبية في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار، وبالتالي التمكن من الشراء، وأن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافيق فيه بطرق مختلفة».

وزادت الزعافي: «الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت

نسبته إلى 34,5 في المائة، مقارنة بانخفاض قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 22,9 في المائة. وفي صلب الموضوع، أشارت جتا الزعافي التي تدير عدداً من الاستثمارات العقارية فيما يخص الوحدات السكنية الجاهزة، إلى أن فقد السوق ما يلامس 30 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامم للسعر، على الرغم من سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادة تدويرها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك.

وأضافت: «إلا أن الحلقة

الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح. وأنهت السوق العقارية المحلية أداءها خلال أبريل (نيسان) من العام الحالي، على انخفاض سنوي في إجمالي قيمة صفقاتها بلغت نسبة 26,0 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية بنهاية الشهر عند مستوى 3,3 مليار دولار، مقارنة بمستواه المسجل خلال الشهر نفسه من العام الماضي عند 4,4 مليار دولار، وجاء الانخفاض بنسبة أكبر على حساب قيمة صفقات القطاع التجاري، التي سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت

وأضاف الشمري أن السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً بدفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تتفاوت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها مطوراً غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي. وأكد ذلك عبد العزيز الشمري

المدير العام لشركة الدلول للتطوير العقاري، الذي أشار إلى أن انخفاض قيمة الصفقات متناقض بشكل سنوي منذ عام 2014، والذي يعتبر الأقوى على الإطلاق خصوصاً في العقد الأخير، إذ إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً، بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التخصيم خلال السنوات الأخيرة، وبدأ بشكل تدريجي الانعكاس، ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع الأنشطة العقارية، وخصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير.

وجهة العامة وأصحاب القرار

سوتشي... لؤلؤة البحر الأسود تجذب السياح بشمسها ومياها المعدنية



موسكو، طه عبد الواحد

لو سألت أي مواطن روسي عن المنطقة التي يعتبرها الأجل في روسيا، وبالتالي الوجهة السياحية التي يحلم بها، سيأتيك الجواب مباشرة ومن دون تردد بانها مقاطعة كراستودار والقوقاز الواقعة بالجنوب، وعلى رأسها مدينة سوتشي. تجدر الإشارة إلى أن جاذبية المنطقة لا تقتصر على السياح العاديين، أو على العامة فحسب، بل تشمل أيضاً السياسيين والحكام، إن كان في عهد الاتحاد السوفياتي أو في عهد روسيا ما بعد تفكك الاتحاد. في هذه المنطقة الواقعة على الحدود المناخية ما بين الشمال البارد وبين الجنوب الدافئ للكرة الأرضية، كان يقضي الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين فترات طويلة كل عام، بدورته يواصل الرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين هذا التقليد، ويمضي معظم وقته في المقر الصيفي للرئاسة في سوتشي. ويتنجدر البعض ويقولون إن ذلك الزعماء اختاروا الإقامة في تلك المنطقة المتميزة بجمالها على أمل أن تساعدهم في اتخاذ قرارات إيجابية «هادئة» مثل طبيعة المكان.

سوتشي لؤلؤة الأسود

جرت العادة منذ العهد السوفياتي أن يتجه الملايين من المواطنين، لا سيما أبناء المناطق الشمالية، إلى الجنوب للاستجمام كل عام. فهي تتمتع بشمس ساطعة يفقدونها في الشمال، حيث يسيطر البرد والتلوج والأمطار معظم أوقات السنة. تاريخياً ظل الجنوب

الوجهة الوحيدة لمعظم المواطنين في العهد السوفياتي. كانت السلطات حينها تمنع المواطنين من السفر للاستجمام في دول أخرى. وحتى بعد سقوط المنظومة السوفياتية وفتح الحدود أمام المواطنين الروس للسفر خارج البلاد، لم تفقد المنطقة قيمتها السياحية، ولا تزال تستقطب شرائح كبيرة من الزوار سنوياً. ويتميز الجنوب الروسي بعشرات المدن الجميلة التي ينتشر بعضها على أطراف البحر الأسود وسط طبيعة خلابة، بينما يطل بعضها الآخر عليه من غابات أشجارها وارفقة تغطي هضبة القوقاز. وتعتبر مدينة سوتشي بمثابة العاصمة السياحية بين تلك المدن، إلى حد القول: إنها، ولوحدها، تشكل منتجاً سياحياً قائماً بذاته تستحق عليه لقب «لؤلؤة الجنوب». فهي تقع على البحر الأسود عبر شريط ساحلي طوله 145 كم، ويبعد عن 40 إلى 45 كم، ويمتد من الشاطئ إلى هضبة القوقاز. وتبلغ مساحتها 3,5 ألف كلم مربع، تغطي الغابات مجموعة من المنتجعات السياحية الكبرى، مثل منتجع لازاريفسكي، الذي يقع على بعد 40 كم شمال غربي مركز مدينة سوتشي، ويتميز بشاطئ تغطيه الحصى الطبيعية الرقيقة الملمس، لذلك تنتشر فيه أماكن الاستجمام والسباحة والحمامات الشمسية. «داغوميس» منتجع سياحي آخر يقع ضمن حدود سوتشي الجغرافية، وحصل على اسمه نسبة لنهر داغوميس الذي تطل عليه. ويتمتع بمنتجعات سياحية وصحية معروفة على

المستوى المحلي والعالمي، على حد سواء. منتجعات أخرى توجد ضمن سوتشي مثل خوستا وأدلس. وتتميز كل منها بشواطئ تطل على بحر صخري القاع، ومياه نقية دافئة، ليس من السهل مقاومة إغراء السباحة فيها. أما مدينة سوتشي (المركز) فهي واحد من أهم المنتجعات في مقاطعة كراستودار الجنوبية، التي تقع سوتشي ومدن أخرى ضمن حدودها الإدارية. وما يمنحها تميزها عوامل عدة في مقدمتها موسم السياحة الدافئ الطويل الذي يمتد نحو 7 أشهر، من مايو (أيار) ولغاية نوفمبر (تشرين الثاني). فضلاً عن ذلك تتميز بمناخ فريد، يُصنف ضمن المناطق شبه الاستوائية، كونها تقع في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية، ليس بعيداً عن الصحاري الجليدية. تهب عليها نسمة هواء منعشة نهاراً من البحر وتضطدم أمواجها بجبال القوقاز، التي ترتفع حول المدينة تدريجياً وتشكل تراسات طبيعية حولها. من هذه الجبال تهب ليلياً رياح لطيفة تداعب أمواج البحر، لذلك يكون الشعور بعبء الرطوبة أقل إزعاجاً منه في مناطق ساحلية أخرى في العالم، وكذلك لا تكون الرياح في الليل خائفة ثقيلة، بل خفيفة تنساب حاملة معها شعوراً بالهدوء والطمأنينة. وتتراوح درجات الحرارة فيها خلال الموسم ما بين 22 إلى 28 درجة مئوية، ودرجة حرارة المياه 22 إلى 26 درجة مئوية.

لكن سوتشي لا تنعم بالشمس وما يترتب عنها من نشاطات سياحية في فصل الصيف، بل تُوفر للسياح أيضاً إمكانية التزلج على

قمم جبال القوقاز القريبة. وتتضمن السياحة الجبلية بشكل عام جولات في غابات كثيفة تخترقها الكثير من ينابيع المياه المعدنية، التي تتفجر بين صخور. لذلك تشكل سوتشي في الوقت ذاته منتجاً صحياً يتوفر على مصحات متعددة للتعاطي يقصدها الآلاف على مدار السنة. وتجدر الإشارة إلى أن الخدمات السياحية فيها تحسنت كثيراً بعد التحديث الشامل الذي شهدته البنى التحتية ضمن التحضيرات لسدرة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2014. ويرز بشكل خاص اسم منطقة كراستايا بوليانا التي تقع على ارتفاع 500 متر عن سطح البحر، وهي منطقة للسياحة صيفاً وشتاءً، يوجد بها مجمع رياضي لعشاق كل أنواع الرياضات التزلج والتزلج على الجليد. بشكل عام تضم المدينة والمنتجعات السياحية

فيها أكثر من 250 منشأة لاستقبال السياح، منها عشرات المجمعات السياحية بالقرب من الشاطئ، والبعض الآخر في المناطق الجبلية، فضلاً عن مجمعات علاجية ونقاهات صحية ضمن أجواء وخدمات ترقى إلى مستوى خمس نجوم. فنادق ومطاعم مدينة سوتشي يزيد عدد السياح الذين يزورون مدينة سوتشي سنوياً عن مليون سائح، ولتأمين الخدمات الضرورية لهم، وتلبية مختلف الأنواع، تنتشر في المدينة ومناطقها السياحية أعداد كبيرة من الفنادق، معظمها عبارة عن مجمعات فندقية سياحية توفر جملة من الخدمات. من أشهرها «فندق نقاهة داغوميس»، الذي يجمع ما بين رقي الخدمات الفندقية، وبين الموقع الجميل الذي يجمع الطبيعة الجبلية بالشواطئ الذهبية في آن واحد. بالإضافة إلى كل ما هو ضروري للاستجمام البحري، يوفر المجمع خدمات العلاج بالمياه المعدنية والطين، فضلاً عن جولات سياحية في الجبال. يضم المجمع عدة مبانٍ،



سائحة تنظر إلى سفوح القوقاز المطلة على البحر الأسود في سوتشي

في منطقة جبلية تُطل على البحر، يقع مجمع فندق «غراند كراستايا بوليانا» من فئة «خمس نجوم». ويعتبر بمثابة تحفة فنية بين أحضان هضاب جبال القوقاز، لهذا غني عن القول: إنه يستقطب سنوياً آلاف السياح من عشاق السياحة الصحية، أو الشتوية للتلج على الثلج، على حد سواء. يقع هذا المجمع وسط محمية طبيعية، على بعد 64 كم عن مركز مدينة سوتشي، يضم 413 غرفة في المبنى الرئيسي، فضلاً عن مجموعة من الفيلا الجميلة. ولخدمة الضيوف يوفر مجموعة من المطاعم والمقاهي، فضلاً عن المسابح وصالات الترفيه المتنوعة، وملاعب تنس وساحات رياضية مختلفة.

من المنظور نفسه، فإن السائح إلى سوتشي ومناطقها المجاورة لن يشعر بالجوع أبداً. لكي تلبي كل الأنواع، وتدرج من مطاعم «خمس نجوم»، من أشهرها مطعم «باران رابان»، وجباته من المطبخ الأوروبي والمأكولات البحرية. ويقدم كذلك وجبات قوقازية بأسلوب فني ولذيذ يعتمد بصورة خاصة على وجبات لحم الضأن، التي يقدمها كبير الطهاة في المطبخ بمذاق لا يقاوم.

بحيث يتكون المبنى الرئيسي وحده من 27 طابقاً فيها 1003 غرف، وهناك مبنى خاصة للسياح «VIP» يضم 12 جناحاً، مصممة بأحدث الأساليب وباستخدام مواد صديقة للبيئة. شاطئه مزود بكل ما يحتاجه السائح من تسهيلات، من بينها مجموعة من المسابح المختلفة. أما في المساء، فيمكن للسائح أن يستمتع بمشاهدة حفل مسرحي أو غنائي يقدمه مسرح خاص صُحح داخل المجمع.

في منطقة مانتسيسيت السياحية في سوتشي تنتشر مجموعة من الفنادق تتميز بخدمة العلاج بالمياه المعدنية، نظراً لوفرة ينابيعها الطبيعية. نذكر منها مجمع نقاهة صُحح يحمل اسم المنطقة، أي «نقاهة مانتسيسيت». يُتيح المنتجع للزوار فرصة للجمع بين الفائدة وبين الاستجمام في آن واحد، وسط طبيعة خلابة بين البحر وبين الجبل.



يُعتبر لحم الضأن وجبة أساسية في مطعم «باران رابان» في سوتشي

حول العالم

تندن، الشرق الأوسط،

زيوريخ،

روميكو وبطاطا «البولا»، والأيس كريم بالتفاح «وودراف» الشهى مع الشوكولاته البيضاء، والراوند والنعناع.

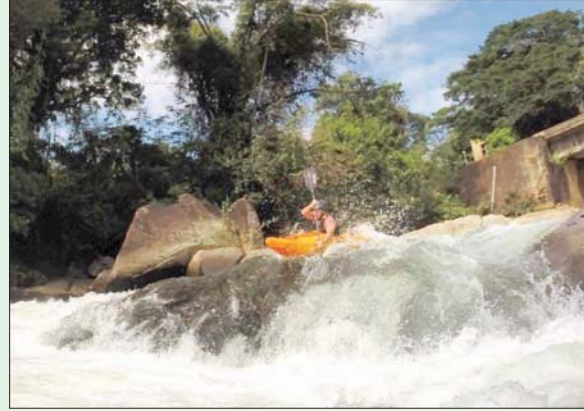
زيهبايوي

في زيوريخ وعلى نهر ليمات سيكون لعشاق الطعام موعد مع أشهر الأطباق ما بين 24 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران) 2018. المناسبة هي مهرجان الطعام السنوي الذي يحتضن أكثر من 100 فعالية ويحتفي على مدى 11 يوماً بثقافة الطهي بجوانبها كافة. وستقدم في المهرجان مأكولات شعبية وأخرى فاخرة تتفنن فيها مطاعم وطهاة واعدون، وبهذه المناسبة يستعد فندق «تلاتنس باي جياردينو» المصنف من فئة الخمس نجوم في زيوريخ، لاستضافة ذواقة الطعام في تجربة عشاء تحت النجوم عند المسح الخارجي التابع للفندق على ضوء الشموع، يستطيعون من خلالها الاستمتاع بقائمة مؤلفة من أطباق متنوعة مثل حساء البطيخ الحامض المنثل، وستيك لحم البقر الشهى مع صلصة

حسب نوع السياحة، فهي تخصص حزمة من الأنشطة الملائمة لجميع الأعمار من القفز بالحبال، وركوب الرمث في المياه البيضاء إلى تسلق الجبال عدا عن فرصة مشاهدة الطيور وركوب الخيل وما شابه من أنشطة أخرى توفرها الحدائق والمحميات التي تحتضن ما لا يقل عن مائة نوع من الطيور ونحو ألف صنف من الأشجار. ويجسد شعار العلامة السياحية الزيمبابوية الفريدة «ورلد وينديرز» عجائب الدنيا السبع، والتي تشمل: شعبها الرائع، الثقافة، التاريخ، قصر العصور الوسطى وشلالات ماجستيك فيكتوريا المذهلة.



جانبا من مطعم «مايد أند سيك» بزيوريخ



توفر زيمبابوي باقة من الأنشطة والغامرات



منظر من تايلاند



منطقة الشرق الأوسط، مع زيادة بنسبة 5 في المائة عن العام الذي يسبقه ونمو في إيرادات مرتفع بنسبة 8 في المائة. وتسلط الحملة الضوء على الخدمات والخيارات الفريدة والمتنوعة والتي لم يسبق للمسافرين اكتشافها بعد في تايلاند، وترتكز على خمسة جوانب: فن الطهي والتايلاندي، والطبيعة والشواطئ، والفنون والحرف اليدوية، والثقافة ونمط الحياة.

واقعية تتمثل في استقطاب المستثمرين أيضاً. تايلاند 3 بدورها كشفت هيئة السياحة في تايلاند مؤخراً عن إطلاق حملة «نحو أفاق جديدة» الهدف منها زيادة أعداد المسافرين من منطقة الشرق الأوسط. فق قد زارها العام الماضي 616,168 سائح من

من الأشجار. ويجسد شعار العلامة السياحية الزيمبابوية الفريدة «ورلد وينديرز» عجائب الدنيا السبع، والتي تشمل: شعبها الرائع، الثقافة، التاريخ، قصر العصور الوسطى وشلالات ماجستيك فيكتوريا المذهلة.

لكن نظرة البلد لا تقتصر على جذب السياح وحدهم بل تشمل نظرة تفاؤلية

رحلة مع المخرج الإماراتي علي مصطفى

يساعدني السفر على بناء شخصيات خيالية من واقع ملموس

لندن، «الشرق الأوسط»

المخرج والمنتج الشاب علي ف. مصطفى من الوجوه الإماراتية المعروفة، فمُنذ فترة وهو يقدم مساهمات قيمة في مجال السينما الإماراتية جعلته يحظى بتقدير عالٍ وعدة جوائز. ومن أهم أعماله فيلم «City of Life»، الذي حقق نجاحاً لا يستهان به على مستوى شبكات التذاكر الإماراتية، وفيلم «المختارون» (The Worthy)، الذي عُرض في مهرجان لندن السينمائي. وقد حاز أيضاً على لقب «أفضل مخرج إماراتي» في مهرجان دبي السينمائي الدولي لعام 2009، و«مخرج العام للشباب 2010» من مجلة «Digital Studio». وأخيراً، اختارته شركة «تومي» الأميركية لحقائب السفر سفيراً لها في المنطقة وبطلًا لحملتها الأخيرة. ما اكتشفته الشركة أنه لا يتمتع بالكاريزما وحب الابتكار فحسب بل يعيش

أذكر أننا في كل مرة كنا نتفاجأ المطابخ الجديدة، وهذا ما نرى بداخلي الرغبة في اكتشاف المزيد، وكانني أبحث عن هذه المفاجآت وأتمناها. وربما هذا ما يجعلني لا أفرق بين أي نوع من الرحلات. فأنا مثلاً أشقى رحلة مرفهة للاستجمام وشحن طاقتي، كما استمتع برحلة تضح بالمغامرات في البرية والطبيعة المتوحشة؛ لكل رحلة تكتفها وحلاوتها. والأمر نفسه ينطبق على رحلة إلى مدينة أزور فيها متاحفها ومعالمها التاريخية والمعمارية، ورحلة بين أحضان الطبيعة اكتشف فيها حياة البرية وكائناتها الحية.

دبي في القلب، فهي أفضل مكان بالنسبة لي، وبعدها تأتي لندن التي اعتبرها بيتي الثاني. وتكمن جاذبية هذه الأخيرة بالنسبة لي في أنها توفر تجارب ثقافية وفنية غنية، كما أنني بت أعرّفها عن ظهر قلب. التسوق في الإجازة ليس من أولوياتي، وأفضل زيارة المتاحف، على شرط الاستئجازة كل قواي وتأخذ يوماً بكاماله. لا أستغني عن بعض الأساسيات عند السفر، مثل النظارات الشمسية، وطبعا هاتفي المحمول والساعات وبعض الفيديوات.

لندن، «الشرق الأوسط»

المنتجة بنمط حياة لا يكسر هدوءه سوى ما تحويه من معارض حية ومهرجانات نابضة ومناخ تثير الفضول. فهي تمتد على مساحة 800 ميل مربع تغطي 5 مقاطعات هي: ويلشاير، وغلسترشاير، وكاسفوردشاير، ووركشاير، وورستشاير، ما جعلها تعد الأكبر من بين 38 صُنفت على أنها الأجل في إنجلترا وويلز من حيث مساحتها الخضراء الطبيعية.

كورنوال Cornwall

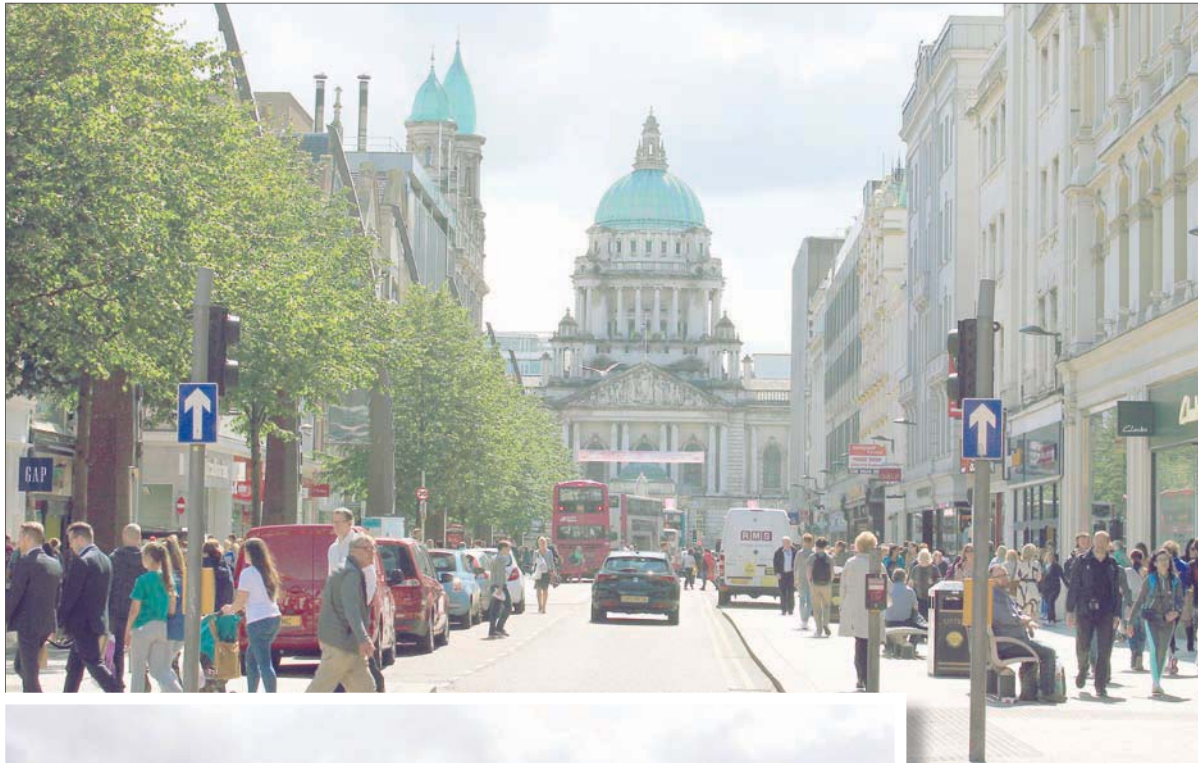
تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

كورنوال Cornwall

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

فيها يكتشف السائح أماكن تصوير السلسلة التلفزيونية «لعبة العروش» وبناء سفينة «تيتانيك» الأسطورية بلفاست... مدينة تتأرجح بين تاريخ مضطرب وحاضر غني

بلفاست، لوزيا بويلدو



فإن الاستوديوهات التي تم تصويرها فيها توجد في أيرلندا الشمالية. الزائر إليها سيكتشف كم المؤثرات الخاصة والمطورة هنا، وكان لها فضل كبير في انتشار وشهرة المسلسل. وقد وصف أحد المشتركين جولة يتم تنظيمها تحت اسم «لعبة العروش» بأنها سريالية. كذلك يمكن للسائح القيام برحلات سياحية للتعرف على الكثير من المواقع التي ظهرت في المسلسل وتجسد الريف الأيرلندي، إلى جانب مواقع التصوير. توجد في استوديوهات «تيتانيك فيلم» أجزاء شهيرة من الديكورات المستخدمة في المسلسل مثل العرش الحديدي.

فإن الاستوديوهات التي تم تصويرها فيها توجد في أيرلندا الشمالية. الزائر إليها سيكتشف كم المؤثرات الخاصة والمطورة هنا، وكان لها فضل كبير في انتشار وشهرة المسلسل. وقد وصف أحد المشتركين جولة يتم تنظيمها تحت اسم «لعبة العروش» بأنها سريالية. كذلك يمكن للسائح القيام برحلات سياحية للتعرف على الكثير من المواقع التي ظهرت في المسلسل وتجسد الريف الأيرلندي، إلى جانب مواقع التصوير. توجد في استوديوهات «تيتانيك فيلم» أجزاء شهيرة من الديكورات المستخدمة في المسلسل مثل العرش الحديدي.

صورة على جدران السلام

من هنا ستأخذ الرحلة إلى جدار هائل يفصل هذا الجزء من المدينة عن بلفاست الشرقية، في مشهد صادم يمثل جدارنا لا تزال شاهداً على الصراع الذي كان بين الكاثوليك والبروتستانت بعد مرور عشرين عاماً على الاتفاق الذي أرسى السلام في أيرلندا الشمالية. الآن أصبحت واحدة من أهم وأشهر الوجهات التي يقصدها السياح، إلى حد أن بعض أنصار «الأضطرابات» يُنظّمون جولات يومية، يطلق عليها «الجولة السياسية». لكن لا بد من الإشارة إلى أن الكثير من السائحين يفضلون الاستعانة بسائق سيارة أجرة ليشرح لهم كيف كان الحال أثناء الصراع.

من هنا ستأخذ الرحلة إلى جدار هائل يفصل هذا الجزء من المدينة عن بلفاست الشرقية، في مشهد صادم يمثل جدارنا لا تزال شاهداً على الصراع الذي كان بين الكاثوليك والبروتستانت بعد مرور عشرين عاماً على الاتفاق الذي أرسى السلام في أيرلندا الشمالية. الآن أصبحت واحدة من أهم وأشهر الوجهات التي يقصدها السياح، إلى حد أن بعض أنصار «الأضطرابات» يُنظّمون جولات يومية، يطلق عليها «الجولة السياسية». لكن لا بد من الإشارة إلى أن الكثير من السائحين يفضلون الاستعانة بسائق سيارة أجرة ليشرح لهم كيف كان الحال أثناء الصراع.

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ديكور لعبة العروش

لعشاق السلسلة التلفزيونية الشهيرة «لعبة العروش»

ليس لدي مطبخ مفضل بعينه، فأنا أحب تجربة كل المطابخ العالمية، خصوصاً أني أعاني من أي مشكلات صحية تحتم عليّ التقيد بنظام معين.

أحزم حقيبتي بعناية شديدة، وبغض النظر عن الوجهة، فأني أحرص أن أأخذ معي على الأقل بدلة مفصلة، وتصميم رسمي بعض الشيء، لأنني أحب أن أكون متاهبا لأي مفاجأة. قبل يوم من السفر، أجهز لأثحة أحتب فيها كل الأساسيات التي سأحتاجها حتى لا أنساه، وطبعاً لا أخفي أن حقيبة سفر مميزة بجيوب متعددة تساعد على تسهيل هذه المهمة، وهذا ما جعلني أقبل التعاون مع شركة «تومي» الأميركية في المقام الأول.

أسوأ تجربة سفر تعرضت لها كانت عندما اكتشفت أنني نسيت جواز سفري عند وصولي إلى الحدود الكندية. لم يحصل هذا لي من قبل، ولن يحصل أبداً لي المستقبل. فقد تعلمت الدرس جيداً.

السفر عنها في دبي، لأن هاتفي المحمول بمثابة مكتب متجول بالنسبة لي، فأنا أريد على الرسائل الإلكترونية وأبقى متواصلاً مع عالمي الخاص.

السفر عنها في دبي، لأن هاتفي المحمول بمثابة مكتب متجول بالنسبة لي، فأنا أريد على الرسائل الإلكترونية وأبقى متواصلاً مع عالمي الخاص.

السفر عنها في دبي، لأن هاتفي المحمول بمثابة مكتب متجول بالنسبة لي، فأنا أريد على الرسائل الإلكترونية وأبقى متواصلاً مع عالمي الخاص.

السفر عنها في دبي، لأن هاتفي المحمول بمثابة مكتب متجول بالنسبة لي، فأنا أريد على الرسائل الإلكترونية وأبقى متواصلاً مع عالمي الخاص.

باث Bath

تعد إحدى أصغر المدن البريطانية وأجملها. تقع فوق تل كبير غني بالخضرة تتخلله معمرات ملتوية مبنية بالحجارة الجورجية. وللمدينة تاريخ عريق يمتد من عصر «الحمامات الرومانية» إلى عصر الرواية جاين أوستن، كما تحضن المدينة العديد من المعارض والمتاحف منها معرضي «هولبورن» و«وان رويال كريسنت»، ناهيك بالمحلات التي تقري على التسوق.

الجولة السياسية هي عبارة عن السير لمدة ثلاث ساعات في أحياء القوميين ومؤيدي الوحدة. تقسم الجولة إلى قسمين لكل منهما مرشد خاص؛ حيث يصطحب جندي سابق في الجيش الجمهوري الأيرلندي الزائرين في مناطق القوميين، وعندما تصل إلى مناطق الموالين يتولى مرشد آخر المهمة. يمكن رؤية آثار الصراع على جانبي الجدار، وعادة ما تتجلى في جداريات ملونة لشعارات وسائل سياسية. تبلغ قيمة الاشتراك في الجولة 25 دولاراً.

المطعم

المأكولات البحرية هي الأطباق المفضلة في المدينة نظراً لموقعها المطل على الميناء. فمن المسلم به أن تجد مأكولات بحرية طازجة لذيذة في المطاعم الكثيرة

34 فندقاً

يوجد في بلفاست حالياً أربعة وثلاثون فندقاً، يحمل بلو هوتيل» موقعا متميزاً، حيث يوجد في قلب المدينة، وعنوانه 3 كروميس ليس، أورميا رود، بي تي 7، 2 جيه بي.

إذا كنت ترغب في الإقامة بالقرب من متحف تيتانيك، يمكنك الحجز في فندق «تيتانيك بلفاست»، الذي يقع على بعد ثلاث دقائق سيراً على الأقدام. يجمع الفندق بين الطابع العصري الحديث والكلاسيكي؛ وكما يشير اسمه، تم بناؤه لتخليداً لذكرى السفينة الغارقة، ويضم صورا بالأبيض والأسود للرحلة الشهيرة. في وسط الفندق توجد شرفة يتوسطها مطعم.

يوجد في بلفاست حالياً أربعة وثلاثون فندقاً، يحمل بلو هوتيل» موقعا متميزاً، حيث يوجد في قلب المدينة، وعنوانه 3 كروميس ليس، أورميا رود، بي تي 7، 2 جيه بي.

يوجد في بلفاست حالياً أربعة وثلاثون فندقاً، يحمل بلو هوتيل» موقعا متميزاً، حيث يوجد في قلب المدينة، وعنوانه 3 كروميس ليس، أورميا رود، بي تي 7، 2 جيه بي.

يوركشاير Yorkshire

يبدو مشهد بلدات وقرى «كوتسوولدز» ذات اللون العسلي كأنها ضلّت الطريق لتصل إلى القرن الحادي والعشرين بالخطأ. تتميز

6 أماكن تستحق الزيارة في بريطانيا هذا الصيف

المنطقة بنمط حياة لا يكسر هدوءه سوى ما تحويه من معارض حية ومهرجانات نابضة ومناخ تثير الفضول. فهي تمتد على مساحة 800 ميل مربع تغطي 5 مقاطعات هي: ويلشاير، وغلسترشاير، وكاسفوردشاير، ووركشاير، وورستشاير، ما جعلها تعد الأكبر من بين 38 صُنفت على أنها الأجل في إنجلترا وويلز من حيث مساحتها الخضراء الطبيعية.

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

كورنوال Cornwall

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

المنطقة بنمط حياة لا يكسر هدوءه سوى ما تحويه من معارض حية ومهرجانات نابضة ومناخ تثير الفضول. فهي تمتد على مساحة 800 ميل مربع تغطي 5 مقاطعات هي: ويلشاير، وغلسترشاير، وكاسفوردشاير، ووركشاير، وورستشاير، ما جعلها تعد الأكبر من بين 38 صُنفت على أنها الأجل في إنجلترا وويلز من حيث مساحتها الخضراء الطبيعية.

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

كورنوال Cornwall

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

المنطقة بنمط حياة لا يكسر هدوءه سوى ما تحويه من معارض حية ومهرجانات نابضة ومناخ تثير الفضول. فهي تمتد على مساحة 800 ميل مربع تغطي 5 مقاطعات هي: ويلشاير، وغلسترشاير، وكاسفوردشاير، ووركشاير، وورستشاير، ما جعلها تعد الأكبر من بين 38 صُنفت على أنها الأجل في إنجلترا وويلز من حيث مساحتها الخضراء الطبيعية.

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

كورنوال Cornwall

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

المنطقة بنمط حياة لا يكسر هدوءه سوى ما تحويه من معارض حية ومهرجانات نابضة ومناخ تثير الفضول. فهي تمتد على مساحة 800 ميل مربع تغطي 5 مقاطعات هي: ويلشاير، وغلسترشاير، وكاسفوردشاير، ووركشاير، وورستشاير، ما جعلها تعد الأكبر من بين 38 صُنفت على أنها الأجل في إنجلترا وويلز من حيث مساحتها الخضراء الطبيعية.

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

كورنوال Cornwall

تتميز كورنوال بساحل رائع الجمال يصل طوله إلى 300 ميل عبر الكتلان الرملية والمنحدرات والرفائى والخلجان المليئة بأشجار السديان، والأجمل أنها جميعاً يمكن الوصول إليها سيراً على الأقدام. وشكل ذلك الساحل البحر مصدر إلهام لهواة الرحلات على طريقة الروايات البريطانية الشهيرة «أيدون بليتون» التي كثيراً ما صوّرت أبطال رواياتها في زهات خلوية على ساحل تلك المنطقة بصحبة كلب البف يعدوان وسط الزهور البرية ويقفزان فوق المنحدرات وفوق

آل الشيخ: أبناء الوطن يتشرفون برعاية خادم الحرمين للمباراة الملك سلمان يرعى نهائي «الكأس» السبت المقبل



والخليج والفتح. وشهد دور 16 من المسابقة مفاجأة مدوية، وهي خروج الهلال من البطولة بعد أن خسر من القادسية بهدف نظيف، في المباراة التي جمعت بينهما يوم السبت 20 يناير 2018 على استاد مدينة الأمير سعود بن جلوي. بينما أخرج الباطن المنافس التقليدي للزرق فريق النصر من دور ربع النهائي بعد أن فاز عليه بهدف تغلب الاتحاد والاهلي على الشباب بثلاثة أهداف مقابل هدف، في حين استطاع الفيصلي إقصاء القادسية بعد أن فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل هدفين، فيما استطاع الأهلي الظفر ببطاقة التأهل إلى نصف النهائي من أمام الفحاء بضربات الترجيح التي لجأ إليها حكم المباراة بعد تعادل الفريقين الإيجابي 2-2 ليعلن الأخضر تفوقه به 3-3 من خلال ضربات الترجيح.

الماضي، بينما انطلقت أولى مباريات النسخة الجديدة للبطولة 3 يناير (كانون الثاني)، بمشاركة 32 فريقاً منقسمة إلى 3 أقسام، الأول متكون من 14 فريقاً موجوداً في دوري المحترفين، والثاني عبارة عن 16 نادياً في دوري الدرجة الأولى، بالإضافة إلى فريقين متاهلين من دور تمهيدي بين الدرجات الأدنى. وتكون المسابقة عبارة عن مواجهة من مباراة واحدة بين كل فريقين، الخاسر بها يودع البطولة، والفائز يصعد للدور التالي وصولاً للنهائي الذي يكون من مباراة واحدة هو الآخر. وتأهل للدور التالي للمسابقة من 32 فريقاً كل من: الاتحاد والهلال والاتفاق والفيصلي والنجم والقادسية والنصر والنهضة والأهلي والعروبة والفحاء والباطن وضمك والشباب

المستديرة في الوطن العربي والخليجي المواجهة التي سيشهدها ملعب الجوهرة المشعة بجدة بين الاتحاد والفيصلي في نهائي أعلى الكؤوس. ووصل الاتحاد إلى النهائي بعد أن وضع حداً للغامرة الباطن في البطولة بالفوز عليه 5-2 في حين أقصى الفيصلي فريق الأهلي 1-0 في مفاجأة من العيار الثقيل بعد لجوء الحكم الهولندي داني ماكلي لا اعتماد على تقنية الفيديو لأول مرة في تاريخ كرة القدم السعودية لتأكد من صحة تجاوز تسديدة البرازيلي زي إدواردو المباشرة بحق لقب البطولة من قبل، وأول مرة فعلياً يشارك في النهائي المرتقب من الجميع. وكان الاتحاد السعودي أجرى فرقة دور الـ32 للبطولة في 25 ديسمبر (كانون الأول)

رئيس نادي الاتحاد أن رعاية خادم الحرمين للمباراة الختامية هي تشريف واعتزاز لكل الرياضيين، وتأكيداً دائماً على اهتمام القيادة بكل ما يخص أبناء الوطن. وقال الصناعي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «نشعر بالفخر والاعتزاز لتواجدنا كطرف في النهائي الأعلى، والتشريف والسلام على خادم الحرمين الشريفين هو نتوحيج بحد ذاته لنا قيادة وجهازين فني وإداري ولاعبين، بعيداً عما نتؤول إليه نتيجة المباراة التي ننمناها اتحادية والظفر بكأس أعلى البطولات». كما قالت إدارة الفيصلي إن تشريف خادم الحرمين الشريفين للنهائي ومصافحة يده هي البطولة الحقيقية لهم كإدارة وجهازين فني وإداري ولاعبين. ويتنظر عشاق الساحرة

من جانبه، أكد حمد الصناعي

جدة: إبراهيم القرشي يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود المباراة الختامية لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي، والتي ستقام بين فريق الاتحاد والفيصلي على استاد مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بمحافظة جدة. وعبر تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، عن فخره واعتزازه، برعاية خادم الحرمين للنهائي، وقال إن أبناء الوطن يتشرفون برعاية خادم الحرمين للمباراة النهائية على كاسه الغالية بين فريق الاتحاد والفيصلي، السبت المقبل، 12 مايو (أيار) في استاد الجوهرة بجدة. من جانبه، أكد حمد الصناعي

الاتحاد والفيصلي يحيطان تحضيراتهما بـ«السرية»

ومن المقرر أن تصل بعثة فريق الفيصلي إلى جدة خلال الساعات القادمة، حيث ينتظر أن يجري الفريق مرانته الأخير الجمعة على ملعب المباراة. فيما سيعد التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد، والصرابي فوك رازوفيتش، الجمعة المقبل، مؤتمراً صحافياً، للحديث عن الجوانب الفنية المتعلقة بمواجهة الفريقين. وسيحقق الاتحاد عدة مكاسب في حال الفوز بالبطولة، يأتيها مقدمتها الصعود للوصافة كأكثر الفرق المحققة للقب خلف الأهلي المتصدر 13 لقباً، متجاوزاً منافسه الهلال الذي يعادله في عدد مرات الفوز بالبطولة بخمسة ألقاب، بينما ستتحتضن خزينة أحد الناديين بمبلغ 10 ملايين ريال مكافأة الفوز بالكأس، إضافة إلى وجود أحدهما طرفاً ثانياً في مواجهة السوبر مباشرة، ونيل بطاقة التأهل الرسمي للمشاركة في دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة، بغض النظر عن ترتيب الفريقين في الدوري.

دخلت استعدادات فريق الاتحاد والفيصلي مراحلها الأخيرة، مع اقتراب المواجهة المنتظرة بين الفريقين على نهائي كأس الملك السبت المقبل، حيث فضل الجهازان الفئتين فرض طوق من السرية على التحضيرات الفنية المتعلقة بمواجهة الفريقين. ووقف التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد على جاهزية لاعبيه، خلال الحصص التدريبية التي أجراها على الملعب بمدينة الملك عبد الله الرياضية. ومن المقرر أن يدخل الاتحاد معسكراً مغلقاً خلال الساعات القادمة، كما ينتظر أن تحضر إدارة النادي اللاعبين بمكافأة الفوز على الباطن والتأهل للنهائي، بواقع 50 ألف ريال لكل لاعب. وفي الفيصلي، كثفت الإدارة جهودها لحل الأزمة التي اندلعت بامتناع اللاعبين عن خوض التدريبات الأحد الماضي. وأقام فوك رازوفيتش، المدير الفني للفريق صاوية عشاء للاعبين بعد المران، لإنهاء أي أمور متعلقة باللائمة الأخيرة، وطالب المدرب رازوفيتش اللاعبين بنسيان أي شيء يخص ما حدث الأحد الماضي، والتركيز على المباراة، والاجتهاد في التدريبات.

ووقف التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد على جاهزية لاعبيه، خلال الحصص التدريبية التي أجراها على الملعب بمدينة الملك عبد الله الرياضية. ومن المقرر أن يدخل الاتحاد معسكراً مغلقاً خلال الساعات القادمة، كما ينتظر أن تحضر إدارة النادي اللاعبين بمكافأة الفوز على الباطن والتأهل للنهائي، بواقع 50 ألف ريال لكل لاعب. وفي الفيصلي، كثفت الإدارة جهودها لحل الأزمة التي اندلعت بامتناع اللاعبين عن خوض التدريبات الأحد الماضي. وأقام فوك رازوفيتش، المدير الفني للفريق صاوية عشاء للاعبين بعد المران، لإنهاء أي أمور متعلقة باللائمة الأخيرة، وطالب المدرب رازوفيتش اللاعبين بنسيان أي شيء يخص ما حدث الأحد الماضي، والتركيز على المباراة، والاجتهاد في التدريبات.

وقال المدرب في تصريح إعلامي: «خطتنا التحضيرية لنهائيات كأس العالم تسير على ما يرام، متطرقاً إلى الجدول الزمني الذي انطلق في يناير (كانون الثاني)، من خلال معسكر للمنتخب، تبعه معسكر آخر في فبراير (شباط)، ومعسكر حالي في مدينة ماربيا الإسبانية، بالإضافة للمعسكر الأخير الذي سيكون في سويسرا. وأوضح بيتزي أن تركيز المنتخب منصب على مواجهة روسيا بالقاء الافتتاحي، مشيراً إلى العمل الكبير من قبل اللاعبين لتلك المواجهة والبطولة بشكل عام، حيث أضاف: «بإدانا في 25 أبريل (نيسان)، وسيكون أمامنا ما يقرب من شهرين للتحضير، لذلك نحن سعداء للغاية بالوقت، ونشعر بالفرح حيال فرصنا في نهائيات كأس العالم».

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

بيتزي يوجه لاعبي الأخضر خلال التدريبات الأخيرة (التشرق الأوسط)



الرياض، طارق الرشيد ومهند المرحج

يفتح المنتخب السعودي، مساء اليوم، أولى تجاربه في معسكره الخارجي بإسبانيا، ضمن المرحلة الرابعة من برنامج إعداده لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، وذلك بملاقاة المنتخب الجزائري. ويسعى الأرجنتيني بيتزي، المدير الفني للمنتخب السعودي، للتعرف على إمكانيات اللاعبين المنضمين حديثاً لصفوف الأخضر، ومنحهم كامل الفرصة لإبراز إمكانياتهم الفردية. ويهدف بيتزي لمسح الصورة الباهتة التي بدأ عليها لاعبو الأخضر في مواجهة بلجيكا التجريبية الأخيرة، في ختام المرحلة الثالثة من المعسكر الإعدادي، حيث تلقوا خسارة قاسية به أهداف دون رد، قبل أن يتعادل أمام أوكرانيا بهدف لثقله، جاء عن طريق أبرز الغائبين عن هذا المعسكر، فهد المولد، لاعب ليفانتي الإسباني. وستكون مواجهة هذا المساء فرصة ذهبية أمام الأسماء الجديدة، في ظل الغيابات الكبيرة التي تشكلت في الأخضر، حيث يفتقد لخدمات الثلاثي بجيب الشهري وسلمان الدوسري وفهد المولد، بالإضافة إلى خماسي النادي الأهلي مهند عسيري ومعتز هوساوي ومحمد العويس ومنصور الحربي وحسين المهسوي، بسبب مشاركة ناديهم في الدور ثمن النهائي من بطولة دوري أبطال آسيا. ويعول الأرجنتيني كثيراً على لاعبي الخبرة في المنتخب، بقيادة تيسير الجاسم وعمر هوساوي وأسامة هوساوي ومحمد السهلاوي، إذ يعد هذا الرباعي الثماني الرئيسي والثقل الفني في قائمة الأخضر، إلى جانب ياسر المسليم، حارس المرمى،

والثاني، من خلال معسكر للمنتخب، تبعه معسكر آخر في فبراير (شباط)، ومعسكر حالي في مدينة ماربيا الإسبانية، بالإضافة للمعسكر الأخير الذي سيكون في سويسرا. وأوضح بيتزي أن تركيز المنتخب منصب على مواجهة روسيا بالقاء الافتتاحي، مشيراً إلى العمل الكبير من قبل اللاعبين لتلك المواجهة والبطولة بشكل عام، حيث أضاف: «بإدانا في 25 أبريل (نيسان)، وسيكون أمامنا ما يقرب من شهرين للتحضير، لذلك نحن سعداء للغاية بالوقت، ونشعر بالفرح حيال فرصنا في نهائيات كأس العالم».

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

المساء، قبل مواجهة البرتغال في نهاية الشهر الحالي. سيدخل الجزائريون بقيادة اللاعبين المحليين، وذلك استعداداً لتصفيات القارة السمراء للاعبين المحليين، وسيمنح رابع ماجر الفرصة للأسماء التي ينوي الاستعانة بها في التصفيات، ويتقدمهم فوزي شاوشبي حارس مولودية وهران، والمؤذن وبين دبكة ووسيم عواشير ومالك أوصهان. ويقف التاريخ في صف السعوديين في المواجهات التي جمعتهم بشقيقهم المنتخب الجزائري، حيث التقيا في 7 مناسبات، فاز المنتخب السعودي في

إدارة النادي تحتج على تصرف لاعب السد ضد الحكم الأسترالي كنف «عواجي» تغيبه عن الأهلي في ثمن النهائي الآسيوي



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي الأهلي والسد في مواجهة الفريقين أول من أمس (أفب)

وأكد سالم الأحصدي، مدير المركز الإعلامي بالنادي الأهلي والمتحدث الرسمي، أن إدارة ناديه شرعت بالإجراءات القانونية تجاه هذه الحركة وذلك من خلال مخاطبة الجهات المسؤولة في الاتحاد الآسيوي لاتخاذ الإجراء القانوني تجاه اللاعب وذلك من أجل سلامة وعدالة المنافسة.

القطري الاثنين المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ابتداء من اليوم الأربعاء على ملعبه. من جانب آخر، صعدت إدارة النادي الأهلي ضد التصرف غير الأخلاقي الذي بدر من لاعب السد بغداد بونجاح أثناء المباراة تجاه مساعد الحكم الأسترالي.

وكان لثلاثي فريق الأهلي علي عواجي ومهند عسيري وحسين المغوي تعرضوا للإصابة خلال المواجهة القطري في الدوحة مساء أول من أمس الاثنين، ضمن مسابقة دوري الـ16، لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي، حيث لم يتقدم اللاعبون من إكمال اللقاء. من جهة أخرى، فضل الجهاز

404 لاعبين أجانب و«مواليد» سيتم قيدهم في فترة التسجيل الصيفية اتحاد الكرة يلزم الوسطاء بالتسجيل في «ضريبة القيمة المضافة»

ناديا سعوديا يمارس الاحتراف في المملكة، حيث سيكون نصيب المحترفة في دوري المحترفين السعودي 112 لاعبا محترفاً أجنبياً و16 لاعبا من مواليد المملكة وسيكون النصيب لكل ناد 7 أجانب ولاعباً واحداً من المواليد بحق للنادية في الدوري التعاقد معهم كعدد مسموح به في دوري المحترفين. وفي دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى سيوجد 140 لاعبا أجنبياً و40 لاعبا من مواليد المملكة يشتركون في 20 نادياً في الدوري كسبعة أجانب ولاعبين من المواليد لكل ناد من أندية الدوري ليرتفع عدد الأجانب في الدوري من لاعبين إلى سبعة، ويشان المواليد يبقى العدد ذاته، بحيث يكون في كل فريق لاعبان فقط، وذلك بعد التنظيمات الفنية والإدارية الجديدة في الدوري التي رفعت عدد الأندية من 16 إلى 20 فريقاً. وفي دوري الدرجة الثانية سيوجد 48 لاعبا محترفاً أجنبياً و48 لاعبا من مواليد المملكة حيث يوجد في الدوري 24 نادياً لكل ناد الحق في التعاقد مع 2 من الأجانب و2 من المواليد. وستبدأ فترة الانتقالات الصيفية المغلقة في الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل قبيل انطلاق بطولة كأس العالم 14 يوماً والتي تستمر حتى 23 من شهر أغسطس (آب) المقبل وتمتد الفترة الصيفية إلى 82 يوماً وبحق للنادية التي تطبق الإحتراف من بين الأندية السعودية التعاقد وجلب محترفين لصفوفها.

في حين تقرر أن تبدأ المسابقات الكروية في المحلة في التاسع من شهر أغسطس المقبل كموعد تم إقراره من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم بعد الاجتماع بمندوبي الأندية السعودية.

أقرها ووافق عليها أكثر من أربعين وسيطاً سبق وأن تقدموا على طلب ممارسة الوساطة وسدوا رسوم الرخصة التي تقدر بعشرين ألف ريال سنوياً خلاف العمولات والنسب المقررة على الصفقات التجارية المبرمة. إلا أن اتحاد الكرة أيضاً يجني نسبة من لاعبي كرة القدم تقدر بـ5 في المائة من العقود المبرمة بينهم وبين الأندية السعودية وتمثل النسبة بالحصة التي يستفيد منها الاتحاد بشكل دوري.

من جانب آخر سيوجد في الدوريات المحترفة السعودية بدءاً من الموسم المقبل 300 لاعب محترف أجنبي كعدد مسموح بالتعاقد معه، وكذلك 104 لاعبين من مواليد المملكة سيشاركون في

أقرها ووافق عليها أكثر من أربعين وسيطاً سبق وأن تقدموا على طلب ممارسة الوساطة وسدوا رسوم الرخصة التي تقدر بعشرين ألف ريال سنوياً خلاف العمولات والنسب المقررة على الصفقات التجارية المبرمة. إلا أن اتحاد الكرة أيضاً يجني نسبة من لاعبي كرة القدم تقدر بـ5 في المائة من العقود المبرمة بينهم وبين الأندية السعودية وتمثل النسبة بالحصة التي يستفيد منها الاتحاد بشكل دوري.

من جانب آخر سيوجد في الدوريات المحترفة السعودية بدءاً من الموسم المقبل 300 لاعب محترف أجنبي كعدد مسموح بالتعاقد معه، وكذلك 104 لاعبين من مواليد المملكة سيشاركون في

أقرها ووافق عليها أكثر من أربعين وسيطاً سبق وأن تقدموا على طلب ممارسة الوساطة وسدوا رسوم الرخصة التي تقدر بعشرين ألف ريال سنوياً خلاف العمولات والنسب المقررة على الصفقات التجارية المبرمة. إلا أن اتحاد الكرة أيضاً يجني نسبة من لاعبي كرة القدم تقدر بـ5 في المائة من العقود المبرمة بينهم وبين الأندية السعودية وتمثل النسبة بالحصة التي يستفيد منها الاتحاد بشكل دوري.

من جانب آخر سيوجد في الدوريات المحترفة السعودية بدءاً من الموسم المقبل 300 لاعب محترف أجنبي كعدد مسموح بالتعاقد معه، وكذلك 104 لاعبين من مواليد المملكة سيشاركون في

أقرها ووافق عليها أكثر من أربعين وسيطاً سبق وأن تقدموا على طلب ممارسة الوساطة وسدوا رسوم الرخصة التي تقدر بعشرين ألف ريال سنوياً خلاف العمولات والنسب المقررة على الصفقات التجارية المبرمة. إلا أن اتحاد الكرة أيضاً يجني نسبة من لاعبي كرة القدم تقدر بـ5 في المائة من العقود المبرمة بينهم وبين الأندية السعودية وتمثل النسبة بالحصة التي يستفيد منها الاتحاد بشكل دوري.

من جانب آخر سيوجد في الدوريات المحترفة السعودية بدءاً من الموسم المقبل 300 لاعب محترف أجنبي كعدد مسموح بالتعاقد معه، وكذلك 104 لاعبين من مواليد المملكة سيشاركون في

أقرها ووافق عليها أكثر من أربعين وسيطاً سبق وأن تقدموا على طلب ممارسة الوساطة وسدوا رسوم الرخصة التي تقدر بعشرين ألف ريال سنوياً خلاف العمولات والنسب المقررة على الصفقات التجارية المبرمة. إلا أن اتحاد الكرة أيضاً يجني نسبة من لاعبي كرة القدم تقدر بـ5 في المائة من العقود المبرمة بينهم وبين الأندية السعودية وتمثل النسبة بالحصة التي يستفيد منها الاتحاد بشكل دوري.

في ظل الصراع المثير على آخر مركزين بالربع الذهبي للدوري الإنجليزي مواجهتان حاسمتان لتشيلسي وتوتنهام أمام هيدرسفيلد ونيوكاسل اليوم

الدوري الممتاز، إذ يتعد بفارق 3 نقاط فقط عن ساوثهامبتون السابع عشر وسوانزي سبتي الثامن عشر، علما بأن آخر ثلاثة أندية تهبط إلى الدرجة الأولى. ونجح هيدرسفيلد في أن يصبح أول فريق يجبر مانشستر سيتي حامل اللقب على التعادل سلبا في أرضه.

وقال سكوت مالوني مدافع هيدرسفيلد: «التعاد مع مانشستر سيتي متحدا ثقة كبيرة لذا خوض مباراتين متتاليتين أمام مثل هذه الفرق يعد أمرا رائعا».

وأضاف: «يجب أن نخوض المباراة بنفس العقلية كما فعلنا أمام سيتي. يتبقى أمامنا مباراتان نهائيتان». وبعد مواجهة تشيلسي سيلعب فريق المدرب ديفيد فاجنر مع أرسنال في آخر جولة، لكن مالوني يتفق أن فريقه يستطيع حصد النقاط الكافية للبقاء في الدوري وأثبت ذلك بالتعاد السلبى مع سيتي.

ويلعب هيدرسفيلد في دوري الأضواء لأول مرة في 45 عاما ويحتل المركز 16 برصيد 36 نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن منطقة الهبوط. ويلعب اليوم أيضا ليستر مع أرسنال في لقاء بعيد عن صراع القمة والقاء، بينما يركز مانشستر سيتي على أرقامه القياسية بعدما حسم اللقب قبل 4 أسابيع.

وكان مانشستر سيتي الرقم القياسي لكبير عدد من الانتصارات في الدوري الإنجليزي الممتاز (30 فوزا بالتساوي مع تشيلسي) ويستطيع تحطيم رقمين إضافيين في عدد النقاط (95 لتشيلسي موسم 2004 - 2005) حيث يملك 94 نقطة قبل مباراة اليوم والمباراة الختامية يوم الأحد، بالإضافة إلى أكبر عدد من الأهداف الذي يملكه تشيلسي أيضا برصيد 103 أهداف موسم 2009 - 2010 (سجل حتى الآن 102).

ويلعب غدا مانشستر يونايتد مع مضيعة وستهام من أجل تأمين الأول مركز الوصافة حيث يحتاج نقطة واحدة من آخر مباراتين.



جيرو مهاجم تشيلسي (في الوسط) يحتفل بهدفه في مرمى ليفربول الذي أعاد فريقه للمنافسة (رويترز)

من التسجيل يوم الأحد بعد إنجازا كبيرا.

وأضاف: «أدبنا عملا رائعا أمام ثلاثي الهجوم الذي يظهر بشكل رائع. دافعنا بشكل رائع كفريق للخروج بشباك نظيفة أمام هذا الثلاثي صاحب الأداء الرفيع». ويقاتل هيدرسفيلد للبقاء في

مؤخرا أظهرنا الوضع الصحيح لفريقنا وعلنا بالجدية المطلوبة للعودة إلى المستوى الذي يجب أن نكون عليه والنزح يزداد في الوقت الحالي».

وأكد كاهيل أن منع ثلاثي ليفربول المكون من محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فيرمينو بانفسنا. ليست لحظة الشكوك». برغم ذلك، يبدو توتنهام مرتاحا لمواجهة فريقين ضمنا بقاها في دوري الأضواء، فقد خسر نيوكاسل مرة ثالثة على التوالي السبت ضد واتفورد، فيما نال ليستر نقطة وحيدة من أصل 15 ممكنة. بدوره، قال لاعب وسط تشيلسي

بروميثش) افتقدنا قليلا إلى روح المشاكسة في اللحظات الحاسمة. الأمر مخيب قليلا، لأنه كان بمقدورنا إدارة نهاية الموسم بطريقة أفضل». وازداد الحساسرس الفرنسي الدولي الذي يستعد أيضا لنهائيات مونديال 2018 مع بلاده: «يتوقف الأمر علينا. لكن يجب أن نكون واثقين

ببروميثش) افتقدنا قليلا إلى روح المشاكسة في اللحظات الحاسمة. الأمر مخيب قليلا، لأنه كان بمقدورنا إدارة نهاية الموسم بطريقة أفضل». وازداد الحساسرس الفرنسي الدولي الذي يستعد أيضا لنهائيات مونديال 2018 مع بلاده: «يتوقف الأمر علينا. لكن يجب أن نكون واثقين

ببروميثش) افتقدنا قليلا إلى روح المشاكسة في اللحظات الحاسمة. الأمر مخيب قليلا، لأنه كان بمقدورنا إدارة نهاية الموسم بطريقة أفضل». وازداد الحساسرس الفرنسي الدولي الذي يستعد أيضا لنهائيات مونديال 2018 مع بلاده: «يتوقف الأمر علينا. لكن يجب أن نكون واثقين

ويلعب ليفربول فرصة إضافية للذهاب إلى المباراة القارية الأولى كونه أحد طرفي نهائي النسخة الحالية مع ريال مدريد الإسباني، والفائز بينهما يحجز بطاقة التأهل مباشرة. ويعول بذلك على صلاح متصدر ترتيب الهادفين (31 هدفا)، لكن لاعب روما الإيطالي سابقا بقي صائما عن التسجيل في مباريات فريقه الثلاث الأخيرة.

ويذكر توتنهام جيدا معنى خسارة بطاقة دوري الأبطال في الأمتار الأخيرة أمام تشيلسي بالذات، فبرغم حلوله رابعا في موسم 2011 - 2012. أزاح تويج تشيلسي بلقب دوري الأبطال فريق المدرب هاري ريدناب آنذاك إلى المسابقة الأقل أوروبا ليغ.

ومع انتقال توتنهام الموسم المقبل إلى ملعبه الجديد الذي يتسع لـ 62 ألف متفرج، يواجه نادي شمال لندن ضغوطات كبيرة للتأهل إلى مسابقة مرموقة تدر أموالا وفيرة على خزينة. وقال لوريس: «يجب أن نسال أنفسنا ونفهم أن المباراتين المقبلتين هامتان جدا لمستقبل النادي ومستقبل كل لاعب في غرفة الملابس».

وتابع: «نقاتل ضد ليفربول، ضد تشيلسي للتحول بين الأربعة الأوائل، وهما نادبان كبيران. هما متحاذان على المنافسة على أعلى مستوى». وأضاف: «الآن، كل الأمور ذهنية. لا يتعلق الأمر باللياقة أو الحالة البدنية. الأمر ذهني وفي تلك المباراة (الخسارة ضد وست

لندن، الشرق الأوسط».

سيكون تشيلسي وتوتنهام على موعد مع مواجهتين ساخنتين مع هيدرسفيلد ونيوكاسل اليوم في ظل الصراع مع ليفربول على المركزين الثالث والرابع للدوري الإنجليزي الممتاز والمؤهلين إلى دوري أبطال أوروبا.

ويلعب اليوم أيضا ليستر مع أرسنال، ومانشستر سيتي (الطل) مع برايتون، وغدا مانشستر يونايتد مع مضيعة وستهام.

ويحتل تشيلسي المركز الخامس برصيد 69 نقطة ويفارق نقطتين خلف توتنهام هوتسبير وثلاث نقاط عن ليفربول الذي خاض مباراة إضافية.

وتراجع ليفربول الثالث في الأسابيع الأخيرة، ففاز الأول مع نجمه المصري محمد صلاح مرة بنجيمة في آخر خمس مباريات، وتوتنهام مرة في آخر أربع مواجهات، ما أعاد تشيلسي إلى دائرة الصراع بقوة بفضل أربعة انتصارات متتالية للاعبى المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي.

ويلعب اليوم أيضا ليستر مع أرسنال في لقاء بعيد عن صراع القمة والقاء، بينما يركز مانشستر سيتي على أرقامه القياسية بعدما حسم اللقب قبل 4 أسابيع.

فيرغسون يستفيق من الغيبوبة ويتحدث لعائلته

غيبوبة. وأوردت عدة تقارير إعلامية أمس أن المدرب الأسطوري الذي اعتزل في العام 2013 بعد مسيرة مع يونايتد بدأت في 1986 أن فيرغسون أظهر إشارات إيجابية في التعامل مع العلاج، ومنح المربين منه تفأؤلا، إلا أن التعافي الكامل سيكون بطيئا. وانتهالت رسائل التضامن والتعني بالشفاء العاجل من الكثير من الأطراف في عالم كرة القدم

غيبوبة. وأوردت عدة تقارير إعلامية أمس أن المدرب الأسطوري الذي اعتزل في العام 2013 بعد مسيرة مع يونايتد بدأت في 1986 أن فيرغسون أظهر إشارات إيجابية في التعامل مع العلاج، ومنح المربين منه تفأؤلا، إلا أن التعافي الكامل سيكون بطيئا. وانتهالت رسائل التضامن والتعني بالشفاء العاجل من الكثير من الأطراف في عالم كرة القدم

غيبوبة. وأوردت عدة تقارير إعلامية أمس أن المدرب الأسطوري الذي اعتزل في العام 2013 بعد مسيرة مع يونايتد بدأت في 1986 أن فيرغسون أظهر إشارات إيجابية في التعامل مع العلاج، ومنح المربين منه تفأؤلا، إلا أن التعافي الكامل سيكون بطيئا. وانتهالت رسائل التضامن والتعني بالشفاء العاجل من الكثير من الأطراف في عالم كرة القدم

غيبوبة. وأوردت عدة تقارير إعلامية أمس أن المدرب الأسطوري الذي اعتزل في العام 2013 بعد مسيرة مع يونايتد بدأت في 1986 أن فيرغسون أظهر إشارات إيجابية في التعامل مع العلاج، ومنح المربين منه تفأؤلا، إلا أن التعافي الكامل سيكون بطيئا. وانتهالت رسائل التضامن والتعني بالشفاء العاجل من الكثير من الأطراف في عالم كرة القدم



تشن، «الشرق الأوسط» أظهر المدرب السابق لسنادى مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم «السير» أليكس فيرغسون، إشارات إيجابية

رونالدو يغيب عن الفريق الملكي... وميسي يتطلع لتعزيز صدارته لقائمة هدافي أوروبا

الريال يلتقي إشبيلية بحثاً عن الوصافة وبرشلونة أمام فياريال لتحطيم الأرقام القياسية



إصابة رونالدو سترحمه من اللعب اليوم لكن سيكون جاهزا لنهائي أوروبا (رويترز)

وتحديدا منذ موسم 1931 - 1932 (ريال مدريد لكن في موسم من 18 مرحلة)، والأول على الإطلاق في موسم من 38 مرحلة. وستشكل مباراة اليوم الصعبة ضد فياريال الذي خرج فائزا من مباراتيه الثلاث الأخيرة وححتاج إلى نقطة فقط لضمان مشاركته في «أوروبا ليغ»، الموسم المقبل، فرصة لنجم برشلونة ليونيل ميسي لتعزيز رصيده كأفضل هداف في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى بعدما رفع رصيده الأحد ضد ريال إلى 33 هدفا في الدوري ويحظى فياريال الذي يعود فوزه الأخير على برشلونة إلى مارس (آذار) 2008 حين تغلب عليه 2 - 1 في «كاس نو»، بـ«شرف» أن ينهي موسمه بمواجهة الأفضل وذلك لأن فريق «الغواصة الصفراء» سيستضيف أيضا ريال مدريد في المرحلة الختامية قبل أيام معدودة من انتقال الأخير إلى كيبف لمواجهة ليفربول.

وفي ظل غياب رونالدو عن مواجهة اليوم، يتوقع أن يواجه الريال صعوبة أمام إشبيلية الذي لطالما تعلق على أرضه ضد النادي الملكي الذي سقط في زيارته الأخيرتين في الدوري إلى ملعب «رامون سانتشيز بيسخوان».

ويعد إشبيلية كثيرا هذا الموسم ما دفع الإدارة إلى التحلي عن المدرب الإيطالي فينتشنزو مونتيليا بعد أربعة أشهر فقط من تعيينه، وأوكل المهمة إلى خوان كايابوس الذي سبق له الإشراف على النادي بين 2000 و 2005. واستهل النادي الأندلسي مشواره مع مدربه الجديد - القديم بشكل واحد من خلال فوزه الجمعة على ريال سوسبيداد 1 - صفر. لينعش بذلك حظوظه بفنقاذ الموسم والتأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي «أوروبا ليغ»، التي توج بلقبها ثلاثة مواسم متتالية بين 2014 و 2016. وعلى ملعب «كاس نو»، يسعى برشلونة البطال أقله إلى تجنب الهزيمة في مباراته المؤجلة مع ضيفه فياريال من أجل مواصلة مشواره نحو أن يكون أول فريق ينهي موسما من 38 مرحلة دون هزيمة. وبعد أن عزز الرقم القياسي الذي انتزعه هذا الموسم من ريال سوسبيداد من حيث عدد المباريات المتتالية في الدوري دون هزيمة (42 امتدادا بين موسمين)، يقف برشلونة على بعد ثلاث مباريات من أن يصبح أول فريق في تاريخ الدوري ينهي موسما باكمله دون هزيمة منذ الثلاثينات

نحو إحراز الثنائية المحلية للعام الرابع على التوالي

يوفنتوس يواجه ميلان في نهائي كأس إيطاليا اليوم

سرتدي قميص الفريق، هذا ما يمكنه القيام به لدعم الفريق». وتابع: «من الواضح أنها لحظة حساسة لأن الفريق متأخر نوعا ما، لكن مع الاستثمارات الصحية والصفقات الربانية لمديره اعتقد أنه بمقدوره النهوض مجددا». وعن توقعاته للنهائي أضاف: «يوفنتوس فريق معقد ومنتهبه جدا في الجانب الدفاعي... أتوقع مباراة متوازنة، ولا أتوقع أن يغامر يوفنتوس». وبلغ ميلان النهائي بتخطيه فيرونو في دور ال16 ثم جاره إنتر في ربع النهائي ولاسيو في نصف النهائي، فيما تغلب يوفنتوس على جنوا وتورينو وأتالانتا، وفي مباراتيهما في الدوري هذا الموسم، فاز يوفنتوس 2 - صفر خارج ملعبه بهدفين مهاجمه الأرجنتيني غوزالو هيجواين، و3 - 1 في تورينو عن طريق المهاجم الأرجنتيني باولو دييلا ولاعب الوسط الكولومبي خوان كوداردو والألماني سامي خضيرة، مقابل هدف مدافع يوفنتوس السابق ليوناردو بونوتشي.

لكنها انتهت بشكل سيئ لنا. أنا اعتقد أن الهوة تقلصت راهنا». أما لاعب الوسط التركي هاكان جالهان أو غلو فتحدث عن بداية مشواره قائلا: «الأشهر الستة الأولى كانت قاسية جدا على هنا لأن الإيطالية لغة صعبة واحتجت إلى الوقت كي أتأقلم. أصبحت الأمور أسهل مع غاتوزو لأنه يتكلم الإنجليزية، الحديث معه أسهل». ورأى لاعب الوسط جاكومو بونافنتورا: «نحن جاهزون للنهائي. لعبنا جيدا ضد فيرونو، ونحن سعداء للفوز على بولونيا. نعرف أنها ستكون مباراة صعبة. نوعية يوفنتوس أفضل لنا، لكن بهذا النوع من المباريات بمقدورنا إلحاق الأذى بأي فريق». وكشف كارلو أنشيلوتي الذي درب الفريقين سابقا أنه سيشتج ميلان في النهائي معتقدا أن غاتوزو «يقوم بعمل جيد».

في تاريخه (رقم قياسي) مقابل 14 لميلان: «استمتعنا بإحراز الكأس في السنوات الثلاث الأخيرة، ونريد تكرار هذا الأمر (اليوم)، كعلاقة حب لجماعتنا الرائعة». وتابع: «سنواجه فريق ميلان المتحضر وهي مباراة حاسمة بالنسبة إليهم، لكننا نريد الفوز». وقد يستعيد يوفنتوس جهود مهاجمه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش، 31 عاما، العائد إلى التمارين بعد إصابة في كاحله خلال مواجهة إنتر الشهر الماضي، كما شارك ستيفانو ستورارو وماتيا دي تشيليو.

وقبل عام من نهاية عقده، يتوقع أن يتفاوض على تمديد مع رئيس النادي أندريا إنبيلي والمدير التنفيذي جوزيبي ماروتتا الذي قال: «بعد الفوز بالدوري سنحدث عن المستقبل، وأنا متأكد بأنه سيكون مرضيا للطرفين». وعن نهائي الكأس، أضاف ماروتتا الذي يخوض فريقه النهائي للمرة 18

روما، «الشرق الأوسط» يبحث يوفنتوس عن قطع أول خطوة نحو إحراز ثنائية الدوري والكأس المحلية للعام الرابع على التوالي، عندما يواجه ميلان الطامح لاستعادة رضا جماهيره، اليوم في نهائي كأس إيطاليا بكأس إيطاليا هدف آخر للملعب الأولمبي في روما.

وبعد أن ضمن يوفنتوس الأحد بنسبة كبيرة لقب الدوري للموسم السابع تواليا، إذ يحتاج لنقطة من مباراتين، يتعين على حامل اللقب الشمالي المتوج خمس مرات أخرا في 2003.

غاتوزو مدرب ميلان (إ.ب.أ)

اليغري مدرب يوفنتوس (رويترز)

أكد أن المدير الناجح هو من يستطيع التعامل مع مختلف الشخصيات ومساعدة اللاعب على تقديم أفضل ما عنده

فرانك لامبارد: الالتزام الأخلاقي والتفاني سر نجاحي



كما سطر لامبارد مع تشيلسي تاليف مع المنتخب الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

الأخرون مع هذه الأمور. وهذا هو الشيء الممتع والمثير في الأمر». ومنذ اعتزاله كرة القدم، قرر لامبارد القيام بالأشياء التي لم يكن يستطيع القيام بها كثيراً في أثناء اللعب، مثل السفر والترفيه وقضاء فترة طويلة مع عائلته. ولم يكتشف لامبارد هوايات أو اهتمامات بصورة مفاجئة، ولم يبق مثلاً برحلات إلى ملاعب الغولف، لكنه يعيش حياته وفقاً للمبادئ التي التزم بها طوال حياته المهنية. وقد تحدث لامبارد من قبل عن التزامه الديني، وكيف ساعده عقب وفاة والدته قبل 10 سنوات، ويصف نفسه بأنه «لا يلتزم بالكامل» بالنعائر والتعاليم المسيحية، لكن معتقداته تنطبق على أي شيء يقوم به. يقول لامبارد: «أحاول في حياتي أن أقوم بكل شيء بشكل صحيح، ولذلك فعندما أعمل فائتي عمل بكل ما أوتيت من قوة، وعندما يكون هناك أشخاص من حولي يحاولون احترامهم، لكنك ترتكب أخطاء بكل تأكيد. كل ما يتعين عليك القيام به هو أن تفعل الأشياء بطريقة صحيحة ثم تأمل أن تسير الأمور بطريقة جيدة، وهذا هو ما أعلمه لبناتي في الوقت الحالي». ويضيف: «كل شخص يحدد ثمار ما زرعه. اعتقد أننا في المجتمع الحديث قد نسينا كيف نلتزم بالإخلاق وكيف نحترم الناس من حولنا. لقد نشأت على هذه الأشياء، ولا سيما من أمي، لذلك أحاول الالتزام بها بقدر ما أستطيع وأن أعلمها لبناتي. أنا لا أتعامل مع الحياة الآن بنفس الطريقة التي كنت عليها وأنا في العشرينات من عمري بكل تأكيد، لكنني أعمل الناس بنفس الطريقة التي أريد أن يعاملوني بها». ولعل هذا هو السبب الذي يجعل لامبارد يبريد من الناس أن يتذكروه بشيء مختلف تماماً عن كل الألقاب والبطولات التي تضم مجموعة مختلفة ومتنوعة من اللاعبين، كما هو الحال هذه الأيام. لا توجد هناك قاعدة واحدة للجميع. وأنا أقرأ كثيراً الآن لأنني أحب أن أعرف كيف تعامل المديرين الفنيين

يريد محاكاتهم والسير على منوالهم، فهم هؤلاء المديرين الفنيين الذين كانت لديهم قدرة كبيرة على التعامل مع الشخصيات المختلفة للاعبين والتعرف على كل واحد منهم عن قرب ومساعدته على تقديم أفضل ما لديهم. يقول لامبارد: «عندما تكون لاعباً يمكنك أن تكون أحياناً للغاية، لكن عندما تكون مديراً فنياً، يكون العكس هو الصحيح تماماً. أنا مهتم حقاً بفكرة محاولة إدارة مجموعة من الأشخاص قدر الإمكان، والتعامل مع غرفة خلع الملابس التي تضم مجموعة مختلفة ومتنوعة من اللاعبين، كما هو الحال هذه الأيام. لا توجد هناك قاعدة واحدة للجميع. وأنا أقرأ كثيراً الآن لأنني أحب أن أعرف كيف تعامل المديرين الفنيين

«لهذا السبب لا أضع حداً زمنياً للانتقال نحو العمل في مجال الإدارة، لأنني ما زلت بحاجة إلى تعلم الكثير مرة أخرى. وأعتقد أنه لا يوجد طريق مختصر يأخذك بطريقة أسرع لعالم التدريب». وفي ما يتعلق بمسيرته السابفة في الملاعب، يقول لامبارد: «كانت أكبر موهبة لدي أو بالأحرى إحدى مواهبتي - تتمثل في التزامي الأخلاقي والتفاني في العمل». وقد قضى لامبارد معظم تلك السنوات في التركيز على نفسه في المقام الأول والعمل على تطوير أدائه بشكل مستمر. لكنه يدرك أن مثل هذه العقلية لا يمكنها الاستمرار في عالم التدريب. أما بالنسبة إلى المديرين الفنيين المفضلين بالنسبة إليه عندما كان لاعباً والأشخاص الذين

لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، بالإضافة إلى كل من دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي مرة واحدة، فضلاً عن المشاركة في 106 مباريات دولية مع المنتخب الإنجليزي خلال مسيرته الدولية على مدى أكثر من 15 عاماً. يقول لامبارد: «عندما تلعب في نادٍ كبير، لا تكون هناك مساحة كبيرة للتنفس، فانت تحاول باستمرار الفوز بالأشياء والمنتخب الإنجليزي فرانك لامبارد، فإن هذا النجم ينظر إلى الأمور بطريقة مختلفة قليلاً. فقد اعترف لامبارد بأن هذا التغيير المفاجئ في حياته قد جعله يشعر في بعض الأوقات بأنه «تلقى صدمة على وجهه»، لكنه من ناحية أخرى يشعر بالراحة بعد التخلص من الضغوط التي تراكمت على كاهله على مدى 21 عاماً من ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات. ويخطط لامبارد للعودة إلى العمل في مجال كرة القدم مرة أخرى لكن هذه المرة كمدير فني، وهو ما يعني أنه يدرك أن الرضا الذي يشعر بها حالياً هو شيء مؤقت. يقول لامبارد: «لم تكن قراراتي كلها صائبة خلال مسيرتي الكروية، لكن عندما اعتزلت اللعبة شعرت بانني قدمت كل ما أستطيع وأنتي قد حققت نجاحاً كبيراً. وربما يكون هذا هو ما دفعني إلى البقاء لفترة طويلة في الملاعب، فقدت أريد التأكد من القيام بكل شيء ممكن في هذه اللعبة ومن أنني قد بذلت قصارى جهدي وقدمت أفضل ما لدي». وأضاف: «وبعد ذلك، يأتي وقت الراحة عندما تشعر بانك قد أنجزت عملك وأن هذا العمل لم يكن سيئاً على الإطلاق. لم يكن لدي الكثير من الإخفاقات، ولقد كنت بالفعل ببعض الأشياء الجيدة، وأنا راضٍ تماماً عن ذلك. لم أمس الكرة لاعباً منذ اعتزالي، ولم أشعر بأي رغبة في ركل الكرة، وأقوم الآن بأشياء أخرى». وقال لامبارد بأربعة ألقاب لكأس الاتحاد الإنجليزي، وثلاثة ألقاب لسدوري الإنجليزي الممتاز، ولقبين

لندن، سيمون بيرتوتون من السهل أن نتخيل كيف تكون نهاية المسيرة الكروية بمثابة صدمة كبيرة لأي لاعب، لأنها لا تحرمه من مصدر رزقه فحسب، ولكنها تحرمه أيضاً من أشياء أخرى كثيرة مثل الصداقة واللياقة البدنية والشعور بالإنجاز. وبعد مرور أكثر من عام على اعتزال أسطورة نادي تشيلسي والمنتخب الإنجليزي فرانك لامبارد، فإن هذا النجم ينظر إلى الأمور بطريقة مختلفة قليلاً. فقد اعترف لامبارد بأن هذا التغيير المفاجئ في حياته قد جعله يشعر في بعض الأوقات بأنه «تلقى صدمة على وجهه»، لكنه من ناحية أخرى يشعر بالراحة بعد التخلص من الضغوط التي تراكمت على كاهله على مدى 21 عاماً من ممارسة كرة القدم على أعلى المستويات. ويخطط لامبارد للعودة إلى العمل في مجال كرة القدم مرة أخرى لكن هذه المرة كمدير فني، وهو ما يعني أنه يدرك أن الرضا الذي يشعر بها حالياً هو شيء مؤقت. يقول لامبارد: «لم تكن قراراتي كلها صائبة خلال مسيرتي الكروية، لكن عندما اعتزلت اللعبة شعرت بانني قدمت كل ما أستطيع وأنتي قد حققت نجاحاً كبيراً. وربما يكون هذا هو ما دفعني إلى البقاء لفترة طويلة في الملاعب، فقدت أريد التأكد من القيام بكل شيء ممكن في هذه اللعبة ومن أنني قد بذلت قصارى جهدي وقدمت أفضل ما لدي». وأضاف: «وبعد ذلك، يأتي وقت الراحة عندما تشعر بانك قد أنجزت عملك وأن هذا العمل لم يكن سيئاً على الإطلاق. لم يكن لدي الكثير من الإخفاقات، ولقد كنت بالفعل ببعض الأشياء الجيدة، وأنا راضٍ تماماً عن ذلك. لم أمس الكرة لاعباً منذ اعتزالي، ولم أشعر بأي رغبة في ركل الكرة، وأقوم الآن بأشياء أخرى». وقال لامبارد بأربعة ألقاب لكأس الاتحاد الإنجليزي، وثلاثة ألقاب لسدوري الإنجليزي الممتاز، ولقبين

حقق لامبارد مع تشيلسي الكثير من البطولات

لامبارد: ما كنت أحبه في نهاية مسيرتي أن يتذكرني الجميع قائلين: «كان زميلاً جيداً بالفريق ليس فقط داخل الملعب بل كصديق أيضاً»

تتبعين عليك القيام بذلك بشكل صحيح، فانا أستعد جيداً لأي شيء أقوم به ولا أكتفي بأن أذهب إلى الاستوديو التحليلي وأقول إن هذه المباراة جيدة أو سيئة فحسب، لكنني أحلل أداء اللاعبين والخطط التكتيكية التي يعتمد عليها المديرين الفنيين». ويضيف:

لاعبون شباب أظهروا تألقهم ومرشحون نجوم في سوق الانتقالات

سيسيفغون يتصدر كتيبة الموهوبين بدوري الدرجة الأولى الإنجليزي

خائفاً من الإقدام على التصويب على المرمى من بعيد. وتشير الأرقام الكرات باتجاه المرمى على مستوى دوري الدرجة الأولى. وبينما تشكل الثقة التي يبديها في المناطق المتقدمة من الملعب نقطة قوة لديه، فإن القدرة على اتخاذ الاختيار الصائب في اللحظات الحاسمة ما يميز بين النجم الحقيقي وغيره من اللاعبين أصحاب الإمكانيات الكبيرة غير المستغلة. بالنسبة لواتكينز، فإنه يملك جميع الأدوات البدنية التي كان من المفروض أن تؤهله للوصول إلى الدوري الممتاز، فهو يملك السرعة والقوة والتوازن، لكن لا يزال بحاجة لتحسين مستوى إسهامه داخل الملعب عندما يكون بعيداً عن الكرة. يذكر أنه فاز بلقب «أفضل لاعب خلال المباراة» 8 مرات في إحصاءات «الغارديان» ويتخطه مستقبل واحد إذا ما نجح في إضفاء بعض الاتساق على أدائه.

جيمس ماديسون (نوريتش سيتي)

مثل واتكينز، يعد هذا هو الموسم الكامل الأول لماديسون في دوري الدرجة الأولى. ومن المحتمل كذلك أن يكون هذا موسم الأبرار هنا في ظل الاهتمام الذي أبداه عدد من أندية الدوري الممتاز تجاه اللاعب. في الواقع، يبدو ماديسون بالفعل جديراً بلقب الأبرار. وبعد ما يربو على 10 أسابيع محققاً عدد الأهداف، وكذلك «عدد الأهداف التي عاون في إحرازها». والملاحظ أن اللاعب الإنجليزي البالغ من العمر 21 عاماً تاق على نحو خاص في مركز صاحب القميص رقم 10، حيث تتمتع بمساحة ومسؤولية أكبر في أعقاب بيع النادي اليكس بيتشارد إلى هيدرسفيلد، لكن يبدو أنه في طريقه للانتقال من النادي خلال الصيف.



جيمس ماديسون



جاك غريلاش



روبن نيفيز



أداما تراوري

بيدو غريلاش لاعباً نجماً على نحو متزايد. أما تراوري (ميدلزبره) بمناسبة الحديث عن اللاعبين الذين نضجوا هذا الموسم، يبدو للاهتمام. ومع أنه لم يتوقع أحد أن يكون توني بوليس المدير القادر على استخراج أفضل ما لدى تراوري، فإن الحقيقة الواضحة تشير إلى أن ثمة تحسناً هائلاً طرأ على أداء جناح ميدلزبره الإسباني هذا الموسم. وبالنظر إلى قدرته على

الدوري الممتاز من خلال أسلوبه الرائع داخل الملعب ونضجه المتزايد يوماً بعد آخر. على المستوى البدني، تمكن غريلاش من تحقيق قفزات كبرى هذا الموسم. كما أظهر قدرة تارة على حماية الكرة أثناء تعرضه لضغوط والاحتفاظ باستحواده على الكرة داخل نقاط متقدمة من الملعب. أيضاً، تحسنت قدرة غريلاش على التمرير. وقد نجح اللاعب في تحقيق أعلى أرقام خلال مسيرته حتى الآن على مختلف الأصعدة. والآن،

بذکر أن جوتا يشارك في صفوف النادي الإنجليزي هذا الموسم على سبيل الإعارة من اتلتيكو مدريد، لكن من المنتظر أن يوقع عقداً دائماً خلال الصيف. جاك غريلاش (أستون فيلا) ظل مشجعو أستون فيلا في انتظار مستوى التاليف الذي ظهر به جاك غريلاش هذا الموسم طيلة سنوات. اللافت أن اللاعب صانع الألعاب لا يزال في الـ 22 من عمره، ومع هذا تمكن

الملاحظ أن نيفيز نجح في السيطرة على المباريات عبر المشاركة في مركز عميق بوسط ملعب وولفرهامبتون وأندرز، واحتل المركز الرابع من حيث عدد التمريرات على مستوى بطولة الدوري (66.5 لكل 90 دقيقة). وشكل مدى تميزاته عنصراً محورياً في خطة لعب الفريق بشكل عام القائمة على دور الجناح الظهري في سحب الفريق إلى ملعب المنافس. وقد أنجز نيفيز عدداً من الكرات الطويلة الدقيقة (8.9 لكل 90 دقيقة) أكثر من أي لاعب آخر بخلاف حراس المرمى، علاوة على إحرازه 6 أهداف من خارج منطقة المرمى... من جديد، العدد الأكبر من هذه النوعية من الأهداف على مستوى دوري الدرجة الأولى. دييغو جوتا (ولفرهامبتون وأندرز) في العادة، يجري التبدل بين لاعبي الهجوم الصاعدين، خصوصاً بالنظر إلى الجدول المشحون لسدوري الدرجة الأولى. لذا، كان من اللافت مشاركة دييغو جوتا في التشكيل الأساسي خلال 40 مباراة من إجمالي 43 مباراة خاضها وولفرهامبتون في إطار بطولة الدوري حتى الآن هذا الموسم. ودارت مهمة جوتا (21 عاماً) حول تشكيل ضغط على دفاع الخصم وإجباره على التمدد عبر مساحة مفرطة الاتساع أثناء الهجمات المرتدة، علاوة على التمركز خلف المهاجم المحوري عندما يلعب على الجناح الأيسر. وقد نجحت هذه الخطة مراراً لصالح وولفرهامبتون. إضافة لذلك، يتميز البرتغالي جوتا بكونه صاحب العدد الأكبر من الأهداف بين لاعبي فريقه.

لندن، مارتن لورانس بالتأكد لن ينسى ريان سيسيفغون أبداً حفل توزيع جوائز دوري الدرجة الأولى الذي أقيم مؤخراً على عجل. فقد توج خلاله باللقب «أفضل لاعب خلال الموسم»، وكذلك «أفضل لاعب صاعد» و«أفضل من يواظب على التدريب»، مما ضمن له مكاناً في فريق الموسم. وجاء هذا الاحتساح للجوائز من جانب لاعب فولهام المراهق في غضون أيام قلائل من ترشيحه لجائزة «أفضل لاعب صاعد خلال العام»، ليصبح بذلك أول لاعب من خارج أندية الدوري الممتاز يجري ترشيحه لهذه الجائزة. وتوحي هذه الإنجازات الكبرى بأن اللاعب البالغ 17 عاماً يمثل نجماً لامعاً قيد التشكل، ومع هذا يقتضي الإصفا القول إن سيسيفغون ليس الموهبة الوحيدة المثيرة للاهتمام في دوري الدرجة الأولى. «الغارديان» تتعرض هنا لاعبين آخرين تالفاوا في دوري الدرجة الأولى: روبين نيفيز (ولفرهامبتون وأندرز) اضطلع اللاعب بدور محوري في صعود وولفرهامبتون وأندرز للدوري الممتاز. وكان روبين نيفيز بين المرشحين بقوة للفوز بجائزة «أفضل لاعب خلال العام» على مستوى دوري الدرجة الأولى. وقد نجح نيفيز في إثبات استحقاقه شهرته الواسعة هذا الموسم بعد انتقاله من بورتو. وقد أكمل اللاعب البرتغالي الدولي الذي يشارك في خط الوسط منذ بضعة أسابيع فقط عامه الـ 21، لكن في بعض الأحيان خلال الموسم كان يبدو لاعباً جديراً بالمشاركة في مستوى أكبر من دوري الدرجة الأولى.

يوميات الشرق

البندقية تكرم أحد أشهر أبنائها

أول متحف في العالم مخصص لكارانوف العاشق والكاتب والدبلوماسي



جانب من العروض



يضم المتحف 6 قاعات بها مفروشات وملابس إلى جانب مكتبة تحوي أفلاماً وثائقية عن كارانوف (مؤسسة ومتحف كارانوف)

فيتيسيا (البندقية) شوقي الرئيس

في العام الماضي دفعت المكتبة الوطنية الفرنسية 8 ملايين دولار لشراء مخطوط هو الأعلى بين موجوداتها حالياً. يعود المخطوط إلى أواخر القرن الثامن عشر، ويحوي مذكرات جياكومو كارانوف، زير النساء الإيطالي، الذي ذاع صيته عبر التاريخ حتى صار اسمه مصطلحاً شائعاً في كل اللغات للدليل على محترفي المغامرات العاطفية بين الرجال.

لكن شهرة هذا المغامر الذي ولد في البندقية عام 1725 اقتصر على علاقته النسائية، التي اضطرت إلى الفرار من مسقط رأسه ثلاث مرات، ودفعت به إلى السجن، وحجبت جوانب أخرى لامعة في شخصيته لم يتوقف عندها أحد حتى اليوم. وليس في المدينة التي شهدت مولده وترعرع فيها سوى لوحة رخامية صغيرة تحمل اسمه، غالباً ما يتجمع السياح تحتها لالتقاط الصور التذكارية.

منذ أيام قررت المدينة تكريم أشهر أبنائها بافتتاح أول متحف في العالم مخصص لكارانوف العاشق الذي وصلت مغامراته إلى قلب الإمبراطورية الروسية في سان بطرسبورغ، والجاسوس والدبلوماسي والعالم الموسيقي والكاتب الذي كان صديقاً لفلوغلير وروسو وموزار.

يقع المتحف في قصر من القرن الرابع عشر، وتقتصر معروضاته على مجموعة من الكتب والأدوات الشخصية التي كان كارانوف يستخدمها. لكن الجولة في المتحف تبدأ عندما يضع الزائر على عينيه نظارات إلكترونية تحمله إلى عالم افتراضي يعيش فيه مغامرات كارانوف، ويستعرض مآثره. ويقول كارلو بارودي، الذي كان

صاحب فكرة إقامة هذا المتحف: «صحيح أن كارانوف لم يكن رساماً أو باعماً الفنية، لكن حياته ذاتها كانت تحفة فنية لا بد للزائر أن يتفحص شخصيته لكي يتمتع بها».

ويضم المتحف 6 قاعات ومكتبة تحوي أفلاماً وثائقية عن حياته وأسفاره، إضافة إلى بعض الملابس التي كان يرتديها ولوحات لكاناليتو ورسام البندقية الأشهر. ويقدم المتحف لزواره تطبيقاً يحمل على الهاتف، ويبدل على الأماكن التي كانت آثيرة لديه في المدينة، مثل مقهى «فلوريان» الشهير الذي كان يواعد فيه عشيقته و«ضحاياه»، وما زال قائماً عليه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران خلال زيارته إلى البندقية. هذا المتحف هو الأول من نوعه،

لكنه لن يكون الأخير، فقد تقرر افتتاح متحف آخر مماثل أواخر العام الحالي في مدينة براغ التي توفي كارانوف على مقربة منها، في مقاطعة بوهيميا، حيث كان يشرف على إدارة مكتبة أحد النبلاء بعد أن خرج من دائرة الشهرة، وتدهورت أحواله. كما سينظم معرض عنه بجول المدن التي عاش وغامر فيها، من سان بطرسبرغ إلى باريس ولندن، وورشلونة التي سجن فيها على يد محاكم التفتيش، ثم طرد منها.

تقول المحللة النفسانية لبيدا فلين إن كارانوف كانت من رواد الحركة النسائية، ورجحت أن مغامراته العاطفية لم تقتصر على النساء فحسب، أما الباحثة لورانس بيرغين التي ساعدت المخرج الإيطالي الراحل فيديريكو فيليني عندما وضع فيلمه عن كارانوف، فهي تعتبر أن افتقاره لحنان أمه التي هجرته صغيراً كان له الأثر الأكبر في سلوكه. هكذا يعود جياكومو كارانوف بعد ثلاثة قرون تقريباً إلى المدينة التي شهد فيها النور... إلى البندقية التي ليست مدينة الذين يولدون فيها، بل مدينة الذين يختارون العودة إليها.

لكنه لن يكون الأخير، فقد تقرر افتتاح متحف آخر مماثل أواخر العام الحالي في مدينة براغ التي توفي كارانوف على مقربة منها، في مقاطعة بوهيميا، حيث كان يشرف على إدارة مكتبة أحد النبلاء بعد أن خرج من دائرة الشهرة، وتدهورت أحواله. كما سينظم معرض عنه بجول المدن التي عاش وغامر فيها، من سان بطرسبرغ إلى باريس ولندن، وورشلونة التي سجن فيها على يد محاكم التفتيش، ثم طرد منها.

يقع المتحف في قصر من القرن الرابع عشر، وتقتصر معروضاته على مجموعة من الكتب والأدوات الشخصية التي كان كارانوف يستخدمها. لكن الجولة في المتحف تبدأ عندما يضع الزائر على عينيه نظارات إلكترونية تحمله إلى عالم افتراضي يعيش فيه مغامرات كارانوف، ويستعرض مآثره. ويقول كارلو بارودي، الذي كان

صاحب فكرة إقامة هذا المتحف: «صحيح أن كارانوف لم يكن رساماً أو باعماً الفنية، لكن حياته ذاتها كانت تحفة فنية لا بد للزائر أن يتفحص شخصيته لكي يتمتع بها».

ويضم المتحف 6 قاعات ومكتبة تحوي أفلاماً وثائقية عن حياته وأسفاره، إضافة إلى بعض الملابس التي كان يرتديها ولوحات لكاناليتو ورسام البندقية الأشهر. ويقدم المتحف لزواره تطبيقاً يحمل على الهاتف، ويبدل على الأماكن التي كانت آثيرة لديه في المدينة، مثل مقهى «فلوريان» الشهير الذي كان يواعد فيه عشيقته و«ضحاياه»، وما زال قائماً عليه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران خلال زيارته إلى البندقية. هذا المتحف هو الأول من نوعه،



يضم المتحف بعض الملابس التي كان يرتديها كارانوف

تقول المحللة النفسانية لبيدا فلين إن كارانوف كانت من رواد الحركة النسائية، ورجحت أن مغامراته العاطفية لم تقتصر على النساء فحسب، أما الباحثة لورانس بيرغين التي ساعدت المخرج الإيطالي الراحل فيديريكو فيليني عندما وضع فيلمه عن كارانوف، فهي تعتبر أن افتقاره لحنان أمه التي هجرته صغيراً كان له الأثر الأكبر في سلوكه. هكذا يعود جياكومو كارانوف بعد ثلاثة قرون تقريباً إلى المدينة التي شهد فيها النور... إلى البندقية التي ليست مدينة الذين يولدون فيها، بل مدينة الذين يختارون العودة إليها.

خطاب بخط يد كارانوف



من المعروضات في متحف العاشق الإيطالي كارانوف

لكنه لن يكون الأخير، فقد تقرر افتتاح متحف آخر مماثل أواخر العام الحالي في مدينة براغ التي توفي كارانوف على مقربة منها، في مقاطعة بوهيميا، حيث كان يشرف على إدارة مكتبة أحد النبلاء بعد أن خرج من دائرة الشهرة، وتدهورت أحواله. كما سينظم معرض عنه بجول المدن التي عاش وغامر فيها، من سان بطرسبرغ إلى باريس ولندن، وورشلونة التي سجن فيها على يد محاكم التفتيش، ثم طرد منها.

يقع المتحف في قصر من القرن الرابع عشر، وتقتصر معروضاته على مجموعة من الكتب والأدوات الشخصية التي كان كارانوف يستخدمها. لكن الجولة في المتحف تبدأ عندما يضع الزائر على عينيه نظارات إلكترونية تحمله إلى عالم افتراضي يعيش فيه مغامرات كارانوف، ويستعرض مآثره. ويقول كارلو بارودي، الذي كان

صاحب فكرة إقامة هذا المتحف: «صحيح أن كارانوف لم يكن رساماً أو باعماً الفنية، لكن حياته ذاتها كانت تحفة فنية لا بد للزائر أن يتفحص شخصيته لكي يتمتع بها».

ويضم المتحف 6 قاعات ومكتبة تحوي أفلاماً وثائقية عن حياته وأسفاره، إضافة إلى بعض الملابس التي كان يرتديها ولوحات لكاناليتو ورسام البندقية الأشهر. ويقدم المتحف لزواره تطبيقاً يحمل على الهاتف، ويبدل على الأماكن التي كانت آثيرة لديه في المدينة، مثل مقهى «فلوريان» الشهير الذي كان يواعد فيه عشيقته و«ضحاياه»، وما زال قائماً عليه الرئيس الفرنسي الراحل فرنسو ميتران خلال زيارته إلى البندقية. هذا المتحف هو الأول من نوعه،

تفادي النقد بالإكثار من الجنس الناعم

3 مخرجات متنافسات و 5 نساء في لجنة تحكيم «كان»

أكثر تعقيداً من أي من أعمالها السابقة إذ تدور أحداثه حول مجموعة من المحاربات كريستن ستيفورت. أما الرجال فهم الممثل الصيني تشانغ تشن والكاتب والمخرج الفرنسي روبير غويدان والمخرج الروسي أندريه زفينتسوف والمخرج الكندي دنيس فيلنوف. هناك خلل لكنه ليس ناتجاً عن عدد المحكمات الإناث في مقابل عدد المحكمين الرجال. هذا يتبع صورة برود المهرجان النهائي بها. لكن الخلل الفعلي هو الجمع بين مخرجين من عمالة سينما اليوم هما فيلنوف وزفينتسوف وبعض الأسماء الأنثوية التي لم يسمع عنها أحد (خادجا نين التي ليس لديها أي عمل موسيقي للسينما ولا أي نشاط سينمائي في أي جانب آخر) أو التي برزت من دون نضج وما زالت على هذا النحو (ليا سيدو).



أعضاء لجنة التحكيم في مهرجان «كان» كريستن ستيفورت وليا سيدو ورئيسة لجنة التحكيم كيت بلانشيت، وأفا دوفرناني، وخادجا نين (رويتزر)

تقييم هذه الأفلام سينتظر حتى عرضها، لكن هذا الحضور وراء الكاميرا ليس الوحيد في سياق الاهتمام بمنح المرأة وجوداً يحفل حياً كبيراً، بل اختار المهرجان أن ينتقي خمسة نساء في لجنة تحكيم تتألف من تسعة أعضاء. النساء هن الممثلة كيت بلانشيت التي ترأس لجنة

مهرجان روما آنذاك. الفيلم الثالث من إخراج امرأة في المسابقة الرسمية هو «بنات الشمس» لإيفا أوسون. هذا فيلمها الروائي الطويل الثالث

مثل لآزارو» للإيطالية اليس رورفاخر (المانيّة الأب) الذي يتمحور حول الفتى الذي يعيش في بلدة صغيرة والثري الذي يطلب منه تفتيح خطفه.

«كان» محمد رضا

لم تكن الأصوات التي انتقدت غياب أفلام نسائية الإخراج عن المسابقة الرسمية للدورة الحادية والسبعين من مهرجان «كان» السينمائي بالوفرة التي سادت في الأعوام القليلة الماضية. ذلك أن الدورة الجديدة، تضم من ناحية، عدداً من المخرجات اللاتي سيطرحن أعمالهن في مسابقة المهرجان الرسمية كما في المسابقات الجانبية. ثانياً، لأن المنتقدين ادركوا أن المهرجانات لا تُدار على أساس أي من الجنسين، الذكر أم الأنثى. سيكون حاضراً، بل إذا ما كانت أفلام نسائية تستحق المشاهدة.

سؤال من نادين لبيكي

في كل الحالات، استجاب المهرجان ورئيسه التنفيذي تيري فريمو، إلى النقد الذي وجه إليه قبل ثلاثة أعوام ورفع من عدد المخرجات المشتركات. وفي هذه الدورة تحديداً نجد ثلاث مخرجات يتنافسن على جوائز «كان» في المسابقة الرسمية وثلاث أخريات في مسابقة «نظرة ما». الأسماء النسائية تتوزع أيضاً في أقسام «نصف شهر المخرجين» و«أسبوع النقاد» وليس للمرة الأولى.

في المسابقة لدينا نادين لبيكي، تلك المخرجة اللبنانية المتأهبة التي رحبت أشواطاً من الإعجاب بيلمليها السابقين (سكر بنات) و(2007) و«هلاك لوين» (2011). فيلمها المشارك عنوانه «أفر حانوم». أول أفلامها كان أفضل من الثاني. كان دراما

كيت سيمكن لمن لا يعرف الكثير أن يدبر الحكم على النتائج المقبلة سينقي بدوره أمراً مستقبلياً نصل إليه في تحليل لاحق ومحاوله قراءة توجهات اللجنة تبعاً لمعرفة (أو جهل) من فيها. الاقتراب من هذه الثلثة، نساء ورجالاً، ممنوع في «كان» خصوصية مطلقة وضرورية بالفعل. كيت بلانشيت لم تقفوه شيئاً حتى من قبل وصولها إلى «كان» أول من أسس (الآن)، الأعضاء الذين وصلوا إلى المهرجان وجلستها الأولى مع أعضاء اللجنة تفت بعد ظهر أمس.

الذي تناولته صحف ومواقع فرنسية وأميركية عدة، هو الاشتراك الرسمي الأول للسعودية عبر جناح خاص للهيئة العامة للثقافة في هذا الصرح العالمي الكبير. هذا بالنسبة لاكثر من فريق بلنقي هنا في خضم ما تحتويه السينما من جوانب وصناعات، هو الحدث الأهم عالمياً حتى الآن، ومرش لأن يبقى كذلك حتى نهاية العام. إن لم يفعل، فإنه سيبقى أحد الأحداث الأبرز.

مر ذلك ببساطة يتجاوز أن السعودية فتحت أبواب صالات السينما على أهمية هذا البادرة. إنه في قرار ولي العهد محمد بن سلمان نقل البلاد من وضع جيد إلى وضع أفضل. من مجرد السماح للسعوديين

الطموح السعودي في «كان»

الذي تناولته صحف ومواقع فرنسية وأميركية عدة، هو الاشتراك الرسمي الأول للسعودية عبر جناح خاص للهيئة العامة للثقافة في هذا الصرح العالمي الكبير. هذا بالنسبة لاكثر من فريق بلنقي هنا في خضم ما تحتويه السينما من جوانب وصناعات، هو الحدث الأهم عالمياً حتى الآن، ومرش لأن يبقى كذلك حتى نهاية العام. إن لم يفعل، فإنه سيبقى أحد الأحداث الأبرز.

مر ذلك ببساطة يتجاوز أن السعودية فتحت أبواب صالات السينما على أهمية هذا البادرة. إنه في قرار ولي العهد محمد بن سلمان نقل البلاد من وضع جيد إلى وضع أفضل. من مجرد السماح للسعوديين



التشرق الأوسط
في مهرجان كان (3)



في السينما محمدرضا

صدور منبوخة

الأسطوانة مشروخة لكنّها ما زالت تعمل. هناك عند مطلعها خدش يجعلها تعاود مكانها. عليك أن ترفع رأس الآلة الدقيقة بالصيغ وتجاوز ذلك الخدش. لكنك ستفاجأ بخدش آخر ثم خدوش متعددة لاحقاً، ليس من جديد وليس من حل للقديم لأنه، وفي هذه الحالة فقط، القديم يعيش.

أتحدث عن توزيع الألقاب في المجتمع الفني. تلك التي يستخدمها الصحفيون دوماً في كتاباتهم عندما يريدون ذكر اسم معين. هذا زعيم وذاك نجم السينما المصرية وهذه معبودة الجماهير وتلك النجمة الواعدة وهناك 44 شبيهاً آخر.

إنها عقدة نقص منحكمة تملك زمام الفنانين ومحاولات تقرب تعليانته من قبل الإعلاميين من الناحية الأخرى. الأمر بات مستحكماً عقداً بعد عقد. جيلاً بعد جيل. وهناك من لا يستطيع أن يتصور ذكر اسم عادل إمام من دون كلمة «الزعيم» قبله أو ذكر اسم فاتن حمامة من دون «فاتنة السينما العربية»، أو عمر الشريف بلا «النجم العالمي». هل قرأت ذات مرّة شيئاً مثل «يستعد الممثل عادل إمام للعودة إلى التلفزيون من خلال مسلسل كوميدي جديد؟» طبعاً لا. لأن الكاتب عليه أن يسبق الاسم بكلمة «الزعيم» وعادل إمام نفسه لو قرأ الخبر من دون تلك الكلمة سيفتقددها.

بعض الألقاب مفهومة في سوق المنتجات الغذائية: ملك الطبخ، أمير العصير، سلطان الفلافل الخ... لكن ما يمكن قبوله في سوق الخضار، لا يمكن قبوله في سوق الفن. نحن لا نجد في الغرب إعلاناً سينمائياً يقول: من بطولة الزعيم ليوناردو ديكابريو، أو خبراً عن عودة «ملكة الغناء» ريحانا في اليوم الجديد.

أقصى ما يذهب الإعلان والإعلام الفني في الغرب هو التذكير بالإجازات: «الفنان بالأكاديمية ليوناردو ديكابريو» ويطلق مسلسل «البرون مان» وروبرت داووني جونيور... الإنجازات يا إخوة، وليس الصدور المنبوخة.

المسألة ليست مجرد تقدير. بل أشك كثيراً في أنها تقدير من أي نوع. التقدير هو بحسبان الإنجازات وبالإعلاء من شأن الممثل بذكر مهنته. ليس هناك من تشويه سمعة ولا من إهانة، فالممثل الفنان هو ممثل. هذه حرفته وليست عيبه إلا إذا اعتبرها كذلك. عادل إمام ليس وحده في هذا الإطار.

كثيرون جداً يريدون حمل اللقب، ولو كان الأمر ممكناً لمنوا في الشوارع وفوقهم لافتات تقول ذلك. لظهورها في البرامج التلفزيونية وأمامهم ووراءهم تذكير مصور بأن هذا الضيف هو «النجم العالمي» و«سيدة الغناء المعاصر» وسوى ذلك.

الحال نفسه مع وصف يأتي بعد الاسم من باب التأكيد على ما لا يجب أن يؤكد وهذا باستخدام كلمة «الكبير». فهذا هو «الناقد الكبير» وذلك «المخرج الكبير» أو «المنتج الكبير». ومن باب التنوع أحياناً تستبدل بكلمة «القديم» كلمة «القديم». جزء كبير من كل هذا مرجعه عادات وتقاليدها بعضها في مكانه وبعضها الآخر نما على الجدار ولم يرغب أحد في استئصاله. وأكاد أسمع من يقول: «وماذا لو وصفنا عادل إمام بالزعيم» ليس زعيماً بالفعل؟». الجواب المختصر هنا هو بالطبع لا. لا أحد في الفن أفضل من سواه إلا بموهبته. وموهبة عادل إمام أفضل وصف ممكن.

العربية، بمنسوب طيب، ولم يعثوا بقواعدها. كما حظيت الجلسة التي خصصت لضيف الشرف إبراهيم الكوني بحضور استثنائي فذت الفكرة الشائعة عن عزوف الجمهور عن الاهتمام بالنص الأدبي المطبوع وانصرافه عن قراءة الروايات. وقدم الكوني استعراضاً وأقياً لمسيرته الحياتية والأدبية، وكشفاً بالهجرات المتعددة التي مز بها، واللغات التي كان عليه أن يتعلمها، بدءاً من الأمازيغية في الصحراء الكبرى، مسقط رأسه، والعربية، مروراً بالروسية والبولونية والألمانية، وأخيراً الإسبانية، لغة البلد الذي غرز فيه عصا الترحال، أو العكاز، منذ سنوات قلائل.

هل يملك الروائي القدرة على تغيير مجتمعه؟ سؤال تضاربت حوله الآراء، مثلما تضاربت حول أسباب ازدهار النشر الروائي في العالم العربي، حالياً، وهل هو دليل عافية أم استسهال، وهل تكون الوفرة أشبه بصحوة موت معلى؟ طرحت علامات استفهام، أيضاً، عن الجوائز المخصصة للرواية، في هذا البلد أو ذلك، وهل لعبت دوراً في الترويج لها وتشجيعها، أم حبست الروائيين في مدار محدّد يحجر على حرياتهم، ويلبسي الاشتراطات المفترضة للمناحن؟

أتيج للضيوف التجول في أرجاء مدينة الثقافة، وما تشتمل عليه من فضاءات للسينما والمسرح والكتاب وغيرها من وسائل التعبير. وهو مشروع ضخم بدأ التخطيط له منذ العهد السابق واكتمل بعد الربيع التونسي الذي يربط عليه العرب آمالهم وأيديهم على قلوبهم. ولخفت الانتباه صالة تحمل اسم الراحل حمادي الصيد، المثقف

الرائد الذي أشرف على مهرجان قرطاج السينمائي للسينما العربية والأفريقية في تونس. وكان هناك معرض من الممثلة الإيطالية كلوديا كاردنالي بمناسبة بلوغها الثمانين، وهي المولودة في ضاحية حلق الواد على الساحل التونسي. ثم كانت هناك جولة أخرى لتفقد حشرات القاعة، ولا سيما الحاضرة، أختت زين العابدين، الوزير الشاب للشؤون الثقافية التي أمّ بفترة هذا البيت، وقدم ما يلزم لكي ترى الفن.



القاعة حاورت المنصة الند للند



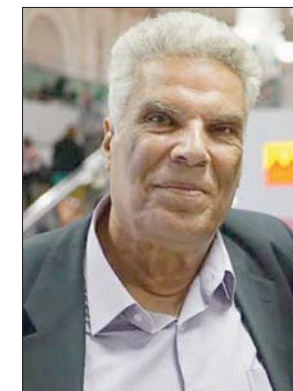
الروائي السوداني عبد العزيز ساكن



الروائي اللبناني رشيد الضعيف



الروائية اللبنانية هدى بركات



الروائي المصري إبراهيم عبد المجيد

في خطر، هل هو انحسار المؤسسة النقدية أم طغيان السلطة أم أن ما يهددها هو الرواية نفسها بظهور رواية مضادة لقيمها؟ من محاسن الملتقى أنه لم يكن ساحة للنقراة، فقد خدعت الجلسات بنحو السعادة، وفتح كل المتحدث سبع دقائق لتقديم مداخلته، يعقبها حوار مع الجمهور. بل إن مداخلات بعض الحاضرين في القاعة، ولا سيما الحاضرة، أختت الموضوع بشكل جميل وذكي. إنها واحدة من الملتقيات العربية القلائل التي احترم فيها المتحدثون اللغة

هذه الأسئلة: هل غيرت الرواية العربية وطريقة تفكيرها؟ وهل ساهمت الرواية العربية في تشكيل الوعي العربي؟ ولماذا تخشى السلطة الرواية والروائيين؟ ولماذا تصادها وتقمعها وتفتيقهم وتعقلهم وتكفرهم إذا كانت المجتمعات فعلاً لا تقرا ولا تتأثر؟ ثم كيف واجهت الرواية العربية اللحظات السياسية العربية الراهنة كالحروب والانقلابات والهزائم في ظل أنظمة شمولية؟ وأخيراً: ما الذي يهدد الرواية العربية اليوم ويجعلها

والفردية، والماضي والحاضر والمستقبل، متفكراً مرة بالواقعي ومرة بالتجريبي. غير أن هذه القدرة على التعبير تطرح بدورها أسئلة ملحة أخرى حول حقيقة تحول هذه القدرة على القول إلى قدرة على التغيير في مجتمعات لا تقرا، وأخرى تنهشها تيارات رجعية تحاول شدّها إلى الوراء. وإذا كانت الرواية قد نجحت من الموت، فإن ذلك لا يعني أنها لا تواجه أخطاراً دائمة. لذلك سيجال هذا الملتقى الأول «البيت الرواية» أن يناقش هذه القوة والقدرة التي امتلكتها الرواية من خلال طرح

وحسونة المصباحي، وأمنة الرميلي، وكمال الزغباني، ومحمد الجابلي، وحسن بن عثمان، ومحمود طرشونة، وخيرية بوطان وشفيق الطارقي. نقرأ في دليل الملتقى الأول الذي أعقد في الثالث من الشهر الحالي، وثلاثة أيام، أن الرواية «باتت واحدة من أهم التعبيرات الأدبية والفنية في العالم، مما حوّل هذا الجنس المغضوب عليه منذ نشأته الأوروبية، إلى قوة إبداعية استثنائية اكتسبها من قدرته على التجرد في أشكال وأنواع تكذب كل مرة المثبتين بموته، مسائلاً السياسي والاجتماعي

«غاليري أليس مغيب» تحتفل بـ20 سنة تعاون مع الفنان شارل بيل

ولد شارل بيل في فرنسا في عام 1956، وأكمل دراسته في المعهد الوطني للفنون الجميلة في البينانسون، ثم انصرف إلى تعليم فن الرسم في مدرسة الفنون الجميلة في مولهاوس، سرعان ما غرّضت أعماله في عدة غاليريات في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وسويسرا وكوريا واليونان ولبنان. في فرنسا، ضمت أعمال شارل بيل إلى العديد من المجموعات العامة كـ FNAC، وصندوق الفنون الحديثة في باريس، وبلدية روشفور، وعدد من مجموعات

من خلال تمؤجات الطبيعة انسيابية الوقت الذي يستحيل نكرانها. فالأعشاب الجاحمة تغزو حيز اللوحة الشاعر، وتنمو وتتمايل وتحنو وتدعو وتكذب الصفو. يقول شارل بيل: «أن تكون محاطاً بالأشجار وذاكرتهم، بالعواصف، بالأضواء والظلال، بالروائح والأصوات، أهدم على وجهي من دون أي نية بلوغ مكان ما... هذا التيهان وهذا الشروع يمنحني يوماً فرصة الشعور بأنني على قيد الحياة وبالوعي لوجودي».

يشكل كل منها شاهداً استثنائياً على عملية الابتكار التي يعيشها الفنان. والأفلام هي: «هذه الحصة الجميلة»، و«شجرة التين، كل شيء»، و«الرسام والعارض... الثور»، و«في هذه الغابة»، و«رسم ليس إلا»، و«كل لحظة».

في بيروت، مناسبة للاحتفال بمرور 20 سنة على التعاون الذي يجمع الغاليري مع الفنان، بحضور محني الفن وهواة جمع الأعمال الفنية، ومساء أمس، اجتمع محبوه وأصدقاء ورواد الغاليري، وفتحت نقاشات حول أعماله، وعرضت أفلام، لتكون الأمسية تحية له ولمساره. الأفلام المعروضة أخرجها فرنسوا روبايه عن «شارل بيل» وأعماله. فنمذ أكثر من 12 سنة، وفرنسوا روبايه يتابع تصوير «بيل» في مشغله. وقد أثمرت هذه العلاقة الفريدة بين الرجلين عن ستة أفلام،

لغاية 31 من الشهر الحالي، يشاهد جمهور الفن في «غاليري أليس ميغيب» معرض «كل لحظة» للفنان شارل بيل الذي عرضت لوحاته للمرة الأولى في الغاليري نفسها عام 1988. واستمر هذا التعاون بشكل منتظم، وترجمت بعض أعمال الفنان إن في بيروت أو في معارض عالمية في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية كـمعروضات Art Brussels، و Art Paris، و Art Miami، و«كل لحظة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

سودوكو

5	1	6						
	3							9
4		8						
		6	4	7				1
				6	5			
				3	4			
1		8						7
				1	7			

الحل السابق

7	1	4	8	2	5	9	3	6
5	8	2	9	6	3	7	1	4
3	6	9	4	1	7	2	8	5
9	2	7	6	4	8	3	5	1
4	3	8	5	7	1	6	9	2
6	5	1	2	3	9	8	4	7
8	9	6	7	5	4	1	2	3
1	7	5	3	8	2	4	6	9
2	4	3	1	9	6	5	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تستمر جبهة باردة في جلب أمطار غزيرة وعواصف رعدية متفرقة على الأجزاء الشرقية من السعودية. مع توقعات بوقوع فيضانات وإثارة غبار وأتربة. ويسود طقس جاف معتاد ببقية أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية متفرقة على أنحاء غرب وشمال سوريا ولبنان وشمال فلسطين. وتظهر سحب متفرقة كثيرة وتسقط أمطار غزيرة متفرقة على شمال وشرق العراق. في حين يسود طقس جاف أغلب أنحاء الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهطل أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر شمال المغرب والجزائر وتونس. مع توقعات بان تجلب عواصف بردا وأمطارا محلية كثيفة. ويؤدي ارتفاع جوي إلى أن يسود طقس جاف ودافئ أنحاء مصر وليبيا.

أوروبا

تتحرك جبهة باردة قوية ثانية إلى أيرلندا وغرب بريطانيا وتؤدي إلى سقوط أمطار وهبوب رياح عاتية، ويبقى جنوب شرقي إنجلترا جافاً أغلب الأحيان، مع الطقس المضطرب الذي يضرب أواسط وشرق أوروبا وهبوب عواصف رعدية متفرقة في فترات ما بعد الظهيرة، وتوقعات بان تجلب بعض العواصف بردا وأمطارا غزيرة متفرقة.

أميركا الشمالية

يسبب مرتفع جوي طقساً جافاً على أغلب شرق كندا والولايات المتحدة. ويؤدي منخفض جوي إلى انتشار أمطار من أواسط الولايات المتحدة وحتى البحيرات العظمى، وعلى طول الساحل الغربي، هناك تساقط للأمطار على شمال غربي الولايات المتحدة وبريتش كولومبيا. ويكون الطقس في بعض غربي البلاد جافاً وحاراً.

